

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة إفريقيا الإخبارية

بوابة إفريقيا الإخبارية
Afrigatenews.net

العدد (84) - الثلاثاء 16 / 11 / 2021

على أمل

المؤرخ الجزائري: على من تقرأ زابورك يا...؟



بقلم
سعيد هادف

رحل مؤخرا المؤرخ الجزائري خليفة بن عمارة، رحل في صمت مخلفا وراءه أسئلة حارقة حول الخلل الذي يطبع وضعنا السياسي في علاقته بالعقول المنتجة للمعرفة، وبمنتوجها المعرفي الذي يطاله النسيان واللامبالاة. يتساءل صديقه وابن بلدته الكاتب بوداود عمير: «لو سألت، من يعرف المؤرخ والروائي الجزائري خليفة بن عمارة؟ ربما لا يعرفه أحد، ما عدا بعض المثقفين من سكان مدينته العين الصفراء؛ لذلك عندما يتحدث الناس بمرارة عن المركز والهامش، عن ظلم الجغرافيا، واللامبالاة في إتاحة الفرص؛ فإنهم يتحدثون عن دراية ومعرفة، وأمثلة واقعية». وخليفة بن عمارة بالمناسبة هو من ذات الجهة التي ينحدر منها رئيس الجمهورية الحالي السيد عبد المجيد تبون.

قبله رحل المؤرخ الجزائري/الفرنسي عمر كارلي، ووضعه في الجزائر لم يكن أفضل من الراحل خليفة بن عمارة، وإذا كان هذا الأخير ضحية بعده عن المركز حيث عاش في الجنوب بمدينته عين الصفراء عاكفا على البحث والتقصي في تاريخ منطقة الجنوب الغربي الجزائري التي آلف حولها مجموعة من الدراسات التاريخية؛ من بينها «السيرة البوبكرية» (2002)، و«لمحة تاريخية عن الجنوب الغربي الجزائري منذ الأصول الأولى إلى غاية الفتوحات الإسلامية» (2002)، و«إيزابيل إبيرهارت والجزائر» (2008)، و«لمحة حول التنوع الثقافي والبيولوجي لمنطقة عين الصفراء» (2008). لم تحظ أعماله بالانتشار وبقيت طي الصمت واللامبالاة بسبب سياسة التمرکز التي انتهجتها الدولة/القارة منذ أن استقلت وبقى استقلالها مصادرا في العاصمة التي احتكرت كل شيء، وحرمت الجهات من الحد الأدنى من الأوتونوميا. وإذا كان خليفة بن عمارة ضحية التدبير السياسي المركزي والمركز، فإن عمر كارلي كان ضحية هجرته إلى فرنسا بعد أن اضطرت في بداية العشرينات السوداء إلى مغادرة الجزائر مرغما واستقر بفرنسا حيث عكف على إنجاز أطروحته المكونة من خمس مجلدات تحت عنوان «التنشئة الاجتماعية السياسية والثقافة حول الحداثة: حالة الوطنية الجزائرية من نجم شمال إفريقيا إلى حزب جبهة التحرير الوطني 1926 - 1954»، وقد جمع فيها حوصلة المثات من الحوارات مع مناضلين من حزب الشعب الجزائري وجبهة التحرير الوطني، معتمدا على التحقيق الميداني والتنقل بين مختلف مناطق الوطن والتكيز على مفهوم «أماكن التنشئة الاجتماعية» في بلورة الوعي السياسي على غرار العائلة والحي والمقهى الشعبي والنوادي الرياضية وأفواج الكشافة.

ليس هذين المؤرخين سوى عينة، وما ينطبق عليهما ينسحب على أغلب المثقفين ولاسيما على أولئك الذين خانهم الحظ أو خانهم وسطهم الاجتماعي فضحوا بالمناصب وبما يملكون من جهد، ونذروا أنفسهم للبحث والتفكير والكتابة في غياب أدنى اهتمام لا على المستوى المحلي ولا الوطني. فالدولة التي لم تتأسس على «عقل» تغذي من كل منتج معرفي محلي أو عالمي فهذا يعني أنها «دولة بلهاء»، فالدولة الناجحة والذكية هي التي توفر الإمكانيات المادية والمعنوية للعقول المنتجة، وإلا ذهب مجهود هذه العقول لمن يستحقه من البلدان التي تحترم نفسها. يبدو الوضع مختلا حتى لدى فئة من المثقفين الذين يتحينون الفرص ليجهزوا على زملائهم، كلما نبغ أحدهم استنفروا كل ما لديهم من «وطنية» بهدف تبخيسه أو شيطنته والحط من قدره، مثلما حدث مؤخرا مع الأستاذ عبد المالك مرتاض الذي فاز بجائزة العويس والأستاذ الزاوي أمين الذي فاز بوسام الاستحقاق.

إن حقوق الشعوب والأفراد لا تكتمل إلا بتفعيل المفاهيم والمرجعيات الكونية المؤسسة للدولة، وبالحدود المحلية للجهات في تدبيرها الذاتي لشؤونها بعيدا عن وصاية العاصمة كما هو حال عدد لا يحصى من البلدان حتى تلك التي تتوفر على مساحة صغيرة. فالجزائر تترعب على مساحة من المستحيل أن تدير مجالها الترابي سياسة ضيقة لا تفكر أبعد من أنفها. لكن أين نخب هذه الجهات؟ هنا يكمن الخلل.

saidhade@gmail.com

تجدون فيه هذا العدد:

اليوم العالمي للمدن: ملف خاص (الجزء الثالث)



جدل حول ترشح سيف الإسلام

المغرب وتونس ضمن البلدان
الملتزمة بتطوير أنظمة صحية
منبئة في "كوب-26"



الدستوري الحر
يلوح بالتصعيد

- نجلاء بون تلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي
- وزير الخارجية الموريتاني يلتقي نظيره الإماراتي
- الولايات المتحدة منحت 20 مليون دولار للاجئين مالي في موريتانيا
- ملف حول المؤرخ خليفة بن عمارة
- فيلم جزائري يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان مغربي
- مذكرات لخضر بن طوبال ترى النور
- تجربة الكتابة بالعامية: «فحلة» لـ «رابح سبع»
- الرئيس الإيطالي يقلد الروائي أمين الزاوي وسام الاستحقاق
- جائزة العويس من نصيب الجزائري عبد المالك مرتاض هذا العام
- منظمة العمل المغاربي تدعو إلى الحوار المغاربي
- 13 من نوفمبر.. عام على تأمين المغرب لمعبر الكركرات

- المجلس الرئاسي يؤكد أهمية إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية متزامنة
- المفوضية تعلن عدد البطاقات الموزعة على الناخبين
- نجلاء المنقوش: دور تونس فعال وحيوي جدا في الأزمة الليبية
- الخارجية المغربية تدعو إلى احترام الجدول الزمني للانتخابات الليبية
- الجيش المغربي ينتهي من بناء حزام أمني على الحدود مع الجزائر
- استحداث لجنة أمنية جزائرية موريتانية لمواجهة التحديات الراهنة
- ندوة السفراء ترفع 100 توصية إلى الرئيس الجزائري
- الرئيس الجزائري يجري تعديلا حكوميا شمل 3 حقائب وزارية
- الرئيس التونسي: نحن نزرع شجرا وآخرون يزرعون بذور الفتنة
- الحبيب الصيد: عن بن علي والنهضة وقانون العضو التشريعي
- ضبط أسلحة بيضاء في الوقفة الاحتجاجية بمحيط البرلمان



المغرب: إرساء حكمة مؤسساتية في مجال تدبير مخاطر الكوارث

الطبيعية، والتي لها تأثير مباشر على حياة المواطنين وممتلكاتهم، كفيضانات والزلازل والانزلاقات الأرضية، بالإضافة إلى الغمر البحري والتسونامي. وتابع أنه سيرافق هذا النهج، فإن المغرب انخرط بكل إمكانياته في مجال تدبير الأزمات والكوارث الطبيعية، وهو ما تمت ترجمته في سياساته الوطنية والقطاعية، والتي أضحت ذات بعد استباقي في تدبير المخاطر، يتجاوز المنظور التقليدي المستند إلى مقارنة رد الفعل. وتزيلا لهذه المقاربة، يشدد الوزير، قام المغرب بإرساء حكمة مؤسساتية في مجال تدبير مخاطر الكوارث، وتعزيز قدرات بعض المؤسسات التي تتدخل في تدبير مخاطر الكوارث مثل المديرية العامة للوقاية المدنية، ومركز اليقظة والتسيق، والمعهد الوطني للجيوفيزياء، بالإضافة إلى مديرية الأرصاد الجوية والمركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي.

الأسبوع المغاربي: اعتبر الوالي الكاتب العام لوزارة الداخلية محمد فوزي، في كلمة تلاها نيابة عن وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى الإقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث، أن احتضان المغرب لأشغال هذا المنتدى «يترجم مدى انخراط المغرب في مواكبة الأهمية المتزايدة لموضوع الحد من مخاطر الكوارث على مستوى الوطن العربي». وأضاف الوزير، خلال هذا المنتدى الذي احتضنته الرباط إلى غاية 11 نونبر الجاري عبر تقنية المناظرة المرئية تحت شعار «من الخطر إلى الصمود: تسريع العمل المحلي للحد من مخاطر الكوارث»، أنه تم منذ سنة 2015، من خلال برنامج التدبير المندمج لمخاطر الكوارث والقدرة على مواجهتها، تمويل 226 مشروعا، بلغت تكلفتها الإجمالية ما يناهز 400 مليون دولار، تهدف إلى الوقاية من المخاطر

العاقل المغربي يستقبل الرئيس الغابوني

استقبل العاقل المغربي، الملك محمد السادس الخميس 11 نوفمبر 2021 بالقصر الملكي بمدينة بوزنيقة ضواحي العاصمة المغربية الرباط، رئيس الجمهورية الغابونية علي بونغو أونديمبا، والذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب. وتجمع بين المغرب والغابون، علاقات متميزة منذ عهد الملك الراحل الحسن الثاني والرئيس الغابوني السابق، عمر بونغو، والد الرئيس الحالي علي بونغو. كما تجمع العاقل المغربي، الملك محمد السادس، والرئيس الغابوني، علاقات صداقة، فهما صديقي دراسة هذه العلاقات المتميزة، كان لها انعكاس على الطابع النموذجي للشراكة المغربية - الغابونية، وعلى علاقات الصداقة التي تربط بين شعبي البلدين الشقيقين.

وزير الصحة يكشف عن مرتكزات إصلاح المنظومة الصحية الوطنية



وتقديم مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية برسم السنة المالية 2022، أربعة مرتكزات لإصلاح المنظومة الصحية الوطنية، والتي تتجلى في الموارد البشرية، وتأهيل العرض الصحي، وحكامة المنظومة الصحية، وتطوير نظام معلوماتي مدمج لتأهيل الموارد البشرية.

الأسبوع المغاربي: أكد وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، أن الوزارة أعدت مشروعا يهتم بإصلاح عميقا للمنظومة الصحية الحالية، وفق التوجيهات الملكية الواردة في الخطاب الذي وجهه الملك محمد السادس خلال افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية التشريعية الحادية عشرة، والذي أكد على ضرورة القيام بتأهيل حقيقي للمنظومة الصحية، طبقا لأفضل المعايير، وفي تكامل بين القطاعين العام والخاص. وكشف خالد آيت الطالب، الإثنين الماضي، خلال

الملك محمد السادس يهنئ أودري أزولاي على انتخابها مديرة لليونسكو



الغربية، انطلاقا من دفاعها القوي عن التعددية، تدعم الالتزامات الطموحة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، لصالح الرهان الحاسم وذو الأولوية والذي تمثله التربية، وتقف إلى جانب المنظمة في المبادرات المتعلقة بالحفاظ على التراث والتنمية المستدامة. يذكر أن أودري أزولاي، هي ابنة مستشار العاقل المغربي، أندري أزولاي، وكانت انتخب قبل سنوات مديرة لذات المنظمة، قبل أن يتم إعادة انتخابها الأمس لولاية ثانية.

هنأ العاقل المغربي الملك محمد السادس، السيدة أودري أزولاي، بمناسبة إعادة انتخابها مديرة عامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، ومتمنياته لها النجاح في مهمتها السامية. جاء في برقية العاقل المغربي لأودري «إن هذه الثقة المتجددة هي تمشين للجهود التي تبذلونها من أجل تعزيز مهمة المنظمة لإرساء السلم والتضامن والتفاهم بين الشعوب والثقافات». كما أكد الملك محمد السادس في برقية التهنية، أن المملكة

تجديد الثقة في المغربي محمد أوجار رئيسا لبعثة تقصي الحقائق في ليبيا



أعلنت ميشيل باشليه مفضولة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء، تجديد الثقة في وزير العدل المغربي السابق محمد أوجار، رئيسا للبعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا. وكان مجلس حقوق الإنسان، قد قرر في أكتوبر الماضي، تمديد ولاية بعثة تقصي الحقائق في ليبيا لمدة تسعة أشهر، وذلك لتمكينها من الاضطلاع بمهمتها كاملة. وكان محمد أوجار، قد قدم في الدورة الـ 48 لمجلس حقوق الإنسان، والتي عقدت شهر أغسطس الماضي، التقرير الأول لبعثة تقصي الحقائق المستقلة حول ليبيا، وحظي بالإجماع أعضاء المجلس. وعلى إثر ذلك طلب المجلس من بعثة تقصي الحقائق «أن تعرض عليه في دورته التاسعة والأربعين (مارس 2022) تقرير متابعة لخلصاتها، بمشاركة الممثل الخاص للأمم العام إلى ليبيا، وأن تقدم له في دورته الخمسين (يونيو 2022) تقريرا شاملا حول وضعية حقوق الإنسان في ليبيا، لاسيما ما يتم القيام به بغية منع انتهاكات حقوق الإنسان وضمان متابعة المسؤولين عن خروقات حقوق الإنسان.



الخارجية المغربية تدعو إلى احترام الجدول الزمني للانتخابات الليبية

أعلنت الخارجية المغربية في بيان لها حول مشاركة الرباط في أعمال المؤتمر الدولي بشأن ليبيا، المنعقد في العاصمة الفرنسية باريس، صدر مساء اليوم الجمعة، أن احترام الجدول الزمني للانتخابات الليبية المقررة في 24 ديسمبر المقبل، هو الحل الوحيد للخروج من الأزمة في ليبيا. وأكدت الخارجية المغربية على «أهمية الحوار والمشاورات

بين الفاعلين الليبيين للتوصل لتفاهات سياسية، كفيلة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتوصيات المؤتمرات الدولية، وفي مقدمتها تنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية بموعدها». واعتبر البيان أن «أي تسوية للأزمة الليبية (..) لا يمكن إلا أن يكون حلا ليبيا داخليا، واقفيا يحفظ سيادة هذا البلد، بعيدا عن التدخلات والأجندات الخارجية».

الجيش المغربي ينتهي من بناء حزام أمني على الحدود مع الجزائر



دفع القوات المسلحة الملكية مطلع 2021 لبناء حزام أمني جديد بمنطقة تيزيكي جنوب آفا و جبال الوركيز، وأضاف المنتدى أنه «تم دفع الحزام القديم بعمق نحو 17 كيلومترا ليتم وضعه فوق الحدود الدولية ما افضى لمحو أي مجال لمناورات البوليساريو وللجماعات التي تنشط في التهريب والهجرة السرية». وأشار إلى أن هذا الاجراء «يظهر أهمية الحزام كآهم حاجز أمني لحماية المواطنين من السلاح والمواد المهربة والمخدرات وغيرها».

نشر منتدى «فار - ماروك» على تويتر مختص في نشر أخبار الجيش المغربي أنه «بعد نجاح عملية الكركرات»، بدأت البوليساريو في الترويج لعمليات عسكرية وهمية بمناطق متاخمة للحدود مع الجار الشرقي، وهو ما



ندوة السفراء ترفع 100 توصية إلى الرئيس الجزائري

صرح رمطان لعمامرة، وزير خارجية الجزائر، خلال ختام ندوة السفراء والسلك الدبلوماسي الجزائري، بأن الندوة انعقدت للمرة الأولى بمبادرة من الرئيس عبد المجيد تبون ورعايته وإشرافه. وأكد وزير الخارجية، بأن الحكومة ترغب في تعزيز دور الدبلوماسية الجزائرية، ومسيرة التغييرات والمستجدات التي تجري في هيكله

التشريعي والمؤسسي، حيث أصدرت عدة قوانين متصلة بأهداف التنمية المستدامة، واعتمدت خططا وطنية في عدة مجالات لاسيما التعليم والصحة البيئية والتكوين وكذا المساواة بين الجنسين». مؤكداً أنه «لا يمكن بلوغ أهداف التنمية المستدامة من دون تجسيد حقوق الأطفال» والتي من بينها «التمتع بصحة جيدة والحصول على تعليم نوعي والعيش في بيئة آمنة، وضمان الحماية من كل أشكال العنف».



تنظيم يوم دراسي حول أهداف التنمية المستدامة و الطفل



نظمت الهيئة الجزائرية لحماية وترقية الطفولة، بالتنسيق مع مكتب اليونسف بالجزائر، يوماً دراسياً حول أهداف التنمية المستدامة والطفل، بقصر المؤتمرات عبد اللطيف رحال في الجزائر العاصمة. وحضر فعاليات اليوم الدراسي الذي افتتحت فعالياته المفوضة الجزائرية لحماية الطفولة مريم شريفة، ووزير الصحة وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، بالإضافة إلى ممثل مكتب اليونسف بالجزائر اسلمو بوخاري، و

المنسق المقيم للأمم المتحدة بالجزائر اليخاندرو ألفاريس. وأوضحت المفوضة الجزائرية، خلال كلمتها أن الجزائر «حققت الكثير من المكتسبات في هذا المجال على المستويين

جبهة القوى الاشتراكية تدخل المحليات دفاعا عن الوحدة الوطنية

كشفت وزيرة الداخلية الجزائرية، كمال بلجود، أنه قد تم التشاور مع المصالح الأمنية الموريتانية، لاستحداث آلية عملية تسمح للأجهزة المعنية بالالتقاء دوريا، و التشاور حول المسائل التي تعنى بالمنطقة الحدودية بين البلدين. وأكد الوزير خلال انطلاق أشغال الدورة الأولى للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية-الموريتانية. أن اللجنة ستساهم في مكافحة الارهاب، الإتجار غير المشروع بالمخدرات، التنقيب

غير الشرعي عن الذهب، الهجرة غير الشرعية والتهريب. موضحا أنه تم وضع اللجنة الأولى لاستحداث لجنة أمنية مشتركة، تأخذ على عاتقها اقتراح كل ما هو كفيلا لضمان أمن بلدينا وسلامة المواطنين. كما أن إستحداث هذه اللجنة أكثر من ضروري لمجابهة التحديات الأمنية الراهنة العابرة للحدود والوقوف أمام محاولات التريص الأمني المشترك لمحاولات التهديد على الشريط الحدودي



وزارة النقل تقرر إعادة نشاط القطارات الليلية



أعلنت وزارة النقل الجزائرية، في بيان لها عن قرار عودة نشاط القطارات الليلية ذات المراقد عبر الخطوط المعتادة، تطبيقا لقرار السلطات العليا بخصوص الاستئناف التدريجي لمختلف وسائل النقل. وذكر البيان، أنه تبعا لتحسن الوضع الصحي المتعلق بجائحة كوفيد 19، تعلن وزارة النقل عن عودة نشاط القطارات الليلية ذات المراقد عبر الخطوط المعتادة حسب برنامج تم نشره للمسافرين.

نسبة امتلاء السدود المائية تتحسن على المستوى الوطني

كشف كريم حسني، وزير الموارد المائية والأمن المائي، عن بلوغ نسبة 33 بالمائة من امتلاء السدود على المستوى الوطني، خاصة بعد كمية الأمطار التي تساقطت في الأيام الأخيرة. وأوضح الوزير، خلال توقيعه على اتفاقية تعاون، في ميادين التكوين مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن الأسبوع الماضي قد تم تحصيل 143 مليون متر

الرئيس الجزائري يأمر برفع مستوى العمل الدبلوماسي

ترأس الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بمقر رئاسة الجمهورية جلسة عمل مع رؤساء للبعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة، لدى دول في أوروبا وأمريكا الشمالية. وخصص الاجتماع لتجسيد السياسة الجديدة، التي تنتهجها الدولة تجاه الجالية الجزائرية بالخارج، والتي تهدف إلى تحسين ظروفها في البلدان المضيئة، وكذا توطيد الروابط بكل أشكالها مع الوطن. وقدم تبون، توجيهاته وتعليماته للرفع من مستوى نجاعة عمل السلك الدبلوماسي وممثليات الجزائر، بما يواكب التصور الجديد للدبلوماسية الجزائرية.



تونس



الرئيس التونسي: نحن نزرع شجرا وآخرون يزرعون بذور الفتنة



تولى الرئيس التونسي قيس سعيد، غراسة شجرة زيتون بمعهد ابن رشيق بمدينة الزهراء في الضاحية الجنوبية للعاصمة، احتفالا بالعيد الوطني للشجرة، وهو المعهد الذي شهد حادثة اعتداء غير مسبوق على أحد الأساتذة بمن قبل تلميذه يوم 8 نوفمبر الجاري. وقال سعيد، وفق ما جاء في فيديو على الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية، «الدولة التونسية كهذه الشجرة المباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء، ستينع وأوراقها وستبقى جذورها ضاربة في عمق هذه الأرض ولن يقدر عليها أحد». وأضاف ملحما إلى مظاهرة حركة النهضة «في أماكن أخرى هناك من لا يزرع الأشجار بل يزرع بذور الفتنة، لكن زرعهم سيكون كاعجاز نخل خاوية وقد بدأت تتآكل بل وتاكلت منذ أعوام لأن السوس قد نخرها.. وستأتي على من يريدون ضرب الدولة التونسية ووحدها وأمال شعبها ربح عاتية لن تترك منهم بقية باقية».

نجلاء بون تلتقي

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي



التقت رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بون، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وذلك على هامش انعقاد المؤتمر الدولي حول ليبيا في العاصمة الفرنسية باريس. وأفادت رئاسة الجمهورية المصرية بأن نجلاء بون نقلت الي الرئيس السيسي تحيات الرئيس قيس سعيد وأعربت عن التقدير لجهود مصر الداعمة للشأن التونسي ودورها الحيوي في صون الأمن والاستقرار في محيطها العربي والافريقي. وأكدت بون وفق نفس البلاغ اعتزاز تونس بما يربطها بمصر من علاقات وثيقة و متميزة واهتمامها بالاستفادة من قصة النجاح المصرية بقيادة الرئيس السيسي المهمة ونقل تجاربها التتموية الي تونس.

الحبيب الصيد: عن بن علي والنهضة وقانون العفو التشريعي

أصدر رئيس الحكومة التونسية السابقة السابق علي العريض وهو عنوان «الحبيب الصيد في حديث الذاكرة»، وعبر في كتابه عن خيبة أملة بعد توليه لخدمة مستشار مكلف بالشؤون الأمنية لدى رئيس حكومة الترويكا حمادي الجبالي، حيث كانت المفاوضات التي تتم داخل المجلس الأعلى للأمن ولا سيما القرارات الصادرة، تسلك طريق موندبليزير (مقر حركة النهضة)، أين تعرض وتعربل وتطبخ على نار أخرى، ثم يعود منها ما يتم الاتفاق عليه ليحال إلى الانجاز فيما يسير الباقي إلى سلة المهملات. وحسب جريدة الصباح التونسية فقد قال الصيد



الطوبوي: لا توجد قطيعة بين اتحاد الشغل وقيس سعيد

قال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي إنه لا توجد أي قطيعة أو فجوة بين المنظمة الشغيلة ورئيس الجمهورية قيس سعيد. وأكد الطوبوي، في تصريح إعلامي في اختتام أشغال الهيئة الإدارية القطاعية للاتحاد الشغل اليوم بمدينة الحمامات، أنه في اتصال مباشر مع رئيس الجمهورية في كل مناسبة تتطلب إجراء اتصال معه في علاقة بملف الطوبوي أنه لا يمكن تحميل مسؤولية الأوضاع الصعبة التي تعيشها تونس لإجراءات 25 جويلية الماضي لأنها نتيجة تراكمات سنوات.



ضبط أسلحة بيضاء في الوقفة الاحتجاجية بمحيط البرلمان

المتظاهرين، مختلفون حول شكل التحرك، بين مجموعة تدفع في سياق الذهاب للأقصى عبر تنفيذ اعتصام ومحاوله دخول البرلمان، ومجموعة ثانية ترى أن يجب أن يخرج عن دائرة تسجيل نقطة سياسية وينتهي فور الوصول إلى ساحة باردو، ترديد الشعارات والتعبير عن رفض سلوك الرئيس وادانته.

التي أعلنها رئيس الجمهورية في 25 جويلية و 22 سبتمبر 2021 والمطالبه بعودة ما أسموه ب«الشرعية»، في إشارة إلى البرلمان. وأفاد الصحفي التونسي سرحان الشبخاوي، بأن معلومات توفرت له تفيد بأن المتظاهرين سعوا الى الحصول على مفاتيح بعض أبواب مقر البرلمان لتسهيل الدخول. وذكر الشبخاوي، في تدوينته نشرها على صفحته الرسمية بالفيسبوك، أن



تمكنت وحدات الأمن التونسي، من ضبط عدد من الأشخاص، وسط المتظاهرين بالوقفة الاحتجاجية التي جرت بمحيط البرلمان بباردو، مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب» احتجاجا على الإجراءات الاستثنائية والأشكال، وفق بيان لوزارة الداخلية. وتظاهر، يوم الأحد، بمحيط البرلمان التونسي بباردو أنصار مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب» احتجاجا على الإجراءات الاستثنائية

سمير الشفي: الوضع الاجتماعي صعب وينذر بانفجارات اجتماعية

جهة أخرى ان الاتحاد كان من القوى التي اعتبرت 25 جويلية نتيجة طبيعية لفشل عشرية كاملة والتنكر لاستحقاقات الثورة ولتطلعات الشعب في بناء الدولة الديمقراطية الاجتماعية العادلة ومحاربة الفساد وتأمين الشغل لمستحقه.

صعوبة الوضع الاقتصادي يعتبر مقارنة فاشلة وقاصرة مؤكدا انها لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من الازمات والتفاجرات. مفيدا أن التفاوض والحوار حول الوضع الاقتصادي بالتوازي مع الوضع الاجتماعي . وذكر الشفي من

قال سمير الشفي الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي ان «الوضع الاجتماعي صعب وينذر بانفجارات اجتماعية الى جانب وضع اقتصادي صعب وصعب جدا ايضا». واضاف الشفي في تصريح إذاعي ان التنكر للوضع الاجتماعي بتعلة

نحو إبرام اتفاق تعاون تونسي ليبي في مجال تأمين سلامة الملاحة الجوية



أعلنت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى أن حزبها سينفذ تحركات احتجاجية ضد الحكومة في الأيام القادمة في حال لم تتعامل حكومة بون مع مطالبهم بجدي لفتح الملفات الهامة. وأكدت موسى، خلال مؤتمر صحفي للحزب يوم الثلاثاء، أن من بين الملفات المهمة التي يطالب الحزب الدستوري الحر بفتحها قانون المالية والحركات الإخوانية المنتشرة في البلاد، على غرار «حزب التحرير» و«الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» وكذلك فتح ملف مؤتمر «المعهد العالمي للتجديد العربي» المنعقد هذه الأيام بالحمامات (من 7 إلى 11 نوفمبر)، مضيفة أن رئيس هذا المعهد (من أصول عربية)، له ارتباطات سياسية متشعبة، يراد منها جر تونس إلى صراعات سياسية لا تهمها».

قال رئيس الجمعية التونسية لفني الملاحة مخابرات الملاحة الجوية ورئيس مكتب الاتصال لدول شمال إفريقيا والشرق الأوسط للاتحاد الدولي للرايطات إلكترونيك سلامة الحركة الجوية، خالد النصيري إن الجمعية تعمل على حاليا على وضع أسس اتفاق ثنائي مع ليبيا في مجال تأمين سلامة الملاحة الجوية. وأضاف المصدر ذاته، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، أن وفدا عن الطيران المدني الليبي قام خلال الشهر المنقضي بزيارة إلى تونس، لأول مرة، وذلك بدعوة من الجمعية، بهدف إيجاد سبل للتعاون بين البلدين في هذا المجال والعمل على تأسيس شراكة تعنى بالتكوين والمتابعة والصيانة في مجال الكترونيك سلامة الحركة الجوية/اتصالات جوية/ملاحة/استطلاع. وأضاف أن الجمعية تعمل على مساعدة الجانب الليبي على بعث جمعية مماثلة في ليبيا ليتم لاحقا إمضاء اتفاق شراكة وتوأمة قصد تشريكها بورشات عمل الاتحاد الدولي لرايطات الكترونيك سلامة الحركة الجوية، التي مقرها تونس.

ليبيا



جدل حول ترشح سيف الاسلام

قال مصطفى الزاوي أمين اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية الشعبية إن ظهور سيف الاسلام القذافي لأول مرة منذ سنوات أثناء تقديم أوراق ترشحه وعودة الدكتور العلامة محمد احمد

الشريف، والدكتور بشير صالح للمشاركة في الانتخابات، رسالة قوية لمن شارك في المؤامرة. وأكد في تدوينته على صفحته في الفيسبوك أن الشعب الليبي واع ومدرك طبيعة ما جرى، وأنه لو تمكن من انتزاع حقه في فرض إرادته فسيكون له قول فيما يجري. وفي موضوع ذي صلة، أكد عضو مجلس الدولة الاستشاري عن مدينة مصراتة عبد الرحمن السويحلي، يوم الأحد، أنه

«لن يقبل إلا بانتخابات حرة نزيهة وعلى قاعدة دستورية متوافق عليها». وقال السويحلي في تغريدة، تعليقا على ترشح سيف الاسلام القذافي، إنه «واهم من يعتقد بإمكانية عودة ليبيا لعهد الدكتاتورية بعد كل هذه التصحيحات». وأضاف: «المجرمون وعلى رأسهم سيف مكانهم في قوائم المطلوبين للعدالة وليس في قوائم المرشحين للانتخابات».





نجلاء المنقوش: دور تونس فعال وحيوي جدا في الأزمة الليبية

على أن «المؤتمر كان موفقا». ولاحظت المنقوش أن مؤتمر باريس حول ليبيا شهد توجهها موحدا من قبل العديد من الدول من بينها تونس، مضيفة في هذا الخصوص بقولها: «نحن جد شاكرين لدعم الحكومة التونسية ومساندتها لحكومة الوحدة الوطنية». كما شددت المنقوش على أن حكومة الوحدة الوطنية الليبية تسعى إلى تسهيل العملية الانتخابية لإنجازها في موعدها المحدد بتاريخ يوم 24 ديسمبر المقبل.



أكدت وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش بباريس أن دور تونس فعال وحيوي جدا في الأزمة الليبية. وشددت في تصريح لوكالة الأنباء التونسية يوم السبت على هامش مشاركتها في أشغال مؤتمر باريس حول ليبيا، على أن موقف تونس المؤيد للقضية الليبية لم يكن متوقفا فقط على مؤتمر باريس الحالي وإنما ابتداء من مؤتمر استقرار ليبيا خلال شهر أكتوبر الماضي، ونوهت وزيرة الخارجية الليبية بنتائج مؤتمر باريس الحالي الذي نظمته فرنسا وألمانيا وإيطاليا بجمعية الأمم المتحدة، مشددة

المفوضية تعلن عدد البطاقات الموزعة على الناخبين

أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا عدد بطاقات الناخبين التي جرى توزيعها بحسب الإحصائية الصادرة يوم الأحد. وأكدت أن غرفة العمليات الرئيسية بالمفوضية أكدت أن مراكز توزيع بطاقة الناخب التابعة لمكاتب الإدارة الانتخابية وزعت عدد (408205) بطاقة ناخب، بلغ عدد المتحصلين عليها من الرجال (284393)، في حين بلغ عدد النساء (123812) ناخبة. وأعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أن سيف الإسلام القذافي تقدم اليوم الأحد للترشح لرئاسة الدولة الليبية.



المجلس الرئاسي يؤكد أهمية إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية متزامنة



أكد المجلس الرئاسي أهمية إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية متزامنة وفقا لما هو مقرر واتخاذ كل ما من شأنه أن يحقق عملية انتخابية شاملة لتعزيز فرص بناء الثقة بين كل الأطراف وضمان شفافية ونزاهة الانتخابات لقطع الطريق أمام أي محاولات لتزويرها أو الانقلاب عليها بدعوى مختلفة.

وثن المجلس الرئاسي في بيانه جهود المفوضية الوطنية العليا للانتخابات ومساعدتها لإنجاح العملية الانتخابية في كل أنحاء البلاد معربا عن تطلعه لمزيد من الجهود فيما يتعلق بتخفيف معاناة الناخبين داخليا بالعمل على فتح مراكز اقتراع يكون من السهل الوصول إليها.



موريتانيا.. إرسال قوافل الكتب المدرسية إلى الولايات الداخلية

أشرف وزير التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي، محمد ماء العينين ولد أبيه في نواكشوط، على انطلاق القوافل المرسله من المعهد التربوي الوطني إلى جميع الولايات، محملة بأشرف وزير التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي، محمد ماء العينين ولد أبيه في نواكشوط، على انطلاق القوافل المرسله من المعهد التربوي الوطني إلى جميع الولايات، محملة

بـ 200 ألف من الكتب المدرسية من مختلف المستويات والتخصصات لجعلها في متناول التلاميذ في كافة نضاط الوطن. وأوضح المدير العام للمعهد التربوي الوطني، الشيخ ولد أحمدو، أن هذه القوافل ستضاف للمخزون الموجود في الولايات ريثما تصل كتب فازت بصفتها شركة تونسية، يزيد عددها عن مليون كتاب، تأخر وصولها بسبب وباء كورونا.

الولايات المتحدة منحت 20 مليون دولار للاجئين مالي في موريتانيا

والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، بدأت إحصاء اللاجئين الماليين في مخيم "أمبره" القريب من مدينة باسكنو، داخل الأراضي الموريتانية. ويهدف الإحصاء إلى معرفة مستوى الهشاشة في المخيم، تمهيدا لاستعادة الأسر الفقيرة من المعونات الإجتماعية التي تقدمها الحكومة الموريتانية، بحسب ما أعلن بشكل رسمي.

وكذلك للسكان المحليين لزيادة الفرص والحد من الفقر وتحسين الصحة. وتواصل السفارة الأمريكية، جولة لها في ولاية الحوض الشرقي، وعقدت اجتماعات مع بعض المسؤولين الموريتانيين في مقاطعة باسكنو، ودشت مشروعا لتوفير المياه، ممولا من طرف الحكومة الأمريكية، في قرية لحسي لبيظ. وكانت المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "تآزر"،

خلال جولة لها، على و العمل الذي وصفته "بالرائع"، والذي تقوم به الولايات المتحدة في مخيم أمبره، بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وخلال جولة لها في المناطق الشرقية من موريتانيا، أعربت السفارة الأمريكية، عن إعجابها بالتزام السلطات الموريتانية، وكل من يعمل على الأرض، بتقديم الدعم للاجئين الماليين، الذين يعيشون في

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، أنها قدمت أكثر من 20 مليون دولار، كمساعدات لمخيم امبره للاجئين الماليين، في ولاية الحوض الشرقي، خلال السنة المالية التي انتهت شهر سبتمبر الماضي. وقال منشور لسفارة الولايات المتحدة في موريتانيا، إنها بذلك تكون أكبر منح لمخيم أمبره، مضيفة أن السفارة الأمريكية في موريتانيا كينتيا كريشت، اطلعت

موريتانيا



وزير الخارجية الموريتاني يلتقي نظيره الإماراتي

التقى وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج إسماعيل ولد الشيخ أحمد بنظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد، وذلك على هامش مشاركته في منتدى صير بني ياس، المنظم من طرف وزارة الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وخلال اللقاء، جرى استعراض علاقات الأخوة والتعاون العريقة بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، كما تطرق الجانبان للمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



المحيط المغاربي

التكيف مع آثار أزمة المناخ؛

الدول الأفريقية تستعد لإنفاق 6 مليار دولار

الأسبوع المغاربي: ذكرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، أن الدول الأفريقية تستعد لإنفاق 6 مليار دولار سنويا من عائدات الضرائب للتكيف مع آثار أزمة المناخ، موضحة أنها تطالب دول العالم الغنية بتقديم 2.5 مليار دولار سنويا على مدى الأعوام الخمسة المقبلة لتمكين دول القارة من تحقيق أهدافها بهذا الشأن. وقالت الصحيفة إن رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي يرأس الاتحاد الأفريقي، فليكس تشيسكيدي، سيدعو دول العالم الغنية، إضافة إلى الملياردير الأمريكي، بيل جيتس، الذي تمهد سابقا بمساعدة القارة، للمضي قدما في تقديم الدعم لدول القارة، مشيرة إلى أنه يستهدف بالأساس كلا من الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي، والذين من المتوقع أن يحضروا -إلى جانب جيتس- اجتماعا مع الاتحاد الأفريقي. وفتت الصحيفة إلى أن الخطة الأفريقية لتسريع التكيف مع آثار التغير المناخي كانت قد دُشنت في قمة باريس للمناخ عام 2015، لكنها لا تحظى بعد بالتمويل المطلوب بسبب تأخر المانحين. وبينما يعد التكيف مع أزمة المناخ قضية أساسية في محادثات مؤتمر الأمم المتحدة الـ26 لتغير المناخي (كوب26)، المنعقد حاليا في جلاسجو باسكتلندا، أشارت «ذا جارديان» إلى أن أفريقيا تواجه بالفعل تداعيات خطيرة لانحياز المناخ في صورة حالات جفاف طويلة وعميقة، وزيادات في الفيضانات والعواصف في المدن الساحلية، وارتفاعات في درجات الحرارة، وزيادة في الموجات الحارة، فضلا عن آثار مدمرة على الزراعة، لكن، وبحسب الصحيفة، فقد «تخلف عن الركب كثيرا» التمويل الخاص بالتكيف لصالح التركيز على خفض الانبعاثات الكربونية، والتي تعد الهدف الأساسي لمؤتمر (كوب26).

رئيسان بوركينابان سابقان يدعوان إلى تحقيق المصالحة الوطنية

أمريكا تلغي تفضيلات تجارية لإثيوبيا جراء الحملة العسكرية في منطقة تيغراي

الأسبوع المغاربي: قالت إثيوبيا إنها تشعر بخيبة أمل بسبب تعليق الولايات المتحدة إعفاءات الرسوم الجمركية على الصادرات الإثيوبية إلى الأسواق الأمريكية، ودعت إلى التراجع عنه بحلول يناير. وقالت وزارة التجارة الإثيوبية في بيان إنها تشعر ب«خيبة أمل شديدة»، إزاء تعليق الولايات المتحدة إعفاء الصادرات الإثيوبية من الرسوم الجمركية بموجب اتفاق التجارة الأفريقي، وأكدت الوزارة أن «الحكومة الإثيوبية تأخذ جميع مزاعم حقوق الإنسان على محمل الجد» مشيرة إلى «أننا نلتمس فيها ونجري تحقيقات وملمتزمون بضمان المسألة». وكان بادين أعلن في وقت سابق، «إلغاء تفضيلات تجارية رئيسية لإثيوبيا جراء الحملة العسكرية في البلاد، وانتهاكات حقوق الإنسان في حملتها العسكرية في منطقة تيغراي».

على طرد القوات المعادية إلى خارج الحدود، ويجب أن تسمح لبوركينا فاسو بالتحكم الكامل في أراضيها وأن تنجح الأمة «في المصالحة المتكاملة التي هي الركن الأساسي لتماسكتنا الاجتماعي والشرط الأول لتحقيق كل نجاحاتنا المنشودة». وأكد أن «بلادنا لا تزال مهددة، وإن بقينا غير مباينين ولا مسؤولين، بل مشغولين بأنانيتنا وخلافاتنا الضيقة، فسوف نفقد السيطرة عليها». في المقابل، يقول الرئيس السابق إن «إذا أظهرنا التضامن والوعي والمسؤولية أمام التاريخ، فماذا يبقى أن نفع؟ علينا أن نتحد في صف قوي للقضاء بشجاعة على هذا العدو ذي الوجوه المتعددة، بدلا من الهلاك سويا في بؤس، بسبب الخلاف»، وفق نص المقال.



خطورة التهديد المتزايد، هل سيكون من الطوباوية إعلان حالة الحصار في المناطق التي قد يكون فيها ضروريا؟. وبالتالي، تهدف هذه الأحكام المنصوص عليها في الدستور، من بين أمور أخرى، إلى التصميم

الأسبوع المغاربي: دعا ميشيل كانفاندو وجان باتيست ويدراوغو، الرئيسان السابقان لبوركينا فاسو، في مقال، جميع المواطنين إلى رص الصفوف لمحاربة الإرهاب. وقال الرئيسان السابقان، «إنهما، على ضوء هذه الملاحظة الجلية، التي ليست هنا سوى صورة ذهنية، (حيث يستحضر كل منهما آمالا لم تتحقق وتفاصيل مؤلمة لجراح لا داعي لها)، يوجهان نداء عاجلا إلى جميع المواطنين بأن ينخرطوا بالكامل في القرارات التي سيتخذها رئيس الدولة، الذي جد الشعب ثقته به إلى حد كبير خلال الانتخابات الرئاسية في 22 نوفمبر 2020». وأشارا إلى أن من بين هذه القرارات إعلان حالة الطوارئ في 14 من أصل 45 محافظة، في



المجلس التشريعي الأعلى للثورة يدعو لمؤتمر جامع والتنسيق لعمل شامل

الأسبوع المغاربي: دعت مجموعة من الحركات المسلحة التشادية والتي تعرف باسم «المجلس الأعلى للثورة»، لوحدة الصف والتنسيق لعمل شامل من خلال مؤتمر جامع يمثل كل الأطراف الموقعة على تأسيس هذا المجلس المؤقت لحين عقد المؤتمر الوطني الشامل المرتقب في أنجمينا، للخروج من المؤتمر التمهيدي الخاص بها بمخرجات ترضي الجميع. وبحسب البيان الصادر، فإن هذه الحركات الموقعة هي مختلف أقاليم تشاد بتنوع مكوناتها، وجاء توقيعها نظراً للمرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد من أزمات وما تمر به الثورة أيضاً من انقسامات، على حد تعبير البيان. وقالت الحركة التي يبلغ عددها 11 حركة مسلحة، في بيان «استشعاراً منا بالمسؤولية تجاه تطلعات أمتنا، ووعياً منا بالتحويلات الإقليمية والدولية من حولنا، وشعوراً منا بوجوب القيام بمسؤوليتنا الوطنية بعيداً عن أي مآرب شخصية أو إثنية ضيقة أو جهوية ثننية، نحن في حركات الكضاح الثوري التشريعي .. ننادي بوحدة الصف والتنسيق لعمل شامل».

اللجنة العسكرية تحذر من يعمل ضد السلام والسكينة الاجتماعية في غينيا

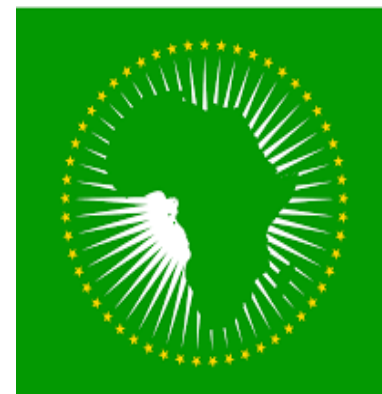
الأسبوع المغاربي: في بيان تلاه على شاشة التلفزيون الوطني، قال العقيد كامارا، عضو اللجنة الوطنية للتجمع والتنمية، الحاكمة في غينيا منذ 5 سبتمبر، إن اللجنة العسكرية أعطت الأولوية للاستقرار والمصالحة بين الغينيين وللسلام الاجتماعي، من خلال الالتزام بضمان حماية الناس وممتلكاتهم في جميع أرجاء البلد. وحذر الوزير الأمين العام لرئاسة جمهورية غينيا، العقيد أمارا كامارا، الفاعلين السياسيين والنشطاء من أي مناورة لزعزعة استقرار المرحلة الانتقالية في البلاد. وأكد أنه «حتى الآن، حافظت اللجنة العسكرية على التزامها بحماية الناس وممتلكاتهم دون أي عنف ومع احترام القانون. وعلى الرغم من هذه اليد الممدودة، تأسف اللجنة لصعود تصرفات من بعض التشكيلات السياسية والنشطاء ربما تعكر النظام العام والسكينة الاجتماعية». وقال إن اللجنة الوطنية للتجمع والتنمية تأخذ الرأي الوطني والدولي شاهداً، على هذه الأفعال التي تهدف إلى تقويض السلام والسكينة في غينيا وعرقلة الانتقال السلمي الجاري. وأشار إلى أنه قبل وصول اللجنة إلى السلطة، صودرت الحريات العامة والفردية والجماعية للغينيين بالكامل، مضيئاً أن اللجنة اتخذت بالفعل إجراءات منها إطلاق سراح المعتقلين السياسيين والحفاظ على أمن الناس وممتلكاتهم، وإعادة فتح الحدود البرية مع الدول المجاورة، من بين أمور أخرى. واعتبر الوزير الأمين العام للرئاسة الغينية أن نزاع السلاح عبر تفكيك نقاط الدعم في المراكز الحضرية وإزالة الحواجز وإصدار الميثاق الانتقالي الذي يكرس حقوق الإنسان ويحدد أسلوب الحوار التوافقي للوصول إلى غينيا الجديدة، وتعيين وزير أول مدني وتشكيل حكومة مكونة من مدنيين، بالإضافة إلى إجراءات عديدة أخرى، تهدف كلها لتهدئة الوضع.

الاحترار المناخي هو المسبب للمجاعة التي تضرب مدغشقر

الأسبوع المغاربي: حذرت الأمم المتحدة من أن الاحترار المناخي الناجم عن الأنشطة البشرية هو المسبب للمجاعة التي تضرب مدغشقر، مشيرة إلى أنها الحالة الأولى من نوعها لكنها لن تكون الأخيرة. وقال أدوينو مانغوني، مساعد مدير برنامج الأغذية العالمي في مدغشقر، خلال إحاطة في مقر الأمم المتحدة في جنيف إن «30 ألف شخص يعانون حالياً من المجاعة في القسم الجنوبي من الجزيرة التي تشهد جفافاً غير مسبوق منذ 40 عاماً، كما يعني 1.3 مليون شخص من نقص حاد في التغذية». واعتبر أن «هذه المجاعة هي الأولى الناتجة عن الاحترار المناخي الناجم بدوره عن أنشطة بشرية». وشدد على أن هذه المجاعة هي «الأولى المتصلة بالتغير المناخي على الأرض»، مشيراً إلى أن المجاعات التي تضرب حالياً اليمن وجنوب السودان ومنطقة تيغراي في إثيوبيا كلها ناجمة عن نزاعات. وأكد أن «الوضع مقلق للغاية»، واصفاً أطفالاً أصبحوا «جلداً على عظم» التقاهم في مركز للتغذية خلال رحلته الأخيرة إلى المنطقة الأكثر تضرراً، مضيفاً «الأمر يفتقر إلى القلق». وتبّه إلى أن موعد موسم الحصاد المقبل لن يحين قبل ستة أشهر وأن الوضع حتى ذلك الحين سيستمر بالتدهور، مذكراً بأن 500 ألف طفل يعانون حالياً من سوء التغذية، بينهم 110 آلاف يعانون من سوء تغذية حاد وهم على بعد خطوة من الموت.

الاتحاد الأفريقي وأمريكا يستبعدان إنهاء القتال في إثيوبيا

الأسبوع المغاربي: كشف ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في نيجيريا، إدوارد كالون، أن حوالي 11 مليون نيجيري يحتاجون حالياً إلى مساعدات إنسانية. وصرح كالون أيضاً، خلال زيارة وداع قام بها الأحد الماضي إلى محافظ ولاية بينيو، صمويل أورتوم، في ماكوردو، عاصمة الولاية، أن مؤشر 2020 العالمي حول الإرهاب صنف نيجيريا في المركز الثالث، ضمن البلدان الأكثر تضرراً من الإرهاب العالمي. وأفاد بيان صحفي أصدره الناطق الرسمي باسم حاكم الولاية، ناتانيل إكيور، أن كالون سيغادر نيجيريا بعد انتهاء مهمته التي دامت خمسة أعوام في البلاد. ولاحظ الدبلوماسي الأممي أن النزاعات بين الرعاة والمزارعين في شمال وسط البلاد، وعمليات بوكو حرام في الشمال الشرقي والشمال تواجبه كالون أن نيجيريا أصبحت أمام مفترق طرق، حيث تواجه عدة تحديات لديها انعكاسات على السلام والتنمية والاستقرار في غرب إفريقيا والقارة وما وراءها. وأكد على ضرورة ترسيخ الوثام والعدالة وسلطة القانون، حرصاً على مصلحة البلاد. من جانبه، جدد حاكم الولاية دعوته إلى عقد قمة أمنية وطنية لبحث التحديات الأمنية المتنامية.



البرتغال تحقق مع الوحدة البرتغالية بشبهة تهريب الماس والمخدرات من أفريقيا الوسطى



الأسبوع المغاربي: أعلن في البرتغال عن بدء التحري في معلومات تفيد بأن الوحدة البرتغالية في قوام قوات حفظ السلام في أفريقيا الوسطى، استخدمت طائراتها العسكرية لتهريب الماس والمخدرات والذهب إلى أوروبا. وحسب المعلومات، أصدرت الشرطة أكثر من 100 مذكرة تفتيش وداهمت عشرات المواقع في جميع أنحاء البرتغال، حيث شارك في العملية حوالي 320 ضابطاً من الشرطة القضائية كما كثف الجيش عمليات التفتيش على الرحلات الجوية العسكرية القادمة من جمهورية إفريقيا الوسطى. وقال الجيش في بيان عنه: «ما ندرسه الآن هو احتمال استغلال بعض الجنود المشاركين في القوة البرتغالية في قوام قوات «مينوسكا» لحفظ السلام بإفريقيا الوسطى، في تهريب الماس والذهب والمخدرات». وأشار إلى أنه «يجري التحقيق مع شبكة إجرامية لها صلات دولية مكرسة لتحقيق أرباح غير مشروعة بتهريب الماس والذهب والمخدرات والعملات المزورة». وأصدرت الشرطة القضائية 10 أوامر توقيف بعد مصادمة مواقع في لشبونة وفونشال وبراغانكا وبورتو دي موس وإنترونكامنتو وسيتوبال وبيجا وفارو. وقال وزير الخارجية البرتغالي أوغستو سانتوس سيلفا، إنه «في حين أنه من المستحيل أبدا ارتكاب الجرائم المزعومة، استمرت البرتغال في تقديم مساهمة مهمة معترف بها في الحفاظ على الأمن الدولي». وينتشر 180 جندياً برتغالياً في جمهورية إفريقيا الوسطى في قوام قوات حفظ السلام الدولية «مينوسكا».

الاتحاد الأوروبي ينشر 16 مراقباً في غامبيا لمتابعة الانتخابات الرئاسية

الأسبوع المغاربي: نشرت بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات 16 مراقباً في مهمة طويلة الأجل في غامبيا، لمتابعة الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها يوم 04 ديسمبر المقبل في هذا البلد الواقع بغرب أفريقيا. وصرحت نائبة رئيس البعثة، بيانا مارتين روزوميلوفيتش، أن فريق محلي ومراقبي البعثة سيتابعون العملية بحياد واستقلالية. ويتألف فريق بعثة الاتحاد الأوروبي من محللين للانتخابات والشؤون السياسية والقانونية والإعلامية والمعلومات. وكان الفريق قد التقى، يوم 04 نوفمبر الجاري، كلا من رئيس ونائب رئيس وأعضاء اللجنة المستقلة للانتخابات في غامبيا. وأجرى الفريق، منذ ذلك الحين، عدة لقاءات مع السلطات الغامبية وعدد من المنظمات، بما يشمل منظمات دولية ومنظمات أهلية ومثلية.

علاوة على قوانينها الوطنية. وأضافت أن البعثة ستركز كذلك على العملية الانتخابية في مجملها، بما يشمل تقييم الإطار القانوني، وإدارة الانتخابات، والسجل الانتخابي، واختيار المرشحين، والحملة الانتخابية، ودور وسائل الإعلام، وعمليات التصويت، والفرز، وإصدار النتائج، فضلا عن معالجة الطعون الانتخابية.

الاتحاد الأوروبي لدى غامبيا. ويأتي مراقبو الاتحاد الأوروبي طويلاً من 15 دولة عضو في الاتحاد، بالإضافة إلى النرويج. وسيظلون في غامبيا بعد يوم الاقتراع، لمتابعة العمليات الموالية للانتخابات. وأوضحت بيانا مارتين روزوميلوفيتش أن بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات ستقيم الانتخابات على ضوء المعايير والالتزامات الدولية التي تبنتها غامبيا،



ملف حول المدينة (الجزء الثالث)

مدن مغربية: هل تنقذ الكتابة ما ضاع من جمال الأمكنة؟

والحقوقى اليساري المغربي، الذي وضع تجربته النضالية تحت مجهر التأمل منذ أعوام، وجد ملاذ في اللون والكتابة التأملية، فاستعاد أمكنة عديدة في مقالات مفعمة بالمشاعر مشفوعة بلوحات تشكيلية جميلة مستثمرا موهبته في الرسم. في مقاله، وقف عند شجرة الكرز، ومدينة صفرو التي اكتشف أسرار سحرها أواخر سنة 1974 بعد التحاقه بفاس كمدرس لمادة الفلسفة. «ارتبطت بمدينة صفرو، يقول الأستاذ غندور، ارتباطا نضاليا وثقافيا أول الأمر، من خلال الزيارات المتوالية للتأطير والتكوين، والحملات الانتخابية، والمحاضرات والندوات الثقافية، جعلتني أحظى بصداقات وعلاقات إنسانية عميقة (...) ومن خلال هذا الارتباط اكتشفت في مدينة صفرو وضواحيها منجما هائلا للجمال الذي يزرکش بهاء طبيعتها، ويجعلك تعشقها بدون تردد، لا سيما وهي الوطن الرئيسي لفلكة الكرز، حب الملوك، الشجرة التي يقام لها عرس موسمي كل سنة».

يوثق الأستاذ غندور لحظاته العميقة مع هذه المدينة بكثير من مشاعر الحب والأسف، لينهي مقاله بالقول «من مخزون الذاكرة البصرية والوجدانية، أسترجع في هذه الخريشة، شجرة الكرز كما تمثلتها ذات ربيع، وكل ربيع، متمنيا لإخواني بصفرو والنواحي من قدماء المناضلين، ولأخواتي وإخواني في شبكة القراءة بالمغرب، مزيدا من الوفاء لجمالية علاقاتنا الانسانية، كوفاء شجرة الكرز لمواعيدها، وهي تهنا جمالها الفاتن كل ربيع».

الأولى بنغازي و«لأن للزمن دوائر فإن القلب يعود حتما (طوعا أو كرها) إلى حبه الأول ولكن كم من الأعوام تمضي حتى يقول المرء أنه غاب طويلا؟»

لا شك أن الشاعر قصيبيات وهو يستعيد سيرة مدنه، ولاسيما سيرة مدينته الأولى بكثير من الشوق كان تحت إيقاع الزمن الليبي الراهن وهو يللم ملامحه المتناثرة بحثا عن شروط تناسقه وانسجامه.

محمد داود، الأكاديمي والباحث الجزائري، فضل أن يكتب عن وهران كفضاء هوت إليه أفئدة كثير من «الأدباء الذين تفتنوا في التعبير عنها (...) فمدينة وهران التي عرفت تاريخا طويلا امتد من فترة تأسيسها من قبل تجار أندلسيين سنة 902 إلى الآن مرورا بالتواجد الإسباني ثم التركي فالفرنسي، هي مدينة التنوع الثقافي والتجهيز اللغوي، مما أكسبها طابعا مميزا. وزاد من بهائها تلك الجغرافية الخلابة وموقعها الاستراتيجي على ضفاف البحر الأبيض المتوسط وجبلها «المراجاجو» وهضبة مولاي عبد القادر الجيلاني وحيها العتيق «سيدي الهواري» وغاباتها المتعددة و كورنيشها الفاتن». هذه الفضاء انعكس في العديد من الأعمال الروائية و الدواوين الشعرية وفي فنون التعبير من أغاني شعبية ورسوم و أمثال و قصص خيالية. وأعطى الأستاذ داود مثلا بإيمانويل روليس، جول فيرن، عبد القادر جمعي، الحبيب السائح، لعرج واسيني، ألبير كامو. وفي سياق حديثه عن رواية الطاعون التي كانت وهران مسرح شخوصها تطرق إلى رواية «طير الليل» لعمارة لخص.

عبد الرحمان غندور، المثقف والمناضل



من إنجاز عبد الرحمان غندور

الأسنة جرياناً مائها المعدني، لا يبدو أنها سعيدة كما يوهم أسمها. فقد ضاعت منطقتها الصناعية الواعدة، وتراجع فيها الفعل الثقافي حد التصحر، شوارعها مليئة بالحفر، والممهلّات فيها لا تخضع لمقاييس موحدة. واتسعت أكثر ولكن، لا يستوقفك فيها إلا تراكم الإسمنت المسلح، مثلما تسلح بعض الجهّال ب«الشكارة» ليتمثلوها في أعلى الهيئات، فهي اليوم أبداً لا تشبه البارحة». الدكتور محمد قصيبيات، الباحث والشاعر والمترجم الليبي الذي طوف في أفاق عدة مدن يرى أن «المدن كالبشر تكبر وتتغير... تحب وتقسو... لكنها تترك في قلوبنا وأرواحنا أثارا وجراحا ونترك نحن فيها آثار خطواتنا».

في سرديته شديدة الاختزال والكثافة، استعاد علاقته بالمدن منذ غادر مدينته

المفضلة لدى الراحل عبد القادر علولة في العرض الأول لمسرحياته. «كان الناس يترددون على المؤسسات الثقافية للمطالعة، ويتداولون فيما بينهم الكتب إذ كانت نادرة أو ممنوعة. يلهمونها بشغف ويبحثون عن أخرى. فأما الجامعة الشعبية فكانت تدرّس مجاناً بفضل أساتذة متطوعين، وتنظم نشاطات مختلفة».

كانت سعيدة منفي بشير حاج علي، أحد أبرز المثقفين اليساريين، واستضافت وجوهاً بارزة من داخل الوطن وخارجه، ولما اقترحت جهات لبنانية أن يكون يوم اغتيال المفكر (حسين مروة) يوماً للمثقف العربي، كانت سعيدة هي الوحيدة التي بادرت بإحياء الذكرى الأولى».

ويهيئ الأستاذ مخلوف مقاله بالقول أن «سعيدة التي يجري أسمها على سائر

سعيد هادف: في العدد الماضي (العدد 83)، حول ملف المدينة في جزئه الثاني، تناول مصطفى قطبي (باحث وإعلامي مغربي) أزمة الهوية المعمارية في المغرب ورأى «أن ضعف الأداء المعماري أدى إلى طغيان التناظر البصري، ونجد هذا واضحا ليس في المدن المعاصرة فقط بل حتى في المدن التاريخية أو الأثرية القديمة، نتيجة لهجوم البناء الإسمنتي ذات الألوان والأشكال الهندسية «الغريبة» التي أثرت على طابع تلك المدن التي امتاز بعضها بالقدسية الدينية، وإقحامها في قلب النسيج العمراني بلا أية ضوابط»، وحول واقع الهندسة المعمارية في المغرب م يقر «أنّ تدريس الهندسة المعمارية في المغرب يعيش وضعا حرجا، وحتى بعض البلدان الأوروبية التي كانت تحتضن الطلبة لتمدنا بضع مهندسين معماريين... لم تعد تقبل حاملي شهادة البكالوريا المغربية بحجة انخفاض مستواها»، ليخلص إلى «أنّ البلدان في الوقت الراهن تبني اقتصادياتها على الصورة المعاصرة للمدن، وليس فقط على ثروتهم المادية، لذلك فهي تولي عناية خاصة بخصوصيات الهندسة المعمارية... إننا بالفعل أمام مفارقة عجيبة، يتعين على الجميع مواجهتها حتى ننقذ مستقبل مدننا وهويتنا المعمارية». أما الكاتب الجزائري، الناقد في المجال الأدبي وأحد الأطر السياسية سابقا في صفوف اليسار الجزائري، الأستاذ مخلوف عامر، استعاد في مقاله، ذاكرة مدينة سعيدة ودورها النضالي منذ مقاومة الأمير عبد القادر، ودورها الثقافي من حيث أنها ظلت تمثل «نهضة ثقافية متنوّعة»، في المسرح والسينما والأنشطة الثقافية والفنية، وكانت المدينة

سعيدة.. هل حقا أنت بعيدة؟!!

تتشق الكتب والموسيقى، في حضن أمي «زهرة» الشاعرة، وفي حضن عشقها للكلمات المرهفة، كان أبي عمار يحرض على ترجمة الروايات العظيمة فينقلها لنا بلسان عربي فصيح.

في هذا الجو تعرفت على فلسطينيين ومصريين وسوريين وعراقيين، وآخرين من بلغاريا والهند والصين جاءت بهم الدولة الناشئة كمتعاونين في مجال التعليم والصحة. في هذا الجو المتعدد درجات مع أقراني وتسمت هواء التنوع، وتشكلت رؤيتي إلى العالم في ثقافة متشعبة بقيم التسامح والعيش المشترك الذي طبع المدينة ومنحها خصوصيتها الاجتماعية والثقافية.

التحقت بكلية الحقوق في جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، مواصلة مشوار هذا الشغف بالبحث الأكاديمي، الفلسفة

غادية» كلمات هذه الأغنية لم تعبّر عن لوعة عاشق حالت المسافات دون عناق معشوقته، بل الأغنية توّقت لمعاناة الشباب الجزائري الذين كانت فرنسا تجندهم إجباريا، وتعبير عن صرخة ألم عاشها شباب سنوات الأربعينيات في الحرب العالمية الثانية، فلم يكن غريبا أن تتخرط مدينتي في انتفاضة 8 ماي 1945 التي عرفت سقوط 41 شهيدا.

سعيدة مسقط رأسي وموطني، مرّ ذكرها في عدد من المصادر التاريخية، فقد ذكرها بن خلدون والإدريسي. اختار الأمير عبد القادر هضبتها مخيما له بعد أن منحه أهلها الولاء والاستعداد للكفاح ضد المستعمر الفرنسي، ومازالت زواياها تحتفي بسيدي «الشيخ بوعمامة» الذي اختار السخونة العامرة بالماء وبطيبة أهلها مقاما لزواجه. نشأت وترعرعت في أحد أحيائها، في عائلة مثقفة

آمال لعروسي (مستشارة قانونية وباحثة في الجيوستراتيغيا): في رحلة الحياة تلعب المدينة دورا هاما وأساسيا في اختياراتنا ومواقفنا منها، ولدت في مدينة الهضاب العليا تلك المدينة التي تحرسها الجبال وتسقي تضاريسها مياه عذبة تطهر الأنفوس وتلين القلوب.

«سعيدة بعيدة والماشينة غادية»، تلك أغنية من روائع الطرب الشعبي أو ما يسمى «الصبّة» التي اشتهرت في مدينتي وفي غرب الجزائر، والتي كتب كلماتها وغناها الشاعر «الشيخ محمد زروال»، ثم تغنت بها كوكبة من نجوم «الصبّة» و«الراي»: الشيخة الريميتي، الشيخة الجنية، الشيخة فاطمة، الشيخ بوطيبة السعيد، الشيخة رحمة، ثم ذاع صيتها في العالم مع الشاب مامي ابن مدينة سعيدة والشاب خالد ملك أغنية الراي.

سعيدة بعيدة والماشينة

المدينة: تأملات في المفهوم

ولقد عالج الفكر الغربي المعاصر فكرة المدينة وطرح أسئلة تناولت ماهية الأطراف التي تصوغ المدينة، فلقد تساءل ميشل أجبي (Michel Agier) من يصوغ المدينة أو كيف تصاغ؟ وهو سؤال تجيب عنه أنثروبولوجيا المدينة، فيكون الحديث عن الحق في المدينة حديثا عن صياغتها قبل ذلك الفيلسوف الفرنسي هنري ليفيبر (Henri Levebvre) قد تحدث عن فكرة الحق في المدينة، التي هي مناقضة لفكرة المركزية لكي يسمح للجميع بأن يكون له الحق في المدينة.

ولا بد من الإشارة إلى العلاقة الجدلية بين المنتج الفكري والفني لدى الإنسان بالمنتج الهياكلي الذي يتم في حياته اليومية التي تتأثر بطريقة البناء ودرجة المواصلات والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية، فقد انتقل الإنسان من الشعور إلى الرواية وهو في الوقت نفسه ينتقل من البداوة والحياة الريفية البسيطة إلى حياة المدينة المتشابكة العلاقات.

بالحضارة: البناء واختطاط المنازل إنما هو من منازع الحضارة التي يدعو إليها الترف والدعة وذلك متأخر عن البداوة ومنازعها... فالمدن والأمصار ذات هياكل وأجرام عظيمة وبناء كبير وهي موضوعة للعموم لا للخصوص فتحتاج إلى اجتماع الأيدي وكثرة التعاون... وهذا يعني أن عامل الاجتماع الذي يحقق التعاون أساسي في تحقيق المدينة فكريا وبناء.

ويقول ابن خلدون أيضا: اعلم أن المدن قرار تتخذ الأمم عند حصول الغاية المطلوبة عن الترف ودواعيه فتؤثر الدعة والسكون وتجع إلى اتخاذ المنازل للقرار ولما كان ذلك القرار والمأوى وجب أن يراعى فيه دفع المضار بالحماية من طوارقها وجلب المنافع وتسهيل المرافق إليها... وبذلك تكون المدينة منشآت عظيمة تقدم الخدمات العامة، وتكون كذلك حياة استقرار لا ترحل كما يتم فيها ضمان الأمن في كل حين وتسهيل الخدمات الضرورية وتقريبها من ماء وطعام وشتى الخدمات.

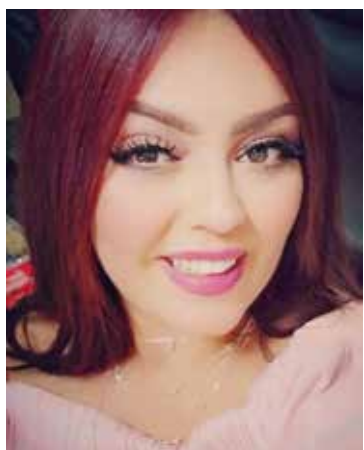


إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث... (يس 13).

ولقد كان لابن خلدون رأي رائد في موضوع المدينة وأهمية التخطيط لها يعد بحسب الدارسين أهم ما قيل في الموضوع بعد كل من أفلاطون وأرسطو، ولقد استمد رؤاه المتصلة بالمدينة ومفهومها وشروطها ليس من ثقافته فحسب بل من رحلاته التي مكنته من ملاحظات مست مدنا في البلاد المشرقية والمغربية والأندلس، يقول مشيرا إلى علاقة المدينة

شاما درويش (شاعرة جزائرية): المدينة كلمة كثيرة التداول في مختلف الأدبيات، وهي تذكر للتمييز بين عدد من التجمعات الإنسانية من بادية وريف وقرية.

ولقد تناولت الكتابات القديمة مفهوم المدينة وربطته بالنظام والتفاهم والاتفاق كما نجد ذلك في جمهورية أفلاطون (ت 348 ق.م) ومدينة الفارابي الفاضلة (ت 950م) وأرض الأحلام لـ توماس مور (ت 1535)، ولقد انطلقت تلك الكتابات جميعا من العيوب التي لاحظتها في حياة الأفراد والمجتمعات فراحت تبحث عن حياة إنسانية أفضل. ومن اللافت للنظر أن المدينة في القرآن الكريم متصلة بالخير والرقي. قال تعالى: «وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين...» (يس 20) عكس ما نجده في ذكر «ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا» (النساء 75) أو كما نجد ذلك في قوله تعالى: واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا



والحقوق، وكان يمكن أن تستثمر الدراسات البحثية جهودها في قراءة طبيعة المدن وتأثيراتها في صناعة الوعي والحضارة... في هذا المناخ عاشت «أمال» وفي مشاعرها ظلت «سعيدة» محمولة باسمها المرنان الذي خلده حناجر المغنين. وفي غمرة انسياب زمن طفولتي في مجرة الذكريات والنسيان، تزدادين لمعانا ضد العتمة التي كادت تحجب جمال مباحك، فهل سيعود ذلك البهاء؟ وهل حقا ما زلت بعيدة؟

الزخم الذي تحمله الباهية يشكل لي صعوبة في التأقلم مع أجوائها وفسحتها، وهران تشعرك دوما بجميعة نادرة، تمنحك الشعور بالأطمئنان وتمنحك الحرية. وفي بدايات إقامتي بوهران أدركت لماذا كان «عبد القادر علولة» يفضل مسرح سعيدة لعرض مسرحياته وكيف كان مسرح سعيدة يحتفظ بالعائلات والنخب والشباب. عندما تتشكل المدينة كفكرة يصبح فيها صراع الأفكار منتجا للمعرفة

«عبد القادر بكلي»، والاستاذ «بالخوذة توفيق» والأستاذ «ناجم عبد القادر» ومن أهم مسرحياتها آنذاك: العقدة، حمام ربي، الذبوبة، رب السهب... في هذه الأجواء تربي السؤال الفلسفي العميق النضالي للكفاح من أجل القضايا الوطنية ومن أجل الحرية والعدالة ونصرة المظلومين بهذا المخزون الثري لم يكن انتقالي من سعيدة إلى وهران بكل هذا

والمرحى حيث احتضنت ملتقى سينما الهواة، وعروض مسرحية لا تحصى، عرفها المسرح الجزائري حيث كان الأسطورة «علولة» منبها بجمهور مدينة سعيدة التي عرفت أولى الفرق المسرحية في الجزائر وقد طبع تاريخها المسرحي فرقة «proléculte» فرقة الثقافة الشعبية التي أسسها الاستاذ «مختار عثمان» رفقة الاستاذ «دحماني عبد القادر» المدعو «واطو» والأستاذ «وردي» والأستاذ

والدراسات الجيوستراتيجية تحت تأطير الدكتور الراحل «بريخ مختار». سعيدة مدينتي التي أنجبتني ثقافيا، لم تكن من المدن العادية في الجزائر كانت مدينة كل الاحتمالات، وهي التي أسست ملتقى القصة القصيرة، ملتقى من أهم الملتقيات الأدبية آنذاك، كان له دوره في ميزان النقد، ملتقى صنع أسماء لامعة في الكتابة. مدينتي سعيدة منير مؤسس للنضال الوطني، خاصة في العمل النقابي

تعريف المدينة سوسولوجيا

وكثرة التعاون... وأضاف «... أعلم أن المدن قرار تتخذه الأمم عند حصول الغاية المطلوبة من الترف ودواعيه فتؤثر الدعة والسكون وتنتج إلى اتخاذ المنازل للقرار... ولما كان ذلك القرار والمأوى يجب أن يراعي فيه دفع المضار بالحماية من طوارقها وجلب المنافع وتسهيل المرافق إليها...»

خلدون 1405/1332 تحدث كثيرا عن المدينة في المقدمة حين ذكر أن «البناء واختطاط المنازل إنما هو من منازع الحضارة التي يدعو إليها الترف والدعة... وذلك متأخر عن البداوة ومنازعها... فالمدن والأمصار ذات هياكل وأجرام عظيمة وبناء كبير وهي موضوع للعموم لا لخصوص الذكية؟ فإننا قطعاً سنجد الإجابة

الحضري مقابل مفهوم القرية في الوسط الريفي. ومن هذا المنطلق فإن الدراسات تتحدث عن المدينة مقابل القرية وتحدث عن الوسط الحضري مقابل الوسط الريفي. وهي ثنائية تحدد بشكل قطعي مجال تخصص علم الاجتماع الحضري وعلم الاجتماع الريفي. عالم الاجتماع العربي ابن

السوسولوجية هي حياة مليئة بالحركة وبالعلاقات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني، إذ تعرف المدينة كظاهرة وجود أنماط عديدة من الأنشطة المكونة لحياة الإنسان في مختلف أبعادها. وتشير أغلب البحوث السوسولوجية إلى ارتباط مفهوم المدينة بالوسط

تعتبر المدينة تنظيمًا اجتماعيًا يتكون من مجموعة من النظم والأنساق الاجتماعية داخل تنظيم إيكولوجي معين. والمدينة ظاهرة اجتماعية ترجع أساسًا إلى وظيفتها في نسج علاقات معينة بين الفاعلين الاجتماعيين داخل محيط اجتماعي له خصوصيات مرتبة بالوسط الحضري أساسًا. والمدينة من وجهة النظر

معنى أن تكون صحراويا



محمد الأمين سعيدي (شاعر جزائري/ مشرية): لا يخفى على أحد العلاقة العميقة بين الإنسان والمكان، ولا ما خصصته الدراسات النفسية والفلسفية والاجتماعية عن هذه الرابطة. ودون أن أركز على ما كتب عنها، ولا على تأثيرها العام على كل إنسان؛ سأتكلم عن المعنى والصحراء، عن هذه الأخيرة باعتبارها فضاءً على هدوئه الظاهر يخزن الكثير من الصخب وينتج العديد من المعاني كما يقتل بعضها على طريق العدمية. ولأنني صحراوي بالولادة والعيش سأطرح رؤية ما، انعكاس هذا النوع من المكان علينا، سأستعير ببساطة صوت الصحراء.

الصحراء إيقاع زمني مختلف، على قسوته وقلة إمكاناته الطبيعية يفيض بالكرم والحبة. ومن ثمة هي باب مفتوح على التناقضات الرهيبة التي يعيشها الإنسان، ويحملها معه، والتي لها يد أولى في تكوينه وبناء رؤيته إلى العالم. لكنها إيقاع زمني بطيء، يمنح معينين متناقضين تماما: سعة الوقت، ولذلك قد لا يصدق من يعيش في مدن متسارعة الإيقاع أني قد أقضي ساعة لإعداد شاي صحراوي معتق، وغيري قد يأخذ منه أكثر، على نار هادئة أو حتى على الجمر. أردت القول إن الوقت هنا وفير جدا، كأنه الأبد. لكن في الآن ذاته رتيب وقاتل كأنه النهاية، ممل يجعلك فعلا تتمنى لو أنك حجر كما صرخ في عمق الصحاري تميم بن مقبل: «ما أطيب العيش لو أن الفتى حجر...»

ثم إن الصحراء على امتدادها الرحب يمكن أن تضيق في أية لحظة. كأن تهجم على مدينتك زوبعة سوداء. وإذا أصفها بالسواد لا أباغ أبدا لأنها من قوتها وققامتها تحجب الضوء في عز النهار، وتمتد ظلا رهيبا وقامتًا يظال كل شيء حتى لا ترى أمامك مترا واحدا أحيانا. لكن هذا الضيق سرعان ما يوثق في دواخلك فرحا كبيرا حين يشرع في الانفراج. لذلك يفرح صحراوي بزوال زوبعة فرحه بغيمة ماطرة أو مساحة خضراء.

تضعك الصحراء في عمق التناقضات، تفتح قلبك على الفناء الموحش بقلة ما توجد به، وترزع فيه تلك الرغبة الكبيرة في الحياة، ينتهك الصحراوي المتعة كما يجرح عطشان ماء أو سكير خمره. يطاردها، ينقب عنها، ويفرح بها كما لا يمكن تخيله. لذلك ترتبط الصحراء بالرحلة: الصحراوي رحالة بالولادة، بوصلته قلبه وطريقه الماء. ولأنه هكذا تقتصر في عينه أطول المسافات. تسأل شخصا في مدينتي هل مدينة بشار بعيدة، يجيبك أنها هنا فقط، مشيرا بيده، وهي على قرابة 400 كلم. فبقدر ما تضيق تمتد، وبقدر ما تشح تجود بأمور أخرى ربما ليست ذات قيمة أصلا.

والغريب في هذا المكان أنه رغم التشابه والنمطية للذين هما من صفاته العميقة؛ دائما، وعبر التاريخ، قَدَم مبدعين مختلفين جدا رؤيتهم قافلة تشق رحلتها في عميق العدمية تبحث عن معنى، أو ربع معنى حتى، بل تشهد على موته أحيانا بطريقة غريبة. هنا قد تكون عدما بالفطرة، ترى المعاني التي تفيض بها الأمكنة الأخرى تبخل بها أرضك ويضن بها موطنك. ولذلك يموت المعنى كل يوم هنا، لكن... قد تحببه فرحة صغيرة، مطر، يوم سماؤه مرايا نقية بلا غبار.

هذه هي الصحراء، ولو كانت المساحة بالحديث أكثر لما جف الحديث. الصحراء وجعي بالبنفي في التشابه وفرحي بالإقامة في اختلافها السري، والعميق. هكذا هو هذا المكان، لذلك من أصعب الأمور أن تعيش فيه، ومن أصعبها أن تفارقه أيضا... ولعل هذه من تناقضاتها الجميلة والعميقة في آن واحد.

أكرهك أيها الصحراء ولا أستطيع أن أفارقك... أنت لا تعرف مصطلحك إذا... بمعنى!!!!!! هنا العدم... هنا الآخرة يا صديقي... من يحدثني؟؟؟؟ أنا الصحراء... أنا أنت أيضا....

زهير عزعوزي: المدينة الذكية تحتاج نظام حياة ذكي ومسؤولين أذكياء ولميزانيات ذكية وأموال طائلة

نظام حياة ذكي ومسؤولين أذكياء ولميزانيات ذكية وأموال طائلة. وإذا ما أخضعنا الواقع التونسي لمفهوم المعيارية الذي يتيح المقارنة ليحجب عن سؤال: هل أن تونس كدولة الذكية؟ فإننا قطعاً سنجد الإجابة بالنفي.

فلا تاريخ البلاد التونسية البعيد ولا القريب كان قد شكّل حيزا من الاهتمام بالتكنولوجيا الذكية سواء في الاستعمال أو في الإنتاج: ففي تونس يقتصر الأمر على الاستعمال بغرض الاستهلاك لأنواع عديدة من التكنولوجيات الذكية وأساسا ما ارتبط منها بالهواتف الذكية فقط أو السبورات الذكية في مؤسسات تربوية محددة وقليلة العدد.

كما أن البلاد التونسية تعرف أزمة كبيرة في الخلل السكاني حيث تعيش تقريبا جل المدن التونسية إشكاليات عديدة مرتبة بالفعل الإنساني في البيئة شكلا ومضمونا. وهذا ما ينعكس في ظواهر مثل البناء الفوضوي وغياب الرؤية البيئية المستدامة وعدم القدرة على جلب وتركيز التكنولوجيات الذكية من الخارج.

إننا نعيش في تونس ومنذ الاستقلال علاقات اجتماعية غير مستقرة وما قراءة تاريخ تونس منذ الاستقلال إلى اليوم سوى مشهد ملخص للوضع غير المشجعة على استخدام التكنولوجيا الذكية من أجل بناء وتخطيط مدن ذكية.

هل تتوفر المدينة التونسية على مواصفات المدينة الحديثة؟

ربما لو نظرنا إلى مفهوم المدينة الحديثة دون النظر إلى ارتباطها بمفهوم المدينة الذكية سنجد بعضا من الملامح موجودة في مدينة تونس ولكننا لا يمكن الجزم بأن مدينة تونس كفضاء هي مدينة حديثة. إن معايير المدينة الحديثة تقوم على التخطيط الحضري وعلى التناسق

حسب الاتحاد الدولي للاتصالات فتجده قد بين أن «المدينة الذكية هي مدينة مبتكرة تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين نوعية الحياة وكفاءة العمليات والخدمات الحضرية والقدرة على المنافسة».

كما حدد الاتحاد الأوروبي ستة عناصر ترتكز عليها المدينة الذكية وهي «الاقتصاد الذكي والأشخاص الأذكياء والشفافية والمشاركة الذكية في القرارات والنقل القائم على التكنولوجيا الحديثة والبيئة الذكية والحياة الذكية»

ومن أمثلة المدن الذكية في العالم نجد نيوروك وسان فرانسيسكو وأمستردام ومدريد وستوكهولم. أما في الشرق الأوسط فتجد دبي التي بدأت في التحول إلى مدينة ذكية منذ 2013.

إن الاهتمام بمفهوم المدن الذكية يُفسّر سوسولوجيا أسباب عديدة أهمها أن الإنسان ينزع تدريجيا للملءمة بيئته لما تعرف ظروف حياته من التطور والرخاء ولعل إنسان العالم الرقمي اليوم يصنع أرقى ما توصلت له البشرية من تقنية وتكنولوجيا تساعده على مزيد من الرخاء كما أشار إلى ذلك ابن خلدون.

كما أن التقنيات الرقمية أصبحت أكثر من ضرورية في مدن يزورها سنويا ملايين الأشخاص ومن الضروري لسكانها استعمال لغة العصر الذكية وهي التقنيات التفاعلية الذكية في إدارة تفاصيل الحياة اليومية.

إن عالما يعيش أكثر من نصف سكانه في مدن كبيرة لهو عالم يطمح يوميا في مزيد الإسراع بقيمة الذكاء وبقيمة الترف والرخاء ليمتظهر كل ذلك في شكل جديد من الحياة المدنية التي تنزع نحو الاستخدام المستدام للتكنولوجيا في كل لحظات الحياة.

هل تعرف تونس مثل هذا الاهتمام بالمدن الذكية؟

إن مفهوم المدينة الذكية يحتاج



مجال تخصص علم الاجتماع الحضري وعلم الاجتماع الريفي. عالم الاجتماع العربي ابن خلدون 1405/1332 تحدث كثيرا عن المدينة في المقدمة حين ذكر أن «البناء واختطاط المنازل إنما هو من منازع الحضارة التي يدعو إليها الترف والدعة... وذلك متأخر عن البداوة ومنازعها... فالمدن والأمصار ذات هياكل وأجرام عظيمة وبناء كبير وهي موضوع للعموم لا لخصوص الذكية؟ فإننا قطعاً سنجد الإجابة بالنفي.

تعريف المدينة سوسولوجيا تعتبر المدينة تنظيمًا اجتماعيًا يتكون من مجموعة من النظم والأنساق الاجتماعية داخل تنظيم إيكولوجي معين. والمدينة ظاهرة اجتماعية ترجع أساسًا إلى وظيفتها في نسج علاقات معينة بين الفاعلين الاجتماعيين داخل محيط اجتماعي له خصوصيات مرتبة بالوسط الحضري أساسًا. والمدينة من وجهة النظر

السوسولوجية هي حياة مليئة بالحركة وبالعلاقات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والديني، إذ تعرف المدينة كظاهرة وجود أنماط عديدة من الأنشطة المكونة لحياة الإنسان في مختلف أبعادها. وتشير أغلب البحوث السوسولوجية إلى ارتباط مفهوم المدينة بالوسط الحضري مقابل مفهوم القرية في الوسط الريفي. ومن هذا المنطلق فإن الدراسات تتحدث عن المدينة مقابل القرية وتحدثت عن الوسط الحضري مقابل الوسط الريفي. وهي ثنائية تحدد بشكل قطعي

نحن نعيش اليوم في عالم الميديا الرقمية وعالم التكنولوجيا المتطورة التي أصبحت تقاس بمقاييس الذكاء الاصطناعي وبمدى الامتداد الذي للتطورات القائمة على إدماج الوسائل التكنولوجية الذكية لتظهر على شكل مؤشرات دالة على المحيط وعلى الفضاء العمومي. إن شكل المدينة اليوم في دول عديدة يتسم بالذكاء. ومفهوم المدينة الذكية يشير إلى المدينة التي تساعد على انتشار بيئة رقمية صديقة للبيئة في جوهرها وداعمة لمفهوم الاستدامة في عمقها. وإذا ما عدنا لتعريف المدينة الذكية



من المعاملات الإنسانية المحترمة للاختلاف والتعددية. وإن عينا بقيمة الإنسان الحرّ والمسؤول لا يمكن أن ينتج سوى تعامل راقى وإنساني بين المواطنين. وهذه الملاحظات كلها تندرج في باب علاقة المواطن بثقافة المدينة حيث يتحول الإنسان إلى فكر واع ومسؤول وإلى فكر مستبطن عن طريق التنشئة الاجتماعية لثقافة المدينة الإيجابية. ولعلّ البشرية اليوم تجد نفسها أمام مفترق طرق عديدة لتختار، جيدا، بين الذهاب نحو إنسانيتها ومدنيتها أو نحو التراجع التدريجي عن القيم الكونية المحددة لعلاقة الفرد بالمحيط وبالفاعلين من حوله. أعتقد أن المواطنة في بعدها التطبيقي، اليوم، تبقى الرهان الإنساني الأقوى للذهاب بعيدا في طريق السلام المجتمعي والحفاظ على التماسك الاجتماعي.

كوسط يتحرك في إطاره مواطنون مختلفون في نقاط عديدة ويحملون أبعادا ثقافية متميزة. إن الربط بين مفهوم المواطنة ومفهوم المدينة يجب أن يعود إلى مفهوم التنشئة الاجتماعية وإلى مفهوم التمثلات المجتمعية للفضاء واستخداماته. إن المدينة كمجال عمومي تجمع بين متناقضات عديدة منها الثقافة ومنها الاقتصادي ومنها الجنسدي ومنها الإيديولوجي وهي بذلك تعبّر عن «الإنسان متعدد الأبعاد». وهذا الإنسان في علاقة بالتنشئة الاجتماعية يستبطن سلوكيات مواطنة معينة ويعيش متفاعلا مع محيطه عن طريق إدراكه لعناصر المحيط. إن عينا بأهمية البيئة في الفضاء المدني لا يمكن إلا أن ينتج سلوكا مواطنا محترما للبيئة. وإن عينا مواطنا بأهمية التعايش السلمي لا يمكن أن ينتج سوى شكل راقى

السياسية التي لم تعط مجالا واسعا للمواطنين ليكونوا معبرين عن التعددية والديموقراطية والاختلاف في الرأي وهي عناصر مهمة جدا تتبنى عليها مقولة الفضاء العمومي. وبعد الثورة التونسية سنة 2011 تطور مفهوم الفضاء العمومي وبسرعة كبيرة لتعرف مدينة تونس حركة كبيرة في الشارع وفي وسائل الإعلام وفي المؤسسات بمختلف أنواعها وهو ما يجعلنا كباحثين نقر بوجود فضاء عمومي يقوم على الحرية في الرأي وفي التفكير وعلى وجود تنوع كبير وبروز تشكيلات متميزة ومختلفة على صعيد المجتمع المدني والمجتمع السياسي. **ما هي علاقة المواطنة والجنس المدني بثقافة المدينة؟** إن تعريف المدينة اليوم يقوم على العناصر التفاعلية بين المواطن كفاعل وبين المحيط

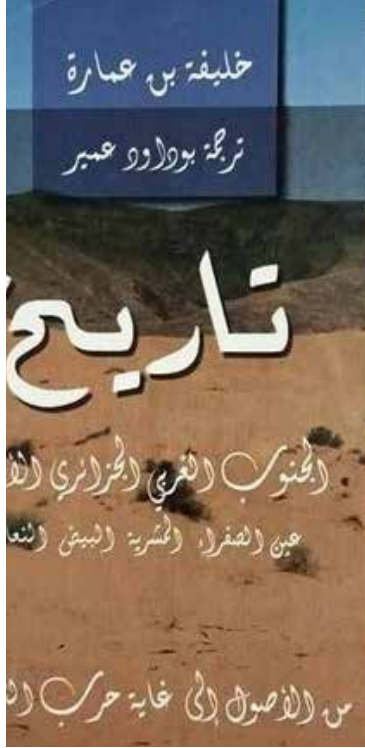
المجال العام « والصادر سنة 1961. وقد أشار هابرماس إلى أن الفضاء العمومي هو الحيز المجالي الذي يتناقش فيه المواطنون ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويترشحون المواضيع المشتركة المتعلقة بمظاهر الحياة وأساسا في بعدها السياسي. إن الحديث عن الفضاء العمومي في المدينة بشكل عام يشير بقوة أن هناك مدنا تطور فيها مفهوم الفضاء العمومي بسرعة وأن هناك مدنا كان تطور مفهوم الفضاء العام فيها بطيئا وبدرجات متفاوتة. إن مدينة تونس خلال العشريينات والثلاثينات من القرن الماضي كانت تتميز بوجود فضاء عام تنتشر فيه النقاشات وتندور فيه الأفكار وتطرح فيه التداولات الكلامية بأشكال تعبيرية عديدة. إلا أنه وبعد الاستقلال سنة 1956 انحسرت مساحة الفضاء العمومي ارتباطا بالأوضاع

الجمالي للمحيط وعلى السلوك المواطن التفاعلي مع البيئة والمحيط وعلى سياسات عمومية مشجعة على الذكاء الرقمي وعلى الاستخدام الواعي والمسؤول للتكنولوجيا. إننا إذا ما أخضعنا مدينة تونس لهذا مقاييس فإننا سنلاحظ وجود مشكل رئيسي يتمثل في الفكرة التالية: «مدينة تونس بفضائها المعماري الحالي وبسكانها الحاليين لا يمكن أن تبدو مدينة ذكية بالمفهوم المتعارف عليه. وهذا في حد ذاته إشكال سوسيولوجي مهم جدا». **هل تطور الفضاء العمومي في تونس؟** لقد تناول الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس مفهوم الفضاء العمومي حين تحدث عن معنى ودلالة (Public Sphere) وقد تم تقديم مفهوم الفضاء العمومي في إطار نظرية واضحة المعالم من خلال كتابه « التحول البنيوي

ملف حول المؤرخ خليفة بن عمارة

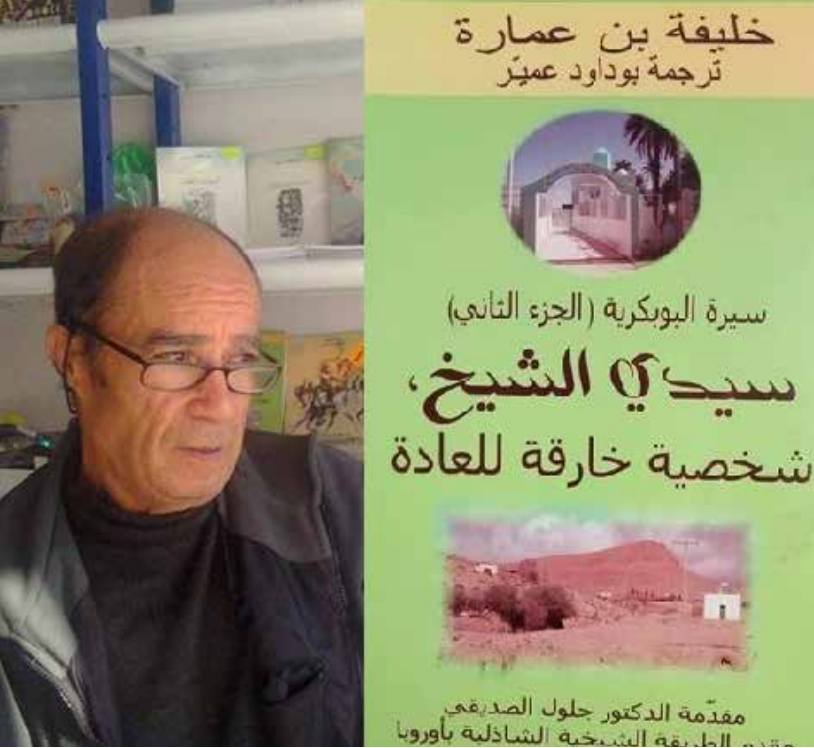
سعید هادف: رحل مؤخرا المؤرخ الجزائري خليفة بن عمارة، رحل في صمت مخلفا وراءه أسئلة حارقة حول الخلل الذي يطبع وضعنا السياسي في علاقته بالعقول المنتجة للمعرفة، وبمنتوجها المعرفي الذي يطاله النسيان واللامبالاة. يتساءل صديقه وابن بلدته الكاتب بوداود عمير: «لو سألت، من يعرف المؤرخ والروائي الجزائري خليفة بن عمارة؟ ربما لا يعرفه أحد، ما عدا بعض المثقفين من سكان مدينته العين الصفراء؛ لذلك عندما يتحدث الناس بمرارة عن المركز والهامش، عن ظلم الجغرافيا، واللاعادلة في إتاحة الفرص؛ فإنهم يتحدثون عن دراية ومعرفة، وأمثلة واقعية». وخليفة بن عمارة بالمناسبة هو من ذات الجهة التي ينحدر منها رئيس الجمهورية الحالي السيد عبد المجيد تبون.

كان مكتبة النصر موقعا المتفرد، فهي لا تبعد سوى دقيقة واحدة عن المدرسة التي زاولت فيها الأدبية والصحفية صافية كتمهنة التدريس قبل أن تنتقل إلى الجزائر العاصمة، وأقل من 4 دقائق عن آخر بيت سكنته الفارسة والأديبة العالمية السويسرية إيزابيل إبيرهارت، والذي شهد نهايتها المسالمة في 21 أكتوبر 1904. وسواء عند الدخول أو الخروج من المكتبة يُقابلك في المدى جبل «مكث» بلونه السنجابي الذي يتزين بالثلوج شتاء، وفي سفحه كُتب الرّمال الصفراء الممتدة وكأنها مُرّج الحنطة الناضجة.



الاستاذ خليفة بن عمارة «أسطورة حقيقية» كما وصفه صهره الروائي والشاعر المتفرد أحمد بن شريف، الأسطورة هنا نُعت إيجابي الدلالة على وسم التفرد، الذي يجعله نسيج وحده، بحُكم أخلاقه الغالية وإنسانيته الفائقة ومبادئه التي لا تعرف المساومة ولا التنازل، بصرف النظر عن ظروف الحياة. لقد قدم يعلمه وأخلاقه الصورة المثلى التي ينبغي أن يكون عليها المثقف والباحث، فنال الاحترام الكبير والسُمة الطيبة، سواء في علاقاته الأسرية والاجتماعية، أو مع المثقفين والباحثين وطلبة العلم. الذين عرفوا الأستاذ خليفة بن عمارة يُدركون حجم جديته، صرامته وانضباطه، خصوصا إذا ما تعلق الأمر بالوقت، فتحديد موعد مع الأستاذ خليفة لا يعني سوى السعي الحثيث لتجسيده في الوقت والمكان المناسب. الشيء نفسه ينسحب على أخلاقه وروحه العلمية بحسب توصيف غاستون باشلار (Gaston Bachelard)، من حيث التزامه بالضوابط والأسانيد المنهجية والأخلاقية والقول والبحث العلمي، كما يظهر في كتاباته التاريخية، على غرار كتابه البالغ الأهمية: «تاريخ الجنوب الغربي الجزائري الأعلى: التحرير»، الذي ترجمه بجدارة واقتدار الأستاذ بوداود عمير.

حالة وجودية لا فكك عنها، دون أن ننسى أهمية السند الأسري، واستجلاب المدد من الخالق عز وجل؛ مصدر الثقة السرمدي واليقين وواهب الحق وضامنه على رأي أب الفلاسفة الحديثة زوني ديكارت. ********* اشتغل الأستاذ خليفة بن عمارة كُتبا، في معظم حياته وفي مقام أول، بمكتبته الخاصة وسط مدينة النصر، في إحالة إلى عنوان مُعجم بالأريج الوجودي والبعث التاريخي، ينأى به عن الاستكانة والهزيمة. وفي داخل المكتبة كان للأستاذ خليفة مكتبته، أو بالأحرى محرابه الخاص، الذي يستغله للتفكير والكتابة والإبداع، معظم الكتب المعروضة التي كانت بمكتبته وسط المدينة تتعلّق بالعلم، التاريخ، الدين والأدب العالمية، إضافة إلى الأدب الجزائري، مع اهتمام واضح المعالم بانجازات كتاب المنطقة على غرار: مؤلفات إيزابيل إبيرهارت، صافية كوت، بوفلجة زايد، بلقاسم بغدادي، أحمد شامي، عبد القادر خليف، قادة بوطارن، محمد ولد الشيخ، مليكة مُقدم، الحبيب بناسي، إضافة إلى رائد الطب النفسي في الجزائر الأستاذ خالد بن ميلود... وغيرهم.



الإبداعية في صفاء مرآوي بين كينونته من جهة وذاته المبدعة من جانب آخر، هذه الأخيرة التي كان يستجلب منها طول النفس والدأب الذي يجعله على قيد الحياة، ولم تكن الحياة عنده في منطلقها ومقصدها العميق سوى سفرا وتطوفا جميلا وغسيرا في الوقت عينه في عوالم البحث والكتابة والتأليف. وفي ذلك تجسيد لنموذج الحياة، الذي يجعل من البحث والتأليف مقصدا في حد ذاته، محررا إياه من لئنة الحسابات، التي تدفع الكاتب أن يتعامل مع البحث بطريقة براغماتية فجة، إلى أفق الرحابة التي تجعل من الذات الدافع الأول والأخير، فتصير القراءة والكتابة

عن 12 كتابا. ********* عُرف الأستاذ خليفة بن عمارة بفضائله وخصاله النبيلة الجمّة، في احترام الوقت واستثماره فيما يُفيد دوما، وفي انضباطه وصرامته التي تسنها في بلاغة مُقطعة النظير، رُوح مرحّة وثأبة. والحقيقة؛ يبدو أنه من العسير معرفة من أين استقى الراحل إرادته الحديدية المُطبّقة، وكذا طاقته الإيجابية في الكتابة والتأليف في مسجلات بحثية غسيرة، اقتضت منه التضحية والسفر والتطواف بحثا عن المعلومة، في وسط شبه معزول على الصعيد الجغرافي؛ في ظل إثاره العمل في صمت، بعيدا عن الشكوى، وبعيدا عن استجلاب رُيوع ومغانم، تكون الشهرة نقطة بدء دون أن تكون المنتهى. يبدو من العسير معرفة ذلك، لأن الراحل، أو بالأحرى الحاضر، لم يكن يتحدث عن نفسه، ولا مُروجا لأعماله في الوسائط والمنصات الإعلامية المختلفة، لم يكن حائلا لغيره أن يكتب عن أعماله. باختصار: لم يكن باحثا عن الأضواء الكاشفة، ولا مألغا لذلك الأنا الدونكيشوتي الهزلي المتعالي. ********* لقد عاش الصديق الروائي والمؤرخ التقدير خليفة بن عمارة حياته



عندما أتحدث عن خليفة بن عمارة، أتحدث عنه كنموذج في الإقصاء والنهميش؛ من خلاله أتحدث عن عشرات الكتاب، يتواجدون في قرى ومدن الهامش، منسين، في هذا البلد القارة. هكذا الثقافة الجزائرية في حاجة إلى نفث الغبار، في حاجة إلى إعادة ترتيب الأشياء؛ في حاجة إلى إصلاح جذري.

في وداع الروائي والمؤرخ الجزائري الكبير الأستاذ خليفة بن عمارة

بشير خليف (باحث): على سبيل التقديم: «قلت عني الشيء الجميل، أي سعادة تعتريني الآن، إننا لا نموت أبدا من عسر هضم المدح والتقريظ. للإشارة شعري كلماتك هذه أنك مشارك في حفل التأبين الخاص بي. شكرا جزيلاً لأنك أسمعني هذا الكلام وأنا حيّ أرتق، مع أننا في العادة لا نتكلم عن الإنسان إلا حين يموت. وقتها بكل تأكيد لن نسمع هذا الشكل من أقوال الجميل». عميد القانون الدستوري الفرنسي جون لويس دوبري (Jean-Louis Debré) موجهها كلامه لرئيس جلسة علمية في جامعة السربون، بتاريخ: 12 / 03 / 2014. *********

يرحل الروائي والمؤرخ الأستاذ خليفة بن عمارة (27 أوت 1947- 10 نوفمبر 2021) مُخلّفا إلى ملكوت الرحمن ومُتواريا عن دُنيانا الزائلة، بعد 74 سنة، قضى معظمها في البحث والتأليف في مجال اهتمامه المُتعلق بالرواية والتاريخ، ألف من خلالها ما يُربو

في سياق رحيل المؤرخ والروائي الجزائري خليفة بن عمارة

بوداود عمير(مؤرخ ومترجم): لو سألت، من يعرف المؤرخ والروائي الجزائري خليفة بن عمارة؟ ربما لا يعرفه أحد، ما عدا بعض المثقفين من سكان مدينته العين الصفراء؛ لذلك عندما يتحدث الناس بمرارة عن المركز والهامش، عن ظلم الجغرافيا، واللاعادلة في إتاحة الفرص؛ فإنهم يتحدثون عن دراية ومعرفة، وأمثلة واقعية. الكاتب والمؤرخ خليفة بن عمارة (1947)، يقطن مدينة جنوبية مهمشة، يشتغل في مكتبته الصغيرة، بعد أن استقال من منصب سام في الثمانينات رغبة منه في التفرغ للكتابة، والكتابة بحرية. ألف أزيد من 12 عملا أدبيا باللغة الفرنسية، يتوزع بين الرواية والقصة والدراسات التاريخية. صدر له أول عمل رواي سنة 1985، تحت عنوان الانسلاخ(La mue)؛ في سنة 1990 أصدر رواية مهمة جدا تحت عنوان La الكلمة المخنوقة (parole étranglée) وهي رواية تفضح الفساد المالي، استوحاها من وقائع حقيقية جرت أحداثها في الجنوب الغربي. كما اصدر رواية ثالثة عنوانها يوميات ثائر(Journal d'un insurgé) أصدرها 2005، الرواية تتناول عنف التسعينيات، عن توقيف المسار الانتخابي، بنظرة محايدة، بعيدا عن الاصطفاف الإيديولوجي. مع خليفة بن عمارة جمعيتي ذكريات جميلة في الكتابة والترجمة، كان أول كتاب ترجمته في حياتي، عبارة عن بحث تاريخي من تأليفه يتناول العصور القديمة الجنوب الغربي؛ وهو الذي أخذ بيدي، وشجني على الاستمرار في الترجمة؛ وقد وصل العمل المشترك بيننا أربعة كتب، جميعها يتناول تاريخ منطقة الجنوب الغربي الجزائري من زوايا تاريخية مختلفة. وعندما أتيج لي قراءة رواياته الرائعة، تأسفت كثيرا، لأنها لم تأخذ حقا من الاهتمام، رغم قيمتها الأدبية وثيماتها العميقة؛ روايات كانت تستحق تكفلا أفضل، وانتشارا أفضل؛ تستحق إعلاما حقيقيا يسلط الضوء عليها.



شمائله، وهو الروائي والباحث والدارس الذي ظل طيلة عقود «بمنجم أركيولوجيا البحث في السرد وفي تاريخ المنطقة وغيرها، يرحل عنا اليوم محملاً بأهات الظل وهو الذي نسج من ذات الظل أروع الأعمال المبحثة وفي الانتلجيسيا والرواية والسرد بحرف ولغة العجم لكن بروح وهوية عربية، أذكر ذات ثمانينات القرن الماضي كنت أتأبط أحد رواياته بمقهى «اللوس» بساحة أودان بالعاصمة وكان معي أحد الكتاب، رمقها» تقبض بالطاولة، فقال لي بالحرف الواحد «أحمد هذه لي لن تتأبطها بعد الآن، سأخذها منك، قلت له «خذها وخذ روحها معك، قال لي بلغة الفقهاء «روحها في خلدي، وها هو اليوم يغادرننا وفي خلدنا روحه الطاهرة. مناقب الرجل كبيرة وكبيرة، وقد جمعني وإياه وباقي أدباء ولاية النعمة عدة لقاءات، فكان المرحوم طبيب الله ثراه «ظلا للخلود» وشجرة صفصاف ولي أوبة في ورقة أخرى إلى مآثرة، يوم الجمعة حسب إعلان الأستاذ الإعلامي هوارى مريم سيرفد رفقة إليزابيل أبرهاردت بمقبرة سيدي بوجمة مع أشاوس ووجهاء العين الصفراء وكل من هم هناك تحت الثرى. لا نملك إزاء هذه الفاجعة التي ألمت بنا وإن كانت قضاء الله وقدره إلا أن نترحم على روحه الطاهرة.



المفاجئة، لماذا هذه السكتات بالذات ، لأنك تكرع في ماء ظهور، بل في وضوء بفتح الواو الأولى. أينما وليت وجهك في العين الصفراء ثمة حرف ودلالة لم يطأها أنس ولا جان، كأنها حورية الطهر في أسمى طهرها..

هذه هي العين الصفراء التي يعج الحرف بها، تعج بها البطولات والمعارف، وقد سكتها المدارك في الفقه وفي الإلحاد وفي التوحيد، هي القبلة التي أوت إليها كل الكفاءات، آمنة مطمئنة، وجملة، وكرعنت في إنائها صنوف المنايا، هو ذا الناثر، الروائي الكبير، رحمة الله عليه الطاهر وطار وقد ارتوى من جوى منفاه الاضطرابي أو القسري ذات ستينات خلت وأفلت كما نجم كل السماوات

هو ذا البشير حاج علي المناضل اليساري وصاحب كتاب (L'arbitraire) يرتع من تربة عين الصفراء قسرا، قهرا، نفيا لا يهيم؛ هي ذي عين الصفراء كعبة الشوار، حتى في أحلك ظروفها الاستعمارية زارها سائحا في استجمام وعلى وجه التحديد واحة مشارفها تبوت الغناء الجنرال ديفول، لو أتيتحت الفرصة لليساري الإيطالي أنطونيو غرامشي لاخترها منى أو اختيرت له، بدل انكساراته وما تعرض له، ليست عين الصفراء بؤرة الأحاجي ولا قمامة المنايا، هي جوهرة الحرف والمعارف والمدارك، والبطولات.

هو ذا سحر عين الصفراء التي أوت إليها روح الكاتبة الشهيرة أليزابيت أيريهارت، وهي ترقد مطمئنة بمقبرة سيدي بوجمة، وقد زرتها ذات زيارة - وفرأنا عليها الفاتحة أمام رسمها.

للعين الصفراء شجون ومآثر نلجها خلسة إلى صدور: الأديب الراحل الكاتب الدبلوماسي أحمد شامي ابن هذه المدينة الميمونة، الروائي الكبير خليفة بن عمارة الذي غادرنا اليوم، ملتحقا بباريه يلتحف التاريخ والبحث والسرد، يدثره تواضعه ومروءته وفضائل

نوفمبر 2021، كان من المفروض، بعد أن رتبته لذلك، أن أسافر إلى الجزائر العاصمة للمشاركة في مؤتمر علمي، ليصليني خبر تأجيله لأسباب موضوعية. كان صباح 10 نوفمبر صحوًا، السماء صافية في عمومها تتخللها غيوم تحوي أمطارًا موحلة، حالة الصحو هذه تلت أيامًا ماطرة أدخلت البهجة إلى القلب والروح بعد أن استبد بها الحفاف والصقيع. فجأة رن هاتفي، وعلى شاشته بدا اسم صديقي بن مريم. الحديث مع العزيز بن مريم يدخل في إطار المعيش اليومي وصولاً إلى مقتضيات الواجب، يسألني وأسأله عن الحال والصحة والعائلة. بعد التحية، قال صديقي: «توفي الأستاذ خليفة بن عمارة قبل دقائق في مدينة مفسكر. هو موجود في مصلحة الاستعجالات بسيدي سعيد.»

كان الخبر صادماً بطعمه الفجائي الذي شكّل غصّة في القلب، وفي الطريق بمرافقة صديقي سرت بالسرعة القصوى بعد أن أشعلت الضوء الأمامي (Feu de détresse)، للدلالة على الطوارئ. تلك الحالة المفزعة أدخلت إلى قلبي وجعًا وحزنًا مريعًا، ذكرتني بالأيام السوداء المظلمة التي عشت جعيمها وأنا أسرع بزواجتي إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى سيدي سعيد.

دخلت مع صديقي إلى الغرفة التي سحّيت فيها جثمان الأستاذ خليفة بن عمارة، كان المشهد حزينا وصادما، رفعت الغطاء عن وجهه، ألقبت عليه نظرة الوداع الأخير، وعلى روحه الطاهرة تلوت في خاطري فاتحة الكتاب، وأدعية طلبًا للرحمة والغفران.

ولأن المبرر الوحيد للزمن «ألا يحدث كل شيء في اللحظة نفسها» كما يقول عالم الفيزياء الشهير ألبرت أينشتاين (Albert Einstein)، تلت صدمة الموت لحظات أخرى للتعزيز والمؤاساة خففت من هول الفاجعة، لكنها في كل الأحوال لا تفتأ إلا أن تذكرنا بقاعدة جوهريّة في الحياة أن الكتاب لا يموتون، والروائي الكبير خليفة بن عمارة «عصي عن التقليد وعصي عن النسيان.»

مرثية إلى روح الباحث والروائي الكبير خليفة بن عمارة

أحمد ختاوي (كاتب وإعلامي):
الصفحة في مكنوناته ينطلق من عين الصفراء، قبلة المجد والأشاوس والسكتات القلبية الخاطفة

للتأمل والاستكشاف متحررا من أغلال الجسد والمكان. كان الأستاذ خليفة يؤثر أن يسير وحيدا، على عادة نجيب محفوظ، إيمانويل كانط و جون جاك روسو مؤلف كتاب «أحلام يقظة جوال مُفرد (Les Rêveries du Promeneur Solitaire).» كان ذلك قبل أن يُداهمه المرض، المرض الذي صبّب عليه الاستمرار في الكتابة والعمل، بحكم إدراكه لصعوبة في استرجاع بعض المعلومات والدكريات بمقابل تيسر أخرى، وهي الحالة نفسها التي رافقت الأديب والروائي العالمي الحائز على جائزة نوبل للأدب سنة 1982، الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز (-1927-2014)، صاحب «مائة عام من العزلة» و«قصّة موت مُعلن»، كان ذلك -تحدث عن ماركيز- في مرحلة عمرية مُحددة حينما تجاوز عقده الثامن.

ولأن الاعتراف بجهود الأجواد والأسخياء فضيلة منقطعة النظر، تم تكريم الأستاذ خليفة بن عمارة يوم الخميس 18 مارس 2021. من لدن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية النعمة، بالتنسيق مع جمعية صافية كتو للإبداع الثقافي، كانت بحق مبادرة طيبة ينبغي أن تدوّن بماء الذهب. كان اللقاء فرصة للذكرى، للمعرفة وترسيخًا لتقائفي الامتنان والاعتراف، من خلال مداخلات علمية وقرارات في أعماله، وكذا شهادات من لدن بعض أفراد عائلته، أصدقائه، مربيته والعرفين بكتاباته. ولأنه لم يكن قادراً على الحضور إلى قاعة المحاضرات بدار الثقافة بلقاسم بغدادي، فقد تم تكريمه في بيته بحضور أفراد من عائلته وثلّة من أصدقائه، كانت سعادته لا توصف بهذا الاحتفاء والتكريم، وحينما ألقى النظر إلى مؤلفاته المعروضة على الطاولة، قال كلمة ترسّخت في أذهان الحضور: «ليس من السهل أن يُؤلف الإنسان كل هذه الكتب.»

وفي السياق نفسه، لم يكن من السهل على الأستاذ خليفة بن عمارة أن يتقبل واقع بقائه بعيدا عن القراءة والبهج والتأليف، لذلك انزوى في بيته طلبا للعلاج والاستشفاء بعد أن فرض المرض سطوته، ليجد السند الأسري في بلاغته ووضوحه. كُتبت في كل مرة حينما تسمح لي الظروف، أسأل عن حالته الصحية، فيأتي الجواب بأنه في إطار المتابعة الصحية، وأنه بخير والحمد لله.

إلى أن جاء يوم الأربعاء 10

الرواية بشكل مُستمر في بيت جارنا، إذ وبمجرد الدخول إلى منزله للعب مع ابنه العزيز زين الدين، اتجه صوب مكتبة والده، أحمل الانسلاخ، أوقفه، ثم أحدق مليا في صورة الوجه التي تعلوه، كُنا نعرف حينها في ميعه الصبا أن مؤلف الانسلاخ هو صاحب مكتبة النصر.

ثم سرعان ما أستذكر زياراتي المتكررة له في مكتبته بوسط المدينة، قبل أن يحول مقرها بقرب سكناه، كانت أسئلتي لا تتوقف عن الأمير عبد القادر، عن إيزابيل إيرهاردت وصافية كتو وعن الجديد في الكتب والأدب، وكان لا يبخل في كرم مُقطع النظر بالإجابة والمساعدة، مُجسدا في ذلك الصورة الحقيقية للكاتب المتفرد وللمتفح الحقيقي الذي يؤمن بقناعة راسخة أن لكل مجتهد نصيب، وأن قمة النجاح تتسع للجميع. كان الأستاذ خليفة بن عمارة مُجسدا للكرم في أسمى معانيه، كرم النموذج المطبق للتفكير العلمي والنقدي، كرم المساعدة والتضبيب والتشجيع على اقتحام مجاهيل البحث ودروبه الوعرة. وفي السياق نفسه، تعلو في مسرح الذاكرة صورة أخرى لم يعثرها النسيان، تبدو كأنها حصان أسخم مُطمع بين الثلوج، أستذكر رفقة في العودة في وقت متأخر بعد انقضاء يوم الجمعة 21 أكتوبر 2011، عند نهاية أشغال الملتقى الوطني الأول حول الصحراء وهاجس الكتابة عند إيزابيل إيرهاردت، إحياء للذكرى ال 107 لرحيلها، والذي عُقد بتأطير جمعية صافية كتو للإبداع الثقافي... كانت واحدة من ليالي شهر أكتوبر الجميلة، شهر الأفراح والأحزان المطرية... كانت تويجا ليوم استثنائي مُفعم بالحياة والنشاط، كانت رحلة العودة من واحة تبوت البهية، رغم قصر المسافة فرصة مواتية لتبادل، ويبدو أن الصديق العزيز الأستاذ بوداود عمير قد ألهم الكثير، نيس من الفعل والاشتغال الترحمي فحسب، وإنما في بهاء وجمالية أن تكتسب ود صديق نبيل في قمة وقامة ووقار أستاذنا خليفة بن عمارة، الذي يُعد مدرسة قائمة في حد ذاتها.

أحب الأستاذ خليفة بن عمارة رياضة المشي، ولم يكن في ذلك الوحيد. المشي في حد ذاته فلسفة على رأي الفيلسوف الفرنسي المعاصر فريدريك غرو (Frédéric Gros)، إنه في المقام نفسه لغة، بقي الجسد من السقوط المربع حينما تتجه الرجل الأخرى لإسناد الرجل الهأوية، إنه في الوقت ذاته ممتعة وتجربة روحية لتهديب النفس جسدها في مقام أول الفلاسفة المشاؤون، في أن ينتقل الكائن العاقل في رحلة

ما يربو عن 12 كتاباً باللغة الفرنسية، توّعت حسب مجالات اهتماماته من الرواية إلى القصّة وصولاً إلى الدراسات التاريخية. ومثال ذلك أعماله الروائية: «الانسلاخ» (La Mue /1985)، «الكلمة المخوفة» (La Parole Etranglée/1990)، «الحلم والملك» (Le Songe et le Royaume/2003)، «يوميات ناثر (Journal d'un Insurgé/2005)، ومن بين آخر أعماله: «مصير إيزابيل إيرهاردت في الجزائر» (Le Destin d'Isabelle Eberhardt en Algérie /2013)، إضافة إلى متتالية قصصية بعنوان: «قصص من الجنوب» (Nouvel du Sud/2014) هذا إضافة إلى كتبه التاريخية البالغة الأهمية.

وفي الخضم نفسه، كان الأستاذ خليفة بن عمارة حريصاً على ترجمة كتبه إلى اللغة العربية، لقد وجد في البدء ضالته مع الراحل المترجم الأستاذ محمد قندوسي، رحمة الله عليه (-1948-2002)، الذي ترجم رواية «الحلم والملك» وكذا كتاب «السيرة البوبوكيرية» (الجزء الأول)، ليتواصل اللقاء ويزدهر مع المترجم الأستاذ بوداود عمير، الذي ترجم مجموعة الكتب التالية: «لمحة تاريخية عن الجنوب الغربي الجزائري» (2002)، «النسب الشريف وشرفه الجنوب الغربي» (2008)، «سيدي الشيخ، شخصية خارقة للعادة» (2011)، وصولاً إلى كتاب: «تاريخ الجنوب الغربي الجزائري الأعلى» (2015).

هذا وينبغي الإشارة، إلى مئانة العلاقة المزهرية التي جمعت بين الأستاذين خليفة بن عمارة وبوداود عمير، لقد كانت علاقة تعاون علمي رصين جمع بين كاتب ومترجم، وأكثر من ذلك هي علاقة محبة، صداقة، ثقة واحترام متبادل، ويبدو أن الصديق العزيز الأستاذ بوداود عمير قد ألهم الكثير، نيس من الفعل والاشتغال الترحمي فحسب، وإنما في بهاء وجمالية أن تكتسب ود صديق نبيل في قمة وقامة ووقار أستاذنا خليفة بن عمارة، الذي يُعد مدرسة قائمة في حد ذاتها.

لا أستذكر المكان ولا الزمان بحرفيته وتمّامه، الذي عرفته فيه أسم الأستاذ خليفة بن عمارة، لكونه مُرتبطاً بزمن الإدراك والمعرفة بالكينونة، لقد جسدت رواية الانسلاخ (La Mue)، الصادرة عن المؤسسة الوطنية للكتاب سنة 1985، في مشهدياتها ودكرياتها معنى الاستضافة الأولى للوعي بعمل روائي، كُنت ألتقي

منظمة العمل المغربي تجدد مكتبها، وتدعو إلى الحوار لتجاوز الخلافات المغربية



التواصل بين النخب المغربية، وحشد الجهود وتشجيع المبادرات الداعمة للبناء المغربي، ودعوة صناع القرار في البلدان المغربية إلى التعاون والتنسيق في مختلف المجالات وتفعيل القرارات والاتفاقيات المبرمة في إطار الاتحاد المغربي، حيث نظمت مجموعة من الندوات واللقاءات والجامعات الصيفية للشباب المغربي، كما أصدرت مجموعة من الكتب، وأطلقت العديد من البلاغات، وقد حازت المنظمة على جائزة محمد مزالي للعمل الديمقراطي والتكامل المغربي دورتها الأولى لعام 2019 بتونس.

وفاعلين اقتصاديين في الحد من التصعيد، وتشجيع التواصل بين شعوب المنطقة. كما اعتبر الحاضرون أيضا أن بناء صرح الاتحاد المغربي وتطوير أدائه باتجاه تشبيك العلاقات والمصالح الاقتصادية، يظل صمام أمان ضد كل المنزلقات والمخاطر، باعتباره يضمن تحقيق التنمية واستثمار المقومات التاريخية والحضارية والاجتماعية والإمكانات الاستراتيجية والثروات المتوافرة لمنح المنطقة مكانتها اللائقة على المستوى العالمي.

يشار إلى أن منظمة العمل المغربي تأسست بمدينة مراكش في يونيو من عام 2011، وهي تهدف إلى تعزيز

العلى بنشقرن كاتبا عاما، وزهير لعميم أمينا للمال، وسعيدة الوادي نائبة له، وحמיד أجانا ومريّة مصباح مستشارين. وأخذا بعين الاعتبار للظرفية الدقيقة التي تمر منها المنطقة المغربية، فقد عبر الجمع العام للمنظمة عن بالغ قلقه إزاء التوتر القائم في المنطقة بعد قطع العلاقات الغربية - الجزائرية، ودعا كل الدول المغربية إلى الانخراط الجدي والمسؤول في تلطيف الأجواء باعتماد الحوار لتجاوز كل الخلافات، مع التأكيد على ضرورة مساهمة كل فعاليات المجتمعات المغربية من مثقفين وفنانيين وناشطين مدنيين وأحزاب سياسية وإعلام وجامعات

عقدت منظمة العمل المغربي جمعها العام يوم الخميس 04 نونبر 2021 بمراكش، وذلك بحضور عدد من الأعضاء من ضمنهم الرئيس المؤسس الأستاذ علال الأزهر، وقد استهل الجمع أشغاله بقراءة الفاتحة ترحما على أرواح ثلاث أعضاء من مؤسسي المنظمة رحلوا في عام 2020، ويتعلق الأمر بالدكتور عبد الفني الخرشى والأستاذين رشيد زهري وأحمد طليمات، وبعد تلاوة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما من قبل الحاضرين، تم انتخاب المكتب المسير للمنظمة الذي جاءت تشكيلته، كما يلي: إدريس لكريني رئيسا، والمدني بنحويون نائبا له، وعبد



13 من نوفمبر.. عام على تأمين المغرب لمعبر الكركرات

بالمناسبة من تأييده لفحوى القرار معتبرا أنه يتوجع عديد المكاسب التي حققها المغرب في الآونة الأخيرة. العاهل المغربي محمد السادس من جانبه تبنى في خطاباته الثلاث الأخيرة لغة مهادنة إزاء الجزائر، حيث تفادى الانجرار إلى حرب البيانات والتصريحات التي تشنها الرئاسة الجزائرية، داعيا إلى تجاوز خلافات الماضي وإلى النظر في مصالح البلدين المشتركة، مؤكدا في خطابه بمناسبة عيد العرش في يوليوز المنصرم على أن المغرب لن يكون مصدرا لأي اعتداء يطل على الجزائر، ليوضح في الخطاب الموالي بمناسبة ذكرى استرجاع وادي الذهب على أن المغرب متمسك بمبادئ حسن الجوار، قبل أن يعلن تأييد المغرب للمخطط الأممي للسلام، ولجهود الأمين العام الأممي ومبعوثه الشخصية الرامية إلى إطلاق مسلسل المفاوضات في خطابه الأخير، محددا سقف التنازلات المغربية المتمثل في عدم التفاوض حول السيادة المغربية على الإقليم، ومتوعدا شركاء المغرب من أن الأخير لن يخترط في أي شراكات اقتصادية أو تجارية لا تشمل الصحراء.

تطورات حافلة شهدتها السنة الأولى عقب تأمين المغرب للكركرات، إذن، ستكرس لا محالة «الستاتيكو» القائم في المنطقة، من سيطرة أمنية وعسكرية مغربية، وضعف في أداء البوليساريو وتراجع للدبلوماسية الجزائرية، في حين ستعمق حالة الاختلال في موازين القوى المرتبط بالنزاع لصالح المغرب، وستضعف موقع البوليساريو داخل معادلة النزاع الصحراوي، فاتحة المجال أمام بروز الدور الجزائري في النزاع، بعد أن باتت وسائل الإعلام المحسوبة على نظامها تصف الصحراء الغربية بالإمتداد لأمنها القومي ولمصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

خلال تواجدها في المنطقة العازلة بالكركرات وعلى طبيعة المعبر المدنية، كما سيتجاهل مطالب الجزائر والبوليساريو بعودة المواقع العسكرية إلى ما قبل 13 من نوفمبر 2020، أي مطالبها ضمها بانسحاب المغرب من المعبر، مقللا من أهمية ما وصفه بـ«الأعمال العدائية» التي تشنها الجبهة، ومتفاديا حتى توصيف «الحرب»، ليشير إلى تركيزها حول الجدار واستهدافها لمناطق نائية، ويؤكد على محدودية تأثيرها وتراجعها بشكل كبير منذ فبراير الماضي، قبل أن يخلص إلى الدعوة إلى إشراك الجزائر في الطاولات المستديرة التي يعتزم مبعوثه الشخصي على جمع أطراف النزاع حولها.

من جهته مجلس الأمن سيتبنى في قراره الصادر نهاية أكتوبر المنصرم على توصيات الأمين العام الأممي، مؤكدا خاصة على مقاربة الحل السياسي، الواقعي المتوافق عليه، والذي ينسجم مع الرؤية المغربية القاضية بمنح الإقليم حكما ذاتيا، ومطالبها بإشراك الجزائر في الطاولات المستديرة أيضا، وهو ما سبق أن تسرعت الجزائر وأعلنت عن رفضه قبيل القرار، كما ستشهد مداوات المجلس الدولي حول ملف نزاع الصحراء، دعم عديد القوى الدولية الوازنة للموقف المغربي لخطة الحل المقترحة من لدنه، في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا. وفي حين جوبه قرار المجلس رقم 2602 برفض الجزائر والبوليساريو اللتان نددتا به في بيان صادران عن كل من وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة وممثل البوليساريو في نيويورك سيدي عمار بالقرار، واصفان مجلس الأمن بـ«المتورط» و«المتقاعس عن مواجهة المغرب»، أعلن وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة في بيان أصدرته وزارته

الداه البندير. تطورات انعكست على العلاقات المغربية الجزائرية، فكان أن تم استغلال الموقف الذي عبر عنه الممثل الدائم للمغرب في الأمم المتحدة عمر هلال بدعوته لدعم «تقرير مصير شعب منطقة القبائل» في اجتماع دوري لوزراء خارجية منظمة دول عدم الانحياز، ورغم أن موقف هلال جاء ردا على تصريح دعا من خلاله وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة الذي إلى «دعم حق تقرير المصير في الصحراء الغربية» في نفس المناسبة، إلا أن الجزائر ستعتمد إلى استدعاء سفيرها بالرباط لتطالب رسميا الجانب المغربي بتوضيح مواقفه، قبل أن تقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب متهمة الرباط بـ«احتضان أعمال عدائية»، ثم تشن وسائل الإعلام المحسوبة عليها حملة منوثة للمغرب، فيما يتم الترويج لتورط الأخير بمعية إسرائيل في أحداث حرائق ومخططات تخريبية تستهدف الجزائر، لتتوج المواقف التصعيدية الجزائرية بقرار عدم تجديد اتفاق تصدير الغاز الجزائري إلى اسبانيا عبر المغرب، وبيان صادر عن الرئاسة الجزائرية يحمل المغرب مسؤولية مقتل مواطنين جزائريين نتيجة استهداف بـ«سلاح متطور» أثناء تنقلهم من موريتانيا، بحسب الرئاسة الجزائرية، في حين تتحدث مصادر مستقلة عن مصرعهم أثناء تواجدهم في منطقة بير لحلو في المناطق العازلة شرق الحزام بالصحراء.

وقبيل انقضاء سنة كاملة على حدث تأمين المغرب لمعبر الكركرات سيصدر تقرير الأمين العام الأممي حول الوضع في الصحراء الغربية، والذي سيؤكد من خلال البوليساريو لوقف إطلاق النار من

طرف أنصار البوليساريو بأنه مجرد تغريدة ترامبية على تويتر (نسبة إلى دونالد ترامب)، قبل أن يعكس في شكل مشاركة أمريكية في تدريبات عسكرية مشتركة مع الجيش المغربي، شملت لأول مرة منطقة المحبس التي تدخل في نطاق حدود الإقليم محل النزاع، ثم في شكل دعم أمريكي قوي للموقف المغربي على مستوى مجلس الأمن. واكبه استكمال لمسلسل افتتاح القنصليات الأجنبية في مدينتي العيون والداخلة في أسمی أشكال الاعتراف بالسيادة المغربية على الإقليم، وبأزمة دبلوماسية غير مسبوقة في العلاقات المغربية الإسبانية بعد اختراق الاستخباراتي المغربي لكل من الجزائر واسبانيا، تخضع عن فضح استقبال الأخيرة لزعيم البوليساريو بشكل سري بغرض العلاج بهوية مزورة.

بالموازاة مع المكاسب السياسية والدبلوماسية التي كان يحققها المغرب، كانت البوليساريو تعد بياناتها العسكرية التي ستبلغ اليوم عدد أيام السنة (365 بيان)، تتضمن المئات من مما تصفه الجبهة بـ«الأقاصف المزلزلة»، «الدمرة»، «القوية»... وبقية التوصيفات التي - وبشهادة تقرير الأمين العام الأممي غوتيريس- لم تتمخض عن أي أضرار على الجانب المغربي، في حين كان المغرب يوسع جداراته الدفاعية، ويقضم المزيد من الأراضي والمواقع الاستراتيجية في الشريط العازل، كان أهمها منطقة التويزكي على الحدود مع الجزائر، ويقتصد أيضا بعض الضحايا من مقاتلي البوليساريو الذين يقتربون من الجدار الأمني العازل ويشكلون أي تهديد على القوات المغربية المرابطة فيه. فكانت أهم العمليات النوعية التي يشنها الطيران العسكري المغربي عبر الطائرات المسيرة تلك التي راح ضحيتها قائد درك البوليساريو القيادي



محمد سالم عبد الفتاح (رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان بالعيون): بحلول اليوم السبت 13 نوفمبر، ستكون قد مرت سنة كاملة على حدث تأمين المغرب لمعبر الكركرات في نوفمبر 2020. موقع استراتيجي هام يمثل شريان تجاريا رئيسيا بالنسبة للمغرب وبوابة دولية تربط ما بين أوروبا وعديد دول غرب القارة الإفريقية، فضلا عن كونه المعبر الحدودي النشط الوحيد الذي يصل المغرب بجيرانه في ظل غلق الجزائر لحدودها البرية. وإن كانت أهمية تأمينه من طرف المغرب لا تقتصر على التبعات المباشرة لحركة الأفراد والبضائع عبره، بل تمتد إلى صراع إقليمي يشمل نزاع الصحراء، ولا يقف عند حدود العلاقات المغربية الجزائرية. عملية نوعية وفي سياق سياسي وأمني خاص، تميزت سياسيا بحالة من الجمود كانت تطبع ملف النزاع الصحراوي، على إثر توقف المسلسل الأممي للسلام، وشغور منصب الممثل الشخصي للأمين العام الأممي المكلف بالنزاع. في حين كانت البوليساريو تعكف على إطلاق تهديدات بالعودة إلى الحرب تارة وتقدم على غلق المعبر للضغط على المغرب وعلى المجتمع الدولي بهدف الدفع بمواقف وقرارات مؤيدة لها على مستوى الهيئات الأممية. أما أمنيا فقد كانت المنطقة الحدودية المعنية تشهد تصاعدا لخطر التهديدات الناجمة عن عصابات الجريمة المنظمة، حيث تسجل البعثة الأممية ارتباط تلك التهديدات بالجماعات المسلحة في شمال مالي وبعصابات تهريب المخدرات العابرة للحدود. فكيف إذن ساهمت العملية النوعية التي شنها الجيش المغربي في الـ13 من نوفمبر الماضي في تغيير موازين القوى في سياق سنة حافلة بالأحداث التي غيرت

مع اختتام مؤتمر «كوب26»، مازالت حالة من عدم اليقين تكتنف بعض القضايا المستعصية، ولا سيما التمويل المناخي. فقد كانت هناك التزامات بزيادة الدعم المالي بشكل كبير من خلال صندوق التكيف حيث تم حث البلدان المتقدمة على مضاعفة دعمها للبلدان النامية بحلول عام 2025. وفي عام 2009، تعهدت الدول الغنية بتقديم 100 مليار دولار أمريكي سنويا لمساعدة الدول ذات الدخل المنخفض بحلول عام 2020. ومع ذلك، فإنها لم تف بهذا التعهد حتى الآن، وتشير التقارير الأخيرة إلى أن هذا الهدف قد يتراجع إلى عام 2023.

وتم إحراز بعض التقدم المشجع والتوصل إلى اتفاق بشأن المادة 6 من اتفاق باريس، التي تتعلق بآليات سوق الكربون، وهو ما يمهد الطريق للتنفيذ الفعال لاتفاق باريس لخفض الانبعاثات من خلال نهج قائم على السوق.

كما اتفق المفاوضون على التخلص التدريجي من الفحم، المصدر الرئيسي لانبعاثات ثاني أكسيد

«كوب 26».. التزام 50 بلدا من بينها المغرب وتونس بتطوير أنظمة صحية منيعة

والتزمت مجموعة تتألف من 50 بلدا، من بينها 8 بلدان عربية، يوم الثلاثاء، بتطوير منظومات صحية منيعة وذات انبعاثات منخفضة من الكربون. وهناك بلدان مغاربية ضمن اللائحة هما المغرب وتونس. وتم اتخاذ هذه الالتزامات في إطار برنامج الصحة لـ «كوب26»، وهي شراكة بين الحكومة البريطانية، منظمة الصحة العالمية، أبطال المناخ للاتفاقية- الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية، ومجموعات الصحة.

كما تعهد 45 بلدا من هذه البلدان بتحويل أنساقها الصحية، حتى تصبح أكثر استدامة ومنخفضة انبعاثات الكربون، في حين حددت 14 بلدا منها العام 2050 (ومن ضمنهم المغرب) كموعدهم النهائي لتحقيق صافي الانبعاثات المنعدمة للكربون.

وبهذه المناسبة، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن «مستقبل الصحة ينبغي أن يقوم على منظومات صحية منيعة ضد تداعيات الوباء، الأوبئة والحالات الطارئة الأخرى، ولكن أيضا ضد آثار التغيرات

المناخية». واعتبر أن المنظومات الصحية يجب أن تشكل أيضا جزءا من الحل، من خلال تقليص انبعاثات الكربون. وقال «نرحب بالبلدان التي التزمت بإقرار منظومات صحية منيعة إزاء المناخ وذات انبعاثات منخفضة من الكربون، ونأمل في التوفر على أخرى للاقتداء بها في مستقبل قريب». وبالإضافة إلى الالتزامات الوطنية، انضمت 54 مؤسسة من 21 دولة تمثل أكثر من 14 ألف مستشفى ومركزا صحيا إلى برنامج اتفاقية الأمم المتحدة الإطار بشأن تغير المناخ والتزمت بتحقيق الحياد الكربوني. وسجل تقرير «مؤشر أداء المناخ» أن المغرب يحتل مرتبة عالية في معظم الفئات: انبعاثات غازات الدفيئة، واستخدام الطاقة، وسياسة المناخ، مستدركا أن تصنيف المملكة لا يزال متوسطا في بعض المؤشرات مثل «حصة الطاقة المتجددة في الاستهلاك الطاقوي»، بالإضافة إلى تواضع الأهداف، التي وضعتها البلاد بحلول 2030.



يحفز الإجراءات الجماعية العالمية. واتفق البلدان على إنشاء مجموعة عمل معنية بتعزيز العمل المناخي خلال هذا العقد لتعزيز التعاون بشأن تغير المناخ بين البلدين وكذلك العمليات متعددة الأطراف.

2030. وأصدرت الصين والولايات المتحدة إعلانا مشتركا بشأن تعزيز الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ في عشرينيات القرن 21، وهو إعلان حظي بترحيب واسع ويعتقد أنه

الكربون في عملية توليد الكهرباء. ويعد هذا أول ذكر صريح للوقود الأحفوري في اتفاق يتوصل إليه مؤتمر «كوب». وخلال مؤتمر «كوب26»، وعد أكثر من 100 بلد بوضع حد لإزالة الغابات بحلول عام

ويعتقد أنه



لماذا الفجوة الكبيرة بين الجامعات وسوق الشغل بالمغرب...؟

للعمل الذي يقوم به، وما أكثر من يسعى لطلب وظيفة بينما هو يفتقد تماماً الأسلحة المطلوبة لعصر مختلف، فلا لغات أجنبية ولا إمكانات تحليلية ولا خبرات ضرورية في تكنولوجيا المعلومات، وهنا يشعر المنتفع بالأسف الحقيقي للفجوة القائمة بين ما هو متاح وما هو مطلوب ويتجه ببصره إلى السياسات الخاطئة والأساليب العتيقة في التعليم المغربي وهو أمر يحتاج إلى مراجعة شاملة حتى نكتشف الواقع ونتعامل معه في وضوح وشفافية.

إن صعوبة الولوج والاندماج في سوق الشغل المغربي، تبدو صارخة في هذا الباب، وتشير إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط لسنة 2018 إلى نسبة بطالة تقارب 19 في المائة لدى حاملي شهادة الإجازة، وإن أغلبية المشغلين من عالم المقاولات لا يتوفرون على مجموعة من الكفايات الأفقية المتعلقة بالمهارات الحياتية والذاتية رغم تمكثهم من عدد من المعارف النظرية والمهارات التقنية. وهنا لابد من الإشارة أن عددا من تقارير المؤسسات الدستورية بالمغرب، لا سيما المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والمجلس الأعلى للحسابات، والدراسات الصادرة عن مجموعة من المؤسسات الدولية، وعلى رأسها البنك الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتقارير الجامعات وتوصيات اليوم الوطني للإصلاح البيداغوجي (المنعقد بمراكش خلال شهر أكتوبر 2018)، تؤكد على «ضرورة إرساء نموذج جديد للتكوين الجامعي، بغية تجاوز الاختلالات المتعلقة بمرودية التعليم العالي».

إن كلفة تخريج طالب الشهادة العليا أكثر بكثير من كلفة تخريج طالب الدبلوم، وبدوره الدبلوم كلفته أكثر من كلفة تخريج الطالب من المعاهد المهنية. فالمغرب يحتاج في المقام الأول إلى العناصر المدربة والخبرات الواعية في مجالات التنمية المختلفة، ليس المهم أبداً الألقاب والمناصب، لأن التنمية الشاملة تحتاج إلى كفاءات لديها استعداد للتدريب المهني والتأهيل الوظيفي مع الرغبة في اكتساب القدرات المطلوبة والكفاءات اللازمة. فالبطالة قضية يمكن علاجها بفتح مراكز التدريب المهني والتأهيل الوظيفي، فعدد كبير من رجال الأعمال يشتكون أنهم لا يجدون في سوق العمل ما يحتاجون إليه، فبينما طوابير البطالة تنتظر بلا جدوى، فإن العديد من فرص الشغل تنتظر هي الأخرى من يقدم إليها بشرط أن يكون مؤهلاً لها مهياً للقيام بها، وتلك هي الحلقة المفقودة في قضية البطالة حالياً حيث تمثل أخطر مشكلات المغرب وأصعب التحديات أمامه، والتي لا يمكن حلها إلا بفتح الأبواب والنوافذ والتركيز على التعليم التقني والتدريب المهني وتجويد الوظيفة.



المغربية، نتج عنه تخرج كماً كبيراً جداً من حملة الشواهد العليا والذين لا يمكن استيعاب أغلبهم في مؤسسات القطاع الخاص والعام ما سبب تزايد البطالة للجامعيين والذين صرفت عليهم الدولة الملايين من الدراهم إلى أن أكملوا دراستهم. وإن حصلوا على تعيينات فإن الغالبية منهم سوف يمثلون بطالة مقنعة. هنا للأسف لم تكن هناك رؤية حقيقية وواقعية متكاملة لوضع الحلول المناسبة لذلك، بسبب عدم وجود استقرار مهني واقتصادي وحصول تقلبات اقتصادية كبيرة لم يتم استيعابها من قبل القطاعات الإنتاجية المحلية. فالتعيينات التي قامت بها الدولة دون حاجة فعلية لها سببت ظهور بطالة مقنعة كبيرة إضافة إلى تبعاتها السيئة الأخرى... إننا لابد أن نفرق في إطار فلسفة التعليم بعامة بين مدرستين، الأولى تسعى لتخريج موظفين يملأون إدارات الدولة ويسدون احتياجاتها، ومدرسة أخرى لا تربط بين التعليم والوظيفة الحكومية، بل تسعى إلى إكساب الطالب مهارات متعددة وكفاءات مفتوحة تؤهله للمضي في الطريق الملائم لمقتضيات العصر وطبيعة الظروف، لذلك فإننا نأخذ من التعليم بعامة ما يجب أن يكون هناك توازن لطبقي لفئات المجتمع العاملة، أي يجب أن يكون هناك أمام كل مهندس يتم تخريجه تخريج خمسة فنيين من المعاهد التقنية وتخرج عشرة من المدارس المهنية والصناعية، وهكذا للبقية من التخصصات الأخرى. إن التوسع الهائل الذي حصل في القبول في مختلف الكليات

عمل بعد أربع سنوات من تخرجهم، في حين ظل 10 في المائة منهم في وضعية متابعة أو رجوع للدراسة، و8 في المائة عاطلون. وأوضح البحث أن نسبة البطالة ترتفع في صفوف خريجي التكوين المهني، حيث إن 17 في المائة منهم وجدوا في حالة بطالة بعد أربع سنوات من تخرجهم، و8 في المائة لا يزالون أي نشاط، كما بلغت نسبة العاطلين من خريجي الجامعات أزيد من 13 في المائة، و8 في المائة منهم لا نشاط لهم. وتتخفف نسبة البطالة في صفوف خريجي المؤسسات غير التابعة للجامعات، إلى أقل من 3 في المائة، وفي التعليم العالي الخاص لأقل من 5 في المائة. ورصدت نتائج البحث أن المؤسسات غير التابعة للجامعات هي التي تمكن خريجها من ولوج سوق الشغل بنسبة 94 في المائة، متبوعة بالتعليم العالي الخاص ب68 في المائة، ثم الجامعات ب68 في المائة، وأخيراً مؤسسات التكوين المهني ب66 في المائة فقط. وإذا نظرنا حقيقة نجد أن حملة الشواهد العليا هم أكثر بكثير من حملة الدبلومات (خريجو المعاهد) هل أصبح قانوناً لدينا كل من يدخل الصف الأول الابتدائي يجب أن يكمل الجامعة؟ وكما تكاليف ذلك؟ هنا نقول يجب أن يكون هناك توازن بأن يتم إعداد المدارس والجامعات بما يتناسب حاجات المجتمع... فليس كل من يدخل الفصل الابتدائي مفروض أن يكمل ويأخذ شهادة عليا، هذا غير موجود حتى في بلدان العالم المتقدم. لذا يجب أن يكون هناك توازن لطبقي لفئات المجتمع العاملة، أي يجب أن يكون هناك أمام كل مهندس يتم تخريجه تخريج خمسة فنيين من المعاهد التقنية وتخرج عشرة من المدارس المهنية والصناعية، وهكذا للبقية من التخصصات الأخرى. إن التوسع الهائل الذي حصل في القبول في مختلف الكليات

جداً ليتخرج بعدها الجامعي ليجد نفسه بلا عمل... القطاع الحكومي لا يستوعب والقطاع الخاص شبه عاجز والاستثمارات الأجنبية تترنح، كما أن البطالة المقنعة انتشرت بشكل كبير جداً في المغرب، وهذا يتطلب ليس رؤية وزارة التعليم العالي وحدها فقط وإنما يتطلب رؤية شاملة لكل من وزارة الفلاحة والصناعة والتعليم والتخطيط والمالية... كيف يكون الشعب المغربي منتجاً وكيف يعمل وكيف نتخلص من البطالة؟... هل التعليم هو الذي يخلصنا من البطالة؟! بالتأكيد التعليم عنصر مهم لكن بنفس الوقت يجب الانتباه لاحتياجات المجتمع. فعلى سبيل المثال لو كان المجتمع المغربي يحتاج إلى 30 ألف طبيب، فإن تخريج مليون طبيب في المغرب لن يكون فيه خدمة المجتمع، لأن ذلك يجعل البطالة المقنعة كبيرة جداً بين الأطباء. أحياناً تكون هناك حواريات داخل المؤتمرات العلمية المغربية ويتحدث فيها البعض عن التكنولوجيا وعن الإنجازات البحثية ويتباهون بأسماء المواضيع الرنانة مثل النانو تكنولوجي وغيرها، وعندما نعود لواقع الحال المغربي نجد المغرب عاجز عن توفير أبسط جهاز لكي تجرى بحوث ضمن هذا المجال، وأي كلام يقال ليس سوى كلام رنان قيل وسيقال ولن يكون ذو جدوى حقيقية. في الحقيقة الجامعات المغربية تخرج الآلاف من حملة الشهادات العليا، وفي هذا السياق كشف بحث للمجلس الأعلى للتربية والتكوين حول «الوضعية المهنية للخريجين بعد أربع سنوات من تحصيل الشهادة»، أن حوالي 70 في المائة من خريجي التعليم العالي بالمغرب تمكنوا بعد أربع سنوات من الولوج لسوق الشغل. ورصد البحث أن حوالي 13 في المائة من خريجي التعليم العالي بالمغرب ظلوا يبحثون عن

المعلومات حيث لا يمكن أن يلتقي عرض عقود مضت مع طلب العمل في القرن الواحد والعشرين، لأن الفجوة كبيرة ولا يمكن «لمنحنيات السواء» أن تصنع نقطة التقاء بين العرض القديم والطلب الجديد، فما أكثر قوافل البطالة المكسدة للمئات من العاطلين الذين يفتقدون القدرة على متطلبات الحياة الوظيفية الحديثة في مجالها العام والخاص. ثانياً: إن سوق العمل المغربية تبدو أماننا مختلفة تماماً عما كانت عليه في العقود الماضية، حيث تزايدت أهمية إجادة اللغات الأجنبية بسبب سياسة الانفتاح الاقتصادي وإعمال آليات السوق وتبني سياسات وإجراءات النظام الحر، بما أدى إلى ظهور أنماط جديدة من العمل ونوعيات من الوظائف لم يكن لها وجود من قبل، وهو ما استدعى بالضرورة تغييراً في نوعية المعروض في سوق العمل حتى أصبحت الحاجة ملحة لوجود خبرات وملكات معينة لم تكن محل اهتمام من قبل، وأعطى قوة دفع كبرى لعملية التحديث الشاملة في الطلب على التشغيل وفقاً للظروف والأوضاع الجديدة. للوهوض بالتعليم العالي المغربي وتطوير إمكانيات البلد الصناعية والفلاحية والإنتاجية... يجب أن تكون هناك رؤية إستراتيجية لهذا الموضوع... ويجب التمعن بالأسباب التي أدت إلى تدهور التعليم العالي وتراجع مؤسسات التعليم المختلفة... كما يجب النظر باحتياجات المغرب للعلوم المختلفة واحتياجاته للمربين واحتياجاته الأساسية، وبنفس الوقت يجب النظر بإمكانات البلد هل تبيح تخريج آلاف العاطلين عن العمل. الدولة كم تصرف على الطالب من الصف الأول الابتدائي إلى أن يكمل الجامعة يعني الطالب يدرس سنوات، كم سيكلف ميزانية الدولة هذا وكم سيكلف المجتمع. طبعاً هناك صرف هائل

مصطفى قطبي: في عالم المهن والأعمال المعيشية وصناعة الفكر والوظائف الأكاديمية، أصبحنا نحن المغاربة لا نفرق بين النابه والخامل، والغث والسمين، حيث غابت المسؤولية، وشاخت الإدارة، واختلت معايير العدالة. أقولها للحق والحقيقة، لن تقوم لأمة قائمة إذا أصاب الخلل نظامها التعليمي الذي يمثل فكرها وعقلها، وراحت لقمة العيش تشغل بالها، وبدأت كآبة الحياة تجثم على صدرها، وتسلب عمى الانتماء إلى بصرها، ونخر سوس الفساد في أوصال اقتصادها، وضرب زلزال الفجور منظومتها الأخلاقية... في هذا السياق أوضحت دراسة علمية نشرت في مجلة الدراسات متعددة التخصصات في العلوم الاقتصادية والاجتماعية الصادرة عن المعهد المغربي للإعلام العلمي والتقني، أن التعليم العالي المغربي يعاني صعوبات كبرى على مستوى الكم والكيف، فالمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوحة تعاني الاكتظاظ، وهو ما يؤثر سلباً على تكوين الطلبة، ومن جهة أخرى يلاحظ أن تطور أعداد الأساتذة الجامعيين والأطر الإدارية لا يواكب التطور السريع للطلبة، وبالتالي ضعف نسبة التأطير البيداغوجي والإداري. وحسب الدراسة فإن الخريجين من التعليم العالي يسجلون معدلات مرتفعة من البطالة مقارنة بالمعطلين بدون دبلومات أو دبلومات أقل، كما أن 65.7 في المائة من الخريجين يستهدفون كخيار أول القطاع العمومي للظفر بفرصة عمل، في حين يتوجه فقط 27.5 في المائة منهم نحو القطاع الخاص. وحسب الخريجين الذين شملتهم الدراسة فإن إشكالية البطالة وصعوبة الولوج إلى سوق الشغل مرتبطة بشروط العمل المطلوبة للغاية، وهو عائق مؤثر بشكل كبير بالنسبة إلى 52 في المائة، في حين يرى 32.9 في المائة أن المشكل يكمن في عدم الملاءمة بين التكوين وسوق الشغل. مخطيء من يتصور أن قضية البطالة هي قضية مطلقة، لأن الواقع يقول إنها قضية جدلية، إذ أن هناك فارقاً كبيراً بين البطالة لمن لديهم مهارات وخبرات تتواءم مع عنصر الطلب في سوق العمل، وبين بطالة أخرى تنفث بالضرورة لدى أولئك الذين لم يحصلوا على مهارات معينة ولم يكتسبوا خبرات مطلوبة لذلك فإن من يتأمل مسألة البطالة لابد أن يفرق بين بطالة أصحاب المهارات والقدرات وبين بطالة من لم يتأهلوا لسوق العمل الحالية وافتقدوا تماماً متطلباتهم ولم يستعدوا لما هو مطلوب منهم، وإذا طبقنا ذلك على الواقع المغربي فإننا نسوق بعض الملاحظات ذات الصلة بهذا الموضوع ونوجزها فيما يلي:

أولاً: لا يمكن أن نتحدث عن البطالة بين الشباب المغربي الذي مازال يحمل مؤهلات الستينيات من القرن الماضي ويفتقد المهارات الحديثة بدءاً من إجادة لغة أجنبية وصولاً إلى إمكانية التعامل مع التقنية الحديثة واستخدامات «الأنترنت» وفروع تكنولوجيا



نائب رئيس مجلس النواب الليبي يشيد بدعم المغرب لاجراء الانتخابات في وقتها

وان من بين الشخصيات التي أعلنت عزمها خوض الاستحقاق الرئاسي، وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا، ومؤسس حزب "إحياء ليبيا" الدبلوماسي عارف النايض، و سفير ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباشي، ووزير الصناعة السابق عضو "حزب تيار المشروع الوطني" فتحي بن شتوان.

وأما بخصوص الانتخابات التشريعية والمتوقع إجراؤها شهرا بعد الرئاسية، سيستمر قبول طلبات الترشيح إلى غاية 7 ديسمبر المقبل، وسيتم قبول طلبات الترشيح المتعلقة بها بكافة المكاتب الانتخابية التابعة للمفوضية. وسجل نحو 2.83 مليون ناخب ليبي من أصل حوالي 7 ملايين نسمة على المنصة الإلكترونية للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

وسيتم، كما سبق أن أعلن رئيس مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية، عماد السائح، توزيع بطاقات الناخب عبر مراكز منتشرة على كافة التراب الليبي.

بين الفرقاء الليبيين، مرحبا بالدعم الدائم والمستمر من المغرب، ملكا وحكومة وشعبا، للبيبا.

وأشاد بموقف المغرب حول ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية بليبيا في وقتها المحدد، أي 24 ديسمبر المقبل باعتبارها المدخل الحقيقي لبناء ليبيا جديدة، ووصف الموقف المغربي: «المهم والصحيح». وقال بأن عدد من وزراء خارجية عدد من البلدان، منها المغرب ومصر والكويت والسعودية، أثثوا خلال مؤتمر دعم استقرار ليبيا، على دور مجلس النواب في إصدار قوانين منظمة للعملية الانتخابية بليبيا، كسما عن فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية والتشريعية منذ الاثني الماضي بليبيا، وسيستمر قبول طلبات الترشيح بالنسبة للانتخاب الرئاسية الى غاية 22 نوفمبر الجاري.

كما أعلن أن قبول طلبات الترشيح للانتخابات الرئاسية، يقتصر على فروع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية الثلاث بكل من طرابلس وبنغازي وسبها،



يعملون على أن تكون ليبيا موحدة وأن يكون الليبيون صفا واحدا»، مضيفا أن «المغرب لم يتدخل، بالمطلق، في الشأن الليبي، لكنه في المقابل ساهم في تقريب وجهات النظر

الليبيين، ومتابعون بشكل دقيق لكل ما يحدث في ليبيا من أحداث». وأوضح نائب رئيس مجلس النواب الليبي حسب ذات المصدر، أن «الأشقاء المغاربة

قال نائب رئيس مجلس النواب الليبي، أحمد حومة، في حوار خاص لوكالة الأنباء المغربية الرسمية، أن المغرب اضطلع بدور رائد على المستوى السياسي من خلال المساهمة بشكل إيجابي في إعادة توحيد صفوف الليبيين، مشيرا إلى أن «المغرب احتضن العديد من الاجتماعات التي تعنى بالشأن الليبي، والتي توجت بتوقيع اتفاق الصخيرات بين الأشقاء الليبيين».

وأكد في الحوار الذي أجرته معه الوكالة على هامش زيارة له إلى تونس، أن «الحكومات المتعاقبة على ليبيا كانت مفككة، وكانت الآراء بعيدة عن بعضها البعض، لكن المغرب استطاع بفضل حكمة العاهل المغربي الملك محمد السادس، وكذلك دعم المغرب، حكومة وشعبا، أن يساهم في رأب الصدع بين الليبيين».

واعتبر النائب حومة أن اتفاق الصخيرات (2015)، سيبقى مكتوبا بمداد من ذهب في تاريخ ليبيا والمغرب، الذي يواصل لعب دور مهم في تسوية النزاع الليبي. قائلا: «بأن الإخوة في المغرب حريصون على الدوام على

خبير اقتصادي مغربي يكشف تداعيات وقف خط الغاز.. والبدائل

همسة يونس: في منتصف ليل 31 تشرين الأول/أكتوبر، قررت السلطات الجزائرية عدم تجديد عقد توريد الغاز لإسبانيا عبر أنبوب الغاز (أوروبا-المغرب العربي) المار عبر الأراضي المغربية «جي أم إي»، وتعهدت الجزائر بمواصلة تزويد إسبانيا بالغاز عبر أنبوب «ميدغاز» الذي يصل الجزائر مباشرة بإسبانيا، هذا القرار الذي يمثل أحد أبرز الحلقات في مسلسل تدهور العلاقات بين الجارتين.. تفاصيل الأزمة ومراحل تصاعدها وتأثيرات القرار المحتملة والسيناريوهات المتوقعة كانت أبرز محاور اللقاء الذي أجرته «بوابة إفريقيا الإخبارية» مع الخبير الاقتصادي المغربي رشيد ساري، وإلى نص الحوار:

الأنبوب لا تجلب سوى 50 مليون دولار سنويا. رقم يعكس كل شيء ما تروجه الإعلام الجزائري وقنواته الرسمية لا أساس له من الصحة.

ما السيناريوهات المتوقعة خلال المرحلة المقبلة؟

السيناريوهات السوداء تستلزم تدخل الجامعة العربية وأصدقاء السلام حتى تتجنب حربا وشيكة من طرف الجزائر التي تميل إلى أكثر في الوقت الحالي للغة الدمار. المغرب برزرائته وحكمته يفضل صوت العقل وعدم الانسياق لسيناريو الحرب الذي لن يخدم المنطقة برمتها.

الناتج الداخلي الخام. العلاقات التجارية بين البلدين لا تمثل سوى نسبة تقترب من الصفر بالمقارنة مع العلاقات التجارية لكل من الجزائر والمغرب مع مجموعة من الدول على المستوى العالمي.

تأثير فك الارتباط بأنبوب الغاز لا لأن هذا الأخير له خيارات أخرى من أجل التزود بالغاز سواء من النرويج، الولايات المتحدة وخاصة من دول الخليج الشقيقة وعلى رأسهم دولة قطر. ويجب التذكير بأن الغاز الجزائري لم يكن موجه للاستهلاك المحلي كما أن العائدات من اتفاقية

بلاغتها شبه يومية بينما المغرب قرر أخذ طريق الحكمة والرزنة في التعامل مع الترهات والتهجمات التي لا تستند على حجة.

ما تأثيرات هذه الأزمة على البلدين والمنطقة المغربية عموما؟

ربما سأحدث عن الشق الاقتصادي بحكم تخصصي، الأزمة التي تمتد بين البلدين منذ 1994 أثرت بشكل كبير على العلاقة الاقتصادية بين البلدين التي تضيق عليهم أكثر من 2% من الناتج الداخلي الخام وعلى بلدان دول المغرب العربي 5% من

الغاز بالنسبة للمغرب لأن هذا الأخيرة يعتمد على الطاقات البديلة (الشمسية والريحية) والتي تزود وتساهم بـ 23% من حاجيات المغرب من الطاقة على أمل أن يصل إلى 52% سنة 2030 واحتمال كبير للوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقات المتجددة سنة 2050.

ما مراحل الأزمة المتصاعدة بين البلدين منذ أشهر؟

لا يمكن الحديث عن مراحل للأزمة بين البلدين لأن جميع الاتهامات والأحداث مفتعلة وتأتي فقط من الجانب الجزائري. الجزائر أصبحت



خاطئ جدا والدليل على ذلك أنه لا تأثير لوقف أنبوب الغاز على التزود

كيف تابعتم أزمة خط الغاز بين المغرب والجزائر؟

الأزمة ليست وليدة اليوم، والملاحظ أن الجزائر في كل مرة تحاول افتعال أحداث مفبركة ابتداءً باحترق الغابات والاضطرابات الداخلية وصولا إلى قرار عدم تجديد اتفاقية خط أنبوب الغاز في تم شهر أكتوبر. التحرشات الجزائرية كانت توحى أنها ستتخذ هذا القرار المتهور الذي لا يخدم المصالح الجزائرية خاصة والتي كانت تعتقد أن المغرب سوف يتعرض لأزمة خانقة في التزود من الكهرباء. الاعتقاد الجزائري هو

الحكومة المغربية ترصد 2.25 مليار درهم سنة 2022 لخلق مناصب شغل

والمالية لخلق مقاولات، من جهة أخرى. وأوضح وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، أن من بين هذه البرامج، برنامج أوراش عامة صغرى وكبرى مؤقتة، رصدت لها الحكومة غلطا ماليا يقدر بـ 2.25 مليار درهم برسم سنة 2022، على أن يتم إطلاقها على الصعيد الترابي بشراكة بين القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية والسلطات المحلية والجماعات الترابية، وكذا منظمات المجتمع المدني والتعاونيات المحلية. دون اشتراط مؤهلات، وذلك لتقديم إجابات فورية للذين عانوا من تداعيات جائحة كوفيد19-.

وأعلن وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات أنه ينتظر أن يستفيد من هذا البرنامج ما يقرب من 250 ألف شخص خلال سنتي 2022 و2023، على أساس انتقاء الأوراش ذات المحتوى الكمي، على غرار فرص ممارسة أنشطة مهنية تستجيب لحاجيات وانتظارات المواطنين، من قبيل إنجاز مسالك وترميم المآثر والمنشآت العمومية والتشجير وإعداد المساحات الخضراء ومحو الأمية والتعليم الأولي والاعتناء بالأشخاص المسنين والأنشطة الرياضية والثقافية ورقمنة الأرشييف.

وفي هذا الإطار، يهدف مشروع مرسوم رقم بتغيير المرسوم المتعلق بتحديد شروط وكيفيات التدبير الإلكتروني لعمليات التحفيظ العقاري والخدمات المرتبطة بها، على الخصوص، إلى تعزيز وتحسين الانتقال المنشود نحو تدبير لامادي شمولي في مجال معالجة قضايا وطلبات مرتققي الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، خاصة تلك المقدمة من المهنيين.

أما مشروع مرسوم في شأن إجراءات التحفيظ العقاري، فيرمي إلى ملاءمة المقتضيات القانونية بما يسمح لمحافظة الأملاك العقارية بتسليم نسخ إلكترونية من الوثائق المعنية بغض النظر عن دعائها الأصلية. وعرفت أشغال مجلس وعرض يونس السكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، خلال الاجتماع، توجهات الحكومة في برنامج الأوراش الكبرى والصغرى من أجل خلق 250 ألف فرصة عمل.

وأبرز السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، في عرضه، أنه في إطار مواكبة الشباب الموجودين خارج سوق الشغل وتيسير إدماجهم الاقتصادي، نص البرنامج الحكومي 2021 - 2026 على وضع برامج مبتكرة غايتها تحسين قابلية التشغيل وتعزيز حظوظ الإدماج المهني من جهة، وكذا تشجيع المبادرة الفردية من خلال المواكبة التقنية

ذاتي أو اعتباري خاضع للقانون العام أو الخاص بصفة المنتج الذاتي، مع استثناءات محددة تبني لمبدأ الحياد، بالإضافة إلى التصييص على ثلاثة أنظمة تؤطر الإنتاج الذاتي في حالة الربط مع الشبكات الكهربائية، وهي نظام التصريح، ونظام الموافقة على الربط وكذا نظام الترخيص، بالإضافة إلى فرض تدابير لمراقبة احترام تطبيق مقتضيات القانون وعقوبات جزائية وإدارية.

كما ناقش صادق المجلس الحكومي على مشروع مرسوم بتغيير المرسوم القاضي بتحديد شروط وكيفيات التدبير الإلكتروني لعمليات التحفيظ العقاري والخدمات المرتبطة بها، وكذلك مشروع مرسوم بتغيير المرسوم في شأن إجراءات التحفيظ العقاري، قدمهما محمد صديقي، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. ويأتي هذان المرسومان في إطار تطوير الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، لاسيما في مجال إضفاء الطابع اللامادي على الخدمات التي تقدمها الوكالة، تجوئدها وتقليص كلفة وأجال المعالجة، ومن أجل تعزيز التبسيط والتسريع في إجراءات التحفيظ العقاري وضمان وحماية حق الملكية العقارية وتبسيطها وتسهيل تداولها وإدماجها في الدورة الاقتصادية، وكذا ترسيخ الأمن الاجتماعي والحد من النزاعات.



كامل، طابعا رقميا. وصادق المجلس الحكومي خلال اجتماعه على مشروع قانون يتعلق بالإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية، قدمته السيدة ليلي بنعلي، وزيرة مشروع هذا القانون من أجل ملاءمة الإطار التشريعي والتنظيمي الذي يضبط إنتاج الطاقة الكهربائية، هادفا، على الخصوص، إلى تنظيم نشاط الإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية لأغراض الاستهلاك الذاتي، كفيما كان مصدر الإنتاج وطبيعة الشبكة ومستوى الجهد وقدرة المنشأة المستخدمة، مع ضمان أمن وسلامة الشبكة الكهربائية الوطنية واحترام مبادئ الشفافية وعدم التمييز بين كافة المتدخلين. ويرتكز مشروع هذا القانون على عدد من المبادئ الأساسية، منها جواز تمتع أي شخص

عقدت الحكومة المغربية، اجتماعها الأسبوعي، يوم الخميس 11 نوفمبر 2021، خصص للتعامل في عدد من مشاريع النصوص، منها مشروع قانون، ومشاريع مراسيم، والاستماع إلى عرض حول توجهات الحكومة في برنامج الأوراش الكبرى والصغرى من أجل خلق 250 ألف فرصة عمل.

في بداية أشغال المجلس نوه عزيز أخونش، رئيس الحكومة، بالجهود التي تم القيام بها في مجال رقمنة الإجراءات العقارية وعمليات التحفيظ العقاري، وعلى رأسها النجاح في الرقمنة الكلية للعمليات العقارية في مجال التوثيق، إذ شرع 1650 مؤقفا عقاريا منذ 15 سبتمبر 2021، في إيداع ملفاتهم إلكترونيا، وبشكل كلي، عبر المنصة الرقمية شديدة الأمان للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية.

وأضاف رئيس الحكومة، في استعراضه لتفاصيل هذا المنجز، أنه يتم سنويا إنتاج وتوقيع مليون و600 ألف شهادة بشكل رقمي، وإقران كل واحدة منها برمز فريد يتيح التأكيد منها؛ مبرزا أن كل وثيقة تأتي من الموثقين تحمل توقيعها إلكترونيا غير قابل للاختراق مع ضمان التتبع واقتضاء الأثر بشكل تام لهذه العمليات. كما أبرز رئيس الحكومة أن عملية أرشفة الملفات المودعة من قبل الموثقين لدى المحافظات العقارية في كل ربوع المملكة المغربية صارت تكسري، وبشكل



بنك المغرب يكشف عن مساهمته في أهداف التنمية المستدامة



نظام مالي شامل للجميع ومبتكر ومستدام، وتأمين الأثر الاقتصادي والاجتماعي لمهام البنك. وفي هذا الإطار، يلتزم البنك بتعزيز الشمول المالي وتشجيع تطور قطاع التكنولوجيا المالية، وتطوير ودعم الأبحاث والتثقيف الاقتصادي والمالي لمختلف الفئات، وأداء مهامه للحصول على أفضل أثر اقتصادي واجتماعي للبنك على المستويين المحلي والوطني. أما المحور الثالث فيروم تشجيع تطوير الكفاءات والتنوع والشمولية، وضمان حماية وراحة المستخدمين في مكان العمل. وفي المحور الاجتماعي، يلتزم البنك المركزي بتمية الرأسمال البشري وضمان التنوع وتكافؤ الفرص، وضمان ظروف عمل سليمة ومؤمنة، وضمان حماية رفاه مستخدمي البنك. ويهتم المحور البيئي، مراعاة تغير المناخ في إطار مهام البنك، وتقليص الأثر البيئي لأنشطة البنك من أجل تعزيز التحكم في المخاطر وتطوير المالية الخضراء. وفيما يخص المحور المجتمعي، فيروم المساهمة، في إطار شراكات، في تنمية الأقاليم والجهات، ودعم الثقافة والأنشطة التضامنية.

الأسبوع المغربي: ذكر بنك المغرب، في عرض حول سياسته المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية للشركات، أن «المسؤولية المجتمعية لبنك المغرب ترتبط ارتباطا جوهريا بمهامه الأساسية الموجهة نحو المصلحة العامة». وأضاف أن الحفاظ على استقرار الأسعار، وعلى متانة النظام المالي وقدرته على الصمود، وتعزيز أمن وسائل الأداء، والنهوض بالشمول المالي، تمثل أفضل مساهمة من البنك في ازدهار البلد. وبخصوص المحور الأول «القانوني والأخلاقي»، يلتزم بنك المغرب بتطبيق وتعزيز حكمة أخلاقية وشفافة، تترجم أهدافه الخاصة وتمكن من تدبير الأنشطة اليومية على نحو مرن ومسؤول. ويتعلق الأمر، في هذا السياق، بتطبيق حكمة أخلاقية وشفافة، تمكن من إدماج مبادئ المسؤولية المجتمعية داخل أنشطته اليومية، وضمان المطابقة وتدبير المخاطر، مع تشجيع التحول المرن للبنك، إضافة إلى النهوض بحكمة أخلاقية وشفافة على مستوى القطاع المالي، تمكن من إدماج مبادئ المسؤولية المجتمعية. أما المحور الثاني فيعمل على تطوير

شروط النهوض بالاستثمار المغربي وتجاوز العراقيل

إليه، سواء للبيع أو الإيجار- والتأكد من أنه متصل بجميع البنيات التحتية المطلوبة من قبل الشركات المصنعة. واقترح الاتحاد العام لمقاولات المغرب تدبيرا قسريا قويا، يهدف إلى تعزيز العقار القائم من خلال أمر قضائي، والذي من شأنه أن يمنح وقتا محددا لأصحاب الأراضي الصناعية غير المستغلة، إما لبدء الاستثمارات أو إتاحتها للسوق بسعر الشراء الأصلي. أما الجانب الثالث يتعلق بالضرائب. حيث دعا الاتحاد إلى ضرورة وضع حوافز ضريبية لتحفيز الاستثمار الخاص، سيما من خلال إنشاء ائتمان ضريبي للاستثمار وائتمان ضريبي للبحث. الموضوع الرابع هو مدونة الشغل، التي يجب تكييفها مع واقع السوق، مع إدخال المرونة في العمل وأنماط العمل الجديدة. يمثل التشريع الحالي عقبة حقيقية أمام المستثمرين المغاربة والأجانب الذين يبتعدون عن الصناعة من أجل الخدمات.

الأسبوع المغربي: قدم الاتحاد العام لمقاولات المغرب مقترحاته من أجل النهوض بالاستثمار وتجاوز العراقيل التي تحول دون ذلك. وناقش أعضاء الاتحاد العام لمقاولات المغرب مع محسن الجزولي، الوزير المكلف بالاستثمار، الحلول الممكنة، مبرزين أنه «يتطلب التحول العميق اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن 4 جوانب أساسية». يقول شكيب العلي، رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، منها تحرير سوق الجهد المتوسط وتعزيز الإنتاج الذاتي في الطاقة النظيفة مع القدرة على إعادة الحقن في الشبكة، ما سيمكن تحقيق الهدف المتمثل في تكلفة 0.5 درهم / كيلو وات في الساعة التي حددها النموذج الترموي الجديد في الأفق 2035. خاصة أن السعر الحالي للطاقة يناهز 1.07 درهم/ كيلواط، ما يمثل 30 في المائة من تكاليف الإنتاج. الجانب الثاني يتعلق بجودة العقار، إذ ينبغي تسهيل الوصول

المغرب: توقع زراعة 15 ألف هكتار بداية عام 2022

نسمة من الحصول على هذه المياه في جهة أكادير. وأضاف الوزير: «نتوقع زراعة 15 ألف هكتار بداية عام 2022، بمنطقة اشتوكة آيت بها، كما ستستعمل مياه المحطة في تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب». والعام الماضي، أعلن المغرب، عن مشروع جديد لبناء محطة لتحلية المياه هي الأكبر في إفريقيا. وقال وزير التجهيز والنقل آنذاك، عبد القادر أعمار، «التحول الذي سيحصل في المغرب هو إحداث أكبر محطة لتحلية مياه البحر على مستوى إفريقيا، بطاقة 300 مليون متر مكعب سنويا، وستقام المحطة في الدار البيضاء». وأنشأ المغرب أول محطة لتحلية مياه البحر عام 1976 بالعيون بطاقة إنتاجية 70 مترا مكعبا في اليوم، اتبعتها بمحطات بمدن أخرى من بينها بوجدور وأكادير.

الأسبوع المغربي: أعلن المغرب، الإثنين الماضي، الشروع مطلع عام 2022، في استغلال محطة لتحلية المياه بعمالة «اشتوكة آيت بها»، وهي إحدى أكبر محطات تحلية مياه البحر في منطقة المتوسط وأفريقيا. جاء ذلك في كلمة لوزير الفلاحة والصيد البحري، محمد الصديقي، خلال تقديمه مشروع الميزانية الفرعية لوزارته، في لجنة القطاعات الإنتاجية في مجلس النواب. وقال الصديقي: «محطة تحلية مياه البحر التي انطلق تشييدها قبل نحو 4 سنوات، في عمالة شتوكة آيت باها، سنشروع في استغلالها مطلع عام 2022». وتبلغ سعة محطة التحلية بشتوكة آيت بها، في مرحلة أولى 275 ألف متر مكعب في اليوم، منها 150 ألف متر مكعب موجهة للمياه الصالحة للشرب، ويمكن للمليون و600 ألف

وزير الاقتصاد يصدر هذا القرار بشأن تحديد أسعار السلع

ذلك بناء على قرار مجلس وزراء حكومة الوحدة الوطنية رقم 537 لسنة 2021 م بشأن إعفاء جميع السلع الغذائية الموردة من الضرائب والرسوم المقررة بالتعريف الجمركية وفق مقترح وزير الاقتصاد والتجارة ضمن كتابه الموجه رئيس مجلس الوزراء مما ينتج عنه انخفاض أسعار السلع الموردة بالسوق المحلي.

أصدر وزير الاقتصاد محمد الحويج قرارا يقضي بسحب قرار وزير الاقتصاد والتجارة رقم 593 لسنة 2021 م بشأن تحديد أسعار بعض السلع على أن تتولى إدارة التجارة الداخلية بديوان وزارة الاقتصاد والتجارة إعداد نشرة أسبوعية تتضمن رصد ومتابعة أسعار السلع الموردة بالسوق المحلي. جاء



فتح مكاتب تمثيلية لبنوك جزائرية في إفريقيا

كشفت الوزيرة الأولى الجزائرية، أيمن بن عبد الرحمان، أن الجزائر تتجه نحو استحداث مكاتب تمثيلية لبعض البنوك الجزائرية في أفريقيا. ودعا الوزير الأول، في كلمته التي ألقاها خلال أشغال مؤتمر البعثات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية، إلى تصحيح بعض الصور النمطية والخطأ عن الجزائر، والتي تعتمد على

تقارير مغلوطة مجانية للصواب بن عبد الرحمان، إلى أن الجزائر لا تستفيد كثيراً من التحويلات المالية الخاصة بالجمالية الجزائرية في الخارج، موضحة بأن الجزائر لا تستفيد سوى من 1.7 مليار دولار سنويا وهو مبلغ لا يعكس إمكانيات الجمالية الجزائرية في الخارج.

قطاع الزراعات البيولوجية في المغرب دون الآمال المقفودة عليه



الأسبوع المغربي: لا يزال قطاع الزراعات البيولوجية في المغرب في مرحلة «الإقلاع» علما بأن مساحة أراضيها بلغت 10 آلاف و300 هكتار في العام 2020 مقابل أربعة آلاف في العام 2011. ويقول رئيس الاتحاد المغربي للمنتجين البيولوجيين رضا طاهري في تصريح لوكالة فرانس برس إن هذا الرقم لا يزال أدنى بكثير من إمكانات بلد زراعي كالمغرب». وهذه المساحات مزروعة بغالبيتها بأشجار الزيتون والحمضيات واللوز في مراكش والرباط وسوس ماسة. وفي المغرب نحو 300 ألف هكتار من الأراضي التلقائية المحاصيل من النباتات العطرية والطبية على غرار أشجار الأركان والأرز. وتوسع المملكة إلى تشجيع الزراعات البيولوجية التي

باتت تعتبر بمثابة «أولوية» بموجب «مخطط المغرب الأخضر»، من خلال تغطية التكاليف المرتفعة للمصادقة (أكثر من عشرة آلاف درهم للهكتار بلوغ مساحات الزراعات البيولوجية مئة ألف هكتار بحلول العام 2030، ومحاصيلها 900 ألف طن سنويا، على أن يخصص نحو ثلثها للسوق المحلية والباقي للتصدير. في العام 2020، تم تصدير نحو 14 ألف طن من الفاكهة والخضراوات الطازجة والمحولة إلى (عصائر) حمضيات، فراولة مجمدة، زيت الزيتون) إلى الاتحاد الأوروبي وكندا وسويسرا والولايات المتحدة. ويقول طاهري «نحن بحاجة إلى زيادة الوعي وزيادة هوامش الربح لدى المنتجين، إذا أردنا تسريع الوتيرة».

فاتورة الغذاء بالمغرب فاقت 44 مليار درهم

الأسبوع المغربي: على الرغم من الموسم الفلاحي الجيد وتحسن محاصيل الحبوب، فإن ذلك لم يخفف من عبء الفاتورة الغذائية التي ارتفعت 681 مليون درهم، ما رفع قيمة الفاتورة الغذائية إلى 44 مليار درهم، متأثرة بارتفاع أسعار السكر الخام والمصنع في الأسواق الدولية ما تسبب في زيادة فاتورة السكر ب 20.3 في المائة حيث كلفت وحدها 4 مليار درهم. بينما كلفت الذرة 5 مليارات درهم. وتضرر الميزان التجاري للمغرب بفعل تقادم سلة الواردات مقابل الصادرات حيث شهدت الشهور التسعة الأولى من 2021 زيادة في معظم مشتريات المغرب الخارجية وهو ما جعل فاتورة الواردات ترتفع ب 72.5 مليار درهم مقارنة مع العام الماضي في حين أن الصادرات لم ترتفع سوى ب 41.6 مليار درهم وهو ما عمق العجز التجاري ب 4.2 في المائة مقارنة مع وضعه خلال نفس الفترة من السنة الماضية. وعلى الرغم من الانتعاش الذي بدأ يعود بشكل تدريجي لشرايين الاقتصاد الوطني، بفضل تحسن أداء محركات التصدير الوطنية خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، فإن ارتفاع قيمة الواردات تسبب في تقادم العجز التجاري للبلاد الذي وصل إلى نحو 152

مليار درهم. وزادت كلفة مشتريات المغرب من المواد الاستهلاكية الجاهزة لتتقارب 91.5 مليار درهم بدل 66.6 مليار درهم قبل عام، ومن ضمنها على الخصوص واردات السيارات وأجزائها التي كلفت في نهاية شتبر ما يقارب 13.2 مليار درهم بزيادة تناهز 60 في المائة عن مستواها في شتبر 2020. كما ارتفعت مشتريات المغاربة من مواد التجهيز التي كلفت خلال 9 أشهر تزيد من 90.3 مليار درهم بدل 79 مليار درهم سنة من قبل. وعلى مستوى الصادرات سجلت صناعة السيارات ارتفاعا بنسبة 16.4 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من عام 2020. محققة مبيعات خارجية تناهز 58.4 مليار درهم فيما جاءت صادرات الفوسفات ومشتقاته في الصف الثاني من حيث القيمة، والتي سجلت بدورها ارتفاعا معدله 44.6 في المائة لتصل إلى 54.8 مليار درهم عوض 37.9 مليار درهم سنة من قبل. ومن خلال إحصائيات مكتب الصرف، يبدو أن صادرات الفلاحة انتقلت إلى الصف الثالث من حيث القيمة، بعدما سجلت مبيعاتها ارتفاعا معدله 10 في المائة وهو ما ساهم في جلب مزيد من 49.7 مليار درهم من العملة الصعبة.

المغرب يفتح شهية نورينكو الصينية العملاقة للاستثمار



أن هذا الكيان المملوك من قبل المجموعة الصناعية Imperium Holding والذي يسوق في المغرب الدراجات النارية الكهربائية من ماركة Yadea (متخصص فرنسي في تصميم السيارات الكهربائية التي تسيطر عليها Norinco)، يدرس زيادة أنشطته بداية من عام 2022 من خلال برنامج انتشار واسع خارج مراكش، والتي تضم الآن أول صالة عرض. ويأتي هذا الاختيار للمملكة تجسيدا لرغبة واضحة للمسؤولين الصينيين لتوسيع أنشطتهم في أفريقيا، ويذكر أن هذه المجموعة تحقق مبيعات عالية تزيد عن 70 مليار دولار (أكثر من 600 مليار درهم)، كما أن شهية نورينكو الصناعية للاستثمار في أفريقيا ليست وليدة اليوم، ففي عام 2018 (وهو أيضا عام إطلاق مشروع EMOB)، أطلقت المجموعة مصنعا لإنتاج المتفجرات.

الأسبوع المغربي: أعلنت المجموعة الصينية العملاقة نورينكو، والمعروفة بكونها واحدة من الشركات الرائدة في صناعة الأسلحة في العالم، عن إنشاء شركة فرعية من شأنها توسيع نشاطها في المغرب. وتعتزم توسيع نشاطها في مدن أخرى بالمملكة، وإذا كان دخولها حاليا إلى المغرب من بوابة حلول النقل المستدام، فإن مسؤولي المجموعة لم يفصحوا بعد عن طبيعة الأنشطة الصناعية والتجارية التي يخططون لتطويرها في باقي مدن المغرب. وإلى جانب العاصمة المغربية، تستعد نورينكو لفتح قاعدة أخرى لها في مراكش في الأيام القليلة المقبلة، حسب ما صرح به مسؤولوها. ويأتي فتح الفرع المغربي للمجموعة في سياق التنفيذ التدريجي لمشروع حلول التنقل المستدام الذي أطلقته EMOB في عام 2019 والذي تأخر إنطلاقه بسبب أزمة كوفيد 19. وتجدر الإشارة إلى



تراجع الاستثمارات الدولية المتدفقة على تونس



وبحسب وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي، عرفت الاستثمارات الدولية المباشرة (خارج استثمارات الحافظة المالية)، استقرارا إلى أواخر شهر سبتمبر 2021 بما قيمته 1364.3م د مقابل 1363.3م د خلال شهر سبتمبر 2020. كما تم إيقاف نزيه المنحى السليبي لهذا الصنف من الاستثمارات الدولية المباشرة بعد أن تم تسجيل نتائج سلبية وصلت إلى 28 بالمائة في 2019 و 21.3 بالمائة في 2018.

أما استثمارات الحافظة المالية (الاستثمار الأجنبي في البورصة) فقد عرف بالمقابل تراجعا لافتا وصل إلى 62.1 بالمائة ليبلغ مع نهاية الأشهر التسعة الأولى من سنة 2021، 18.1م د مقابل 47.7م د في الفترة ذاتها من سنة 2020.

كشفت بيانات صادرة عن وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي، عن تراجع الاستثمارات الدولية المتدفقة على تونس خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2021 بنسبة 2 بالمائة لتبلغ 1383.4 مليون دينار (م د) مقابل 1411.4 م د في نفس الفترة من سنة 2020. وبحسب سعر صرف العملات الأجنبية فقد استقطبت تونس ما قيمته 499.8 مليون دولار أو 418.8 مليون أورو من الاستثمارات الدولية.

يذكر أن الاستثمارات الدولية عرفت منحى سلبيا خلال النصف الأول من هذا العام بلغ 7.4 بالمائة و 31.6 بالمائة خلال الثلاثي الأول من العام الحالي، ما يعني أنه تم التقليل بشكل كبير في النسق السليبي لجذب الاستثمارات الدولية.

معرض أبو ظبي: نشاط مكثف لوزير الطاقة والمناجم الجزائري

والبنية التحتية الإماراتي، سهيل المزروعى، ووزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، ووزير البترول والثروة المعدنية المصري، طارق الملا، وكذا مع وزير المناجم والمحروقات لغينيا الاستوائية، غابرييل مياغا أوبيانغ ليما، حسب نفس المصدر. وخلال فعاليات المؤتمر، شارك السيد عرقاب في أشغال مائدة مستديرة وزارية ضمت وزراء للطاقة والبترول، السعودي، الإماراتي، الروسي، الهندي والمصري وغيرهم، تحت عنوان «صياغة مستقبل الطاقة - رسم مسار للعمل المناخي من خلال تلبية الاحتياجات العالمية من الطاقة». كما كان لوزير الطاقة والمناجم محادثات مع الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية، كلاوديو ديسكالزي، ومع الرئيس التنفيذي لشركة «دراجون أويل»، علي راشد الجروان، وكذا مع الرئيس التنفيذي لشركة «بيكر هيو» السيد لورنزو سيمونيلي.

شارك وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس الاثنين، في عدة نشاطات وأجرى عددا من اللقاءات والمحادثات، على هامش فعاليات مؤتمر ومعرض أبو ظبي الدولي للبترول «أديبك 2021»، أحد أكبر الأحداث الخاصة بصناعة الطاقة العالمية، حسبما جاء في بيان للوزارة. وأوضح البيان أن السيد عرقاب شارك في افتتاح، من قبل سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء الإماراتي ووزير شؤون الرئاسة، فعاليات مؤتمر ومعرض أبو ظبي الدولي للبترول «أديبك 2021»، الذي يعقد في العاصمة الإماراتية خلال الفترة من 15 إلى 18 نوفمبر الجاري. وعلى هامش المؤتمر، يضيف البيان، كان للسيد الوزير محادثات ولقاءات مع العديد من وزراء الطاقة والبترول وكذا مجموعة من الشخصيات الحاضرة في المؤتمر. والتقى وزير الطاقة والمناجم بوزير الطاقة

المرصد التونسي للخدمات المالية يقدم توصيات لتطوير القطاع المالي



للاطر البنكي العمومي في اتخاذ القرارات المجدية للبنك. ودعا إلى تشريك الكفاءات والخبراء والمختصين في وضع هذه النصوص مع تحديد المفاهيم والعبارات المفتاحية وتمكين البنوك العمومية من اختيار مكاتب محاماة حسب ما يستوجب الملف دون اللجوء إلى طلب العروض. وتضمنت قائمة التوصيات التي صدرت، بعد اجتماع المرصد يوم 11 نوفمبر 2021، الدفع نحو التقليل من العقوبات السالبة للحريات وتصفية ديون المؤسسات والدواوين العمومية.

قدم المرصد التونسي للخدمات المالية، 6 توصيات لتطوير القطاع المالي تتضمن اصلاحات تشريعية وتوسيعا لصلاحيات البنوك العمومية في مجال ادارة الديون غير المستخلصة وصولا الى تصفية ديون المؤسسات العمومية. وأكد المرصد على ضرورة توحيد التشريعات لجميع المؤسسات المالية بما يتيح تكافؤ الفرص بين القطاعين العام والخاص واصدار قانون لتمكين المؤسسات البنكية من استخلاص الديون المصنفة بشروط ميسرة مع ترك هامش

الجزائر: قبول 42 تعديل لمشروع قانون المالية



من الدراسة، أحال المكتب على لجنة المالية والميزانية 42 تعديلا مستوفيا للشروط المطلوبة قانونا لدراستها مع مندوبي أصحابها. وتابع: «بعد ذلك، نظر المكتب في الأسئلة الشفوية والكتاتبية المودعة لديه، وقرر إرسال ما استوفى منها الشروط القانونية إلى الحكومة».

قبل مكتب المجلس الشعبي الوطني الجزائري اليوم 42 تعديلا لمشروع قانون المالية. درس المكتب خلال اجتماع، عقد صبيحة اليوم التعديلات المقترحة على مشروع قانون المالية لسنة 2022 والتي بلغ عددها 55 تعديلا. وقال المجلس في بيان له: «عند الانتهاء

الجزائر: تقديم 800 قرض مصغر لإدماج المساجين المفرج عنهم

آخرين في مختلف الوظائف. وأبرز الوزير أن إدارة السجون وتحسبا لإعادة إدماج المفرج عنهم بعد انقضاء عقوبتهم، تضمن تأهيل وتشغيل المسجونين داخل المؤسسات العقابية لتأهيلهم وإكسابهم مهارات ومؤهلات مهنية، وكشف عن تشغيل 2422 سجين في مختلف الورشات الإنتاجية داخل المؤسسات العقابية البالغ عددها 144 ورشة في مختلف التخصصات، على غرار الخياطة، التجارة، الحدادة، الطباعة وكذا استغلال المساحات الأرضية الفلاحية المحاذية للمؤسسات العقابية، وكذا العمل داخل المؤسسات البيئية المفتوحة البالغ عددها 26 ورشة.

وفي إطار التعاون مع قطاع التضامن الوطني، كشف وزير العدل عن استعادة 1925 مفرج عنهم من بينهم 67 امرأة من برامج القرض المصغر، كما استفاد مسجونون مقبلون على الإفراج من دورات تكوينية، قصد اطلاعهم على مراحل وكيفية إنشاء مشاريع مؤسسات مصغرة تسمح لهم بالاندماج في المجتمع. وأشاد وزير العدل بدور المجتمع المدني الذي لا يقل شأنًا عن جهود مؤسسات الدولة في عملية إدماج المحبوسين، مشيرا إلى تعاون قطاعه الوزاري مع 214 جمعية منها 14 جمعية وطنية لدعم هذه الشريحة.

أكد عبد الرشيد الطبي، وزير العدل حافظ الأختام بالجزائر، أن مرحلة ما بعد الإفراج عن المحبوسين تعد مؤشرا يقاس بها مدى نجاعة عملية إعادة إدماجهم في المجتمع، مشيرا إلى أن المرافقة التي تقوم بها المصالح الخارجية لإدارة السجون لتجسيد برامج إعادة إدماج المحبوسين المفرج عنهم أو الذين انقضت عقوبتهم.

وكشف وزير العدل، خلال إشرافه رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالمؤسسة العقابية بالقلعة في ولاية تيارة، عن تسليم 800 قرض مصغر لفائدة 800 مسجون استفادوا من الإفراج ستم متابعتهم من قبل 30 مصلحة خارجية مختصة تابعة لإدارة السجون، التي رافقت خلال السنة الجارية أكثر من ستة آلاف مفرج عنهم، وعملت على إعادة إدماج 382 منهم في عالم الشغل بالتنسيق والتعاون مع مختلف الهيئات العمومية.

وأشار عبد الرشيد طبي، إلى أن مصالحه سجلت خلال السنوات الخمس الماضية، استفاد 429 مفرج عنهم من دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية، وكذا 417 من دعم الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، بالإضافة إلى إعادة إدماج 905 مفرج عنهم في مناصب عملهم وتشغيل 473

الديبته يبحث مع المصرف المركزي الميزانية العامة للدولة

الاولويات، وإعطاء الأولوية لعدد من المشاريع التنموية المهمة في مجالي الكهرباء والطرق، كما تم التنسيق لوضع الآلية المناسبة لتوريد الأعلاف تقديرا لظروف المربين، وكذلك تمت مناقشة أوضاع الاسعار وفق الزيارة الميدانية التي اجراها السيد الرئيس مؤخرًا. كما تم الاتفاق على تسهيل مليار اخر لصندوق دعم الزواج خصما من الباب الرابع دعما للشباب

بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبته مع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير تنفيذ الميزانية العامة للدولة وفق الأولويات. وبين المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية أنه جرى خلال اللقاء الذي عقد بمقر المصرف المركزي، وبحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس الحكومة متابعة تنفيذ الميزانية العامة للدولة وفق



المغرب يتوقع إنتاج 110 ملايين متر مكعب من الغاز في 2021

ومستمر، وعازم على تسريع وتيرة الانتقال الطاقوي وتفعيل أهداف التنمية المستدامة، مبرزة أن أحد أهداف الاستراتيجية الطاقوية هو تحقيق الاقتصاد في الاستهلاك الطاقوي بحوالي 20 في المائة في أفق 2030. وقالت الوزيرة إن «المغرب عازم على تحقيق السيادة الطاقوية، حيث نعمل وفق أهداف الاستراتيجية الوطنية المسطرة لتجديد الطاقة على تجاوز القدرة الحالية المتمثلة في 52 في المائة من الميزج الكهربائي الوطني لبلوغ مائة في المائة في سنة 2030»، موضحة أن هذه الاستراتيجية تهدف، أيضا، تحقيق السيادة الطاقوية بشكل دائم ومستمر، مفيدة، في السياق نفسه، أن العمل بدأ من أجل تعزيز التعاون الجهوي كركيزة مهمة من أجل جلب الإمدادات والاستثمارات والتكنولوجيا لتحقيق الأمن الطاقوي. وشددت بنعلي على ضرورة المضي قدما في تعزيز البرنامج المدمج الخاص بتحلية المياه، وتطوير وحدات إنتاج الطاقات المتجددة قصد إنجاح مشروع الاستهلاك في الطاقة على غرار حظيرة الطاقة الريحية بمدينة الداخلة.

الأسبوع المغاربي: توقع المغرب، الإثني الماضي، أن يصل إنتاجه من الغاز الطبيعي إلى 110 ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي هذا العام، مقابل 98 مليون متر مكعب في 2020. وأبرزت بنعلي، خلال الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية بمجلس النواب، والتي خصصت لقطاع الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، أن هذه المساحة الضخمة تشغل عليها شركات عالمية متخصصة في مجال التنقيب عن الغاز والبترول، وتتوفر على رخص مختلفة منها 9 رخص للاستغلال و53 رخصة بحث، منها 26 بالمجال البحري، بالإضافة إلى 3 رخص استكشافية». وكشفت بنعلي أنه خلال الثلاث سنوات الأخيرة تم اكتشاف عدة آبار للغاز بمنطقة الغرب، وإنتاج الغاز بمدينة الصويرة يتميز بسفالة لتزويد المجمع الشريف للفوسفاط واكتشاف الغاز بمنطقة تندرارة، معلنة أن «اكتشاف الغاز قبالة سواحل مدينة العرائش يعد مؤشرا إيجابيا بالنسبة للغاز في المنطقة». وأكدت الوزيرة أن المغرب يراهن على الطاقات المتجددة بشكل دائم

موريتانيا: انطلاق مشروع بناء طريق ميناء انجاكو

أعطى وزير التجهيز والنقل، محمدا احمدو امحيميد، أمس السبت، خلال زيارة أداها لعدد من المشاريع الطرقية قيد الإنجاز، إشارة انطلاق الفرق الفنية التي ستسلم للشركات المنفذة لطريق ميناء انجاكو، مواقع انجاز هذا الطريق الاستراتيجي المتعدد الخصائص والوظائف. وأوضح الوزير، في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء، أنه بتوجيهات



أديبك ADIPEC
Abu Dhabi International Petroleum Exhibition & Conference
15 - 18 November 2021
Abu Dhabi National Exhibition Centre (ADNEC)
Abu Dhabi, United Arab Emirates



الرباط تستضيف المعرض الدولي للكتاب والنشر بصفة استثنائية



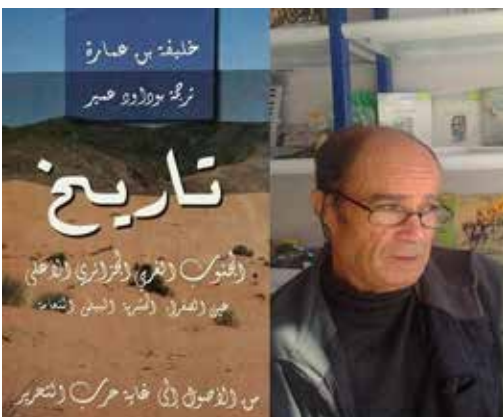
الأسبوع المغاربي: أعلن وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، أنه تقرر تنظيم المعرض الدولي للكتاب والنشر سنة 2022 بصفة استثنائية بالرباط التي ستكون خلال هذه السنة عاصمة للثقافة الأفريقية. وأوضح الوزير خلال تقديمه للميزانية الفرعية للوزارة، أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب برسم السنة المالية 2022، أن نقل المعرض من الدار البيضاء إلى الرباط، يعزى إلى كونها ستكون عاصمة للثقافة الإفريقية، وستحتضن مجموعة من الأنشطة، بما فيها المعرض الدولي للكتاب والنشر. وأضاف أن الفضاء المخصص لإقامة المعرض، الذي سيعود خلال سنة 2022 بعد توقفه لسنتين بسبب الجائحة، يستغل حاليا كمستشفى ميداني مخصص لاستقبال المصابين بكوفيد-19، مشيراً إلى أن هذه التظاهرة الثقافية ستعود إلى العاصمة الاقتصادية سنة 2023 بعد انحسار الوباء.

مخرج بوركينابي رئيساً للجنة تحكيم المهرجان المغاربي الفيلم بوجدة

أعلنت إدارة المهرجان المغاربي للفيلم اختيار المخرج البوركينابي داني كوياتي (Dany Kouyaté) رئيساً للجنة تحكيم الدورة الافتراضية العاشرة للمهرجان، وسيكون من 19 إلى 23 نوفمبر 2021، تحت شعار «السينما قاطرة أحلام» حيث تنظمها جمعية «سيني مغرب» وسيكون افتراضية للسنة الثانية على التوالي. وتتكون لجنة التحكيم إلى جانب داني كوياتي، المخرجة الموريتانية لالة كابر، الناقد السينمائي المغربي خليل الدامون، الصحفية التونسية شيراز بن مراد، المخرج والسيناريست الجزائري كريم تريدي، والمخرج الليبي محمد المسماري، وستتبع اللجنة على مشاهدة 6 أفلام سينمائية طويلة و 12 شريطاً قصيراً مشاركاً ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، تعرض على الموقع الرسمي للمهرجان ومنصات التواصل الاجتماعي.

رحيل الكاتب والمؤرخ خليفة بن عمارة

رحل هذا الأسبوع الكاتب والمؤرخ خليفة بن عمارة (1947-2021)، وُوري جثمانه الثرى يوم السبت الماضي في مقبرة عين الصفراء (ولاية النعامة). الفقيد توفي عن عمر ناهز 74 سنة. وقد شجّه جمع غفير من محبيه ومتقفي من داخل الولاية وخارجها. وألف خليفة بن عمارة على روحه السلام والرحمة، وفق صديق الباحث عمير بوداود، أزيد من 12 عملاً أدبياً باللغة الفرنسية، يتوزع بين الرواية والقصة والدراسات التاريخية، وكان لي الشرف أن ترجمت له أربعة كتب تاريخية، تتعلق بتاريخ منطقة الجنوب الغربي الجزائري (ملف حول الراحل في ملفات).



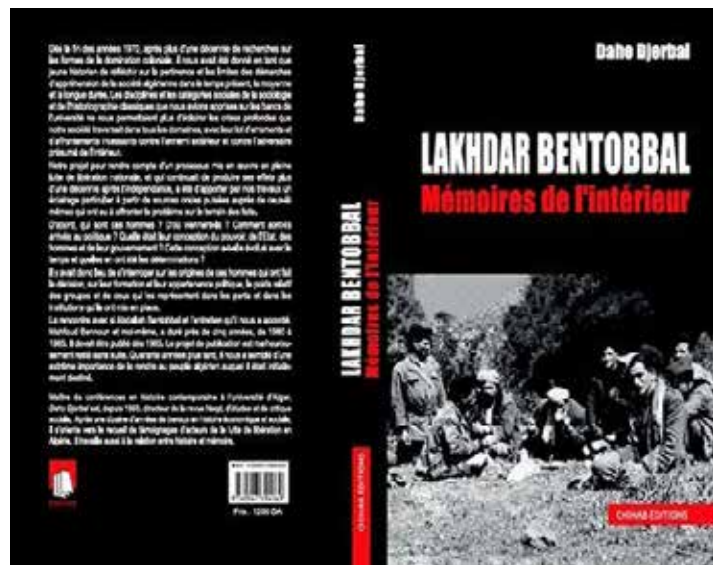
فيلم جزائري يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان مغربي



في هذا الاتجاه... وحول خصوصية المهرجان، في تصريح لبوابة أفريقيا الإخبارية والاسبوع المغاربي، يرى المدير الفني للمهرجان والكاتب العام لجمعية فنون السيد رشيد بن طالب أن «إشكالية ربط شعار «السينما مدرسة حقيقية» للبصري بالمجال التربوي قضية محورية وملحة لها أهميتها داخل كل المجتمعات وآلية فاعلة في نقل قيم المواطنة». لذلك يقول «ارتات جمعية فنون وثقافة أن تؤسس لمهرجان دولي للفيلم التربوي بمدينة الجبهة الساحلية». خمسة افلام من الجزائر وثلاث افلام من تونس وفلمين من ليبيا و فيلم واحد من موريتانيا. تم اختيارها للمشاركة في هذا المهرجان. لهذا الحضور المغربي وفق السيد رشيد بن طالب، جاء باعتبار أن الفعل الفني والثقافي عموماً كان ولازال يلعب دوراً مهماً في خلق جسور التواصل في كل المجالات انطلاقاً من الواقع اليومي اقتصادياً، سياسياً، اجتماعياً، وثقافياً».

سعيد بركان: بمدينة الجبهة إقليم شفشاون، انتهت فعاليات مهرجان الجبهة الدولي للفيلم التربوي في دورته الأولى، المهرجان نظمه بشراكة مع المجلس الإقليمي شفشاون، جمعية فنون وثقافة تحت شعار «السينما مدرسة حقيقية» للبصري بالمجال التربوي قضية محورية وملحة لها أهميتها داخل كل المجتمعات وآلية فاعلة في نقل قيم المواطنة». لذلك يقول «ارتات جمعية فنون وثقافة أن تؤسس لمهرجان دولي للفيلم التربوي بمدينة الجبهة الساحلية». خمسة افلام من الجزائر وثلاث افلام من تونس وفلمين من ليبيا و فيلم واحد من موريتانيا. تم اختيارها للمشاركة في هذا المهرجان. لهذا الحضور المغربي وفق السيد رشيد بن طالب، جاء باعتبار أن الفعل الفني والثقافي عموماً كان ولازال يلعب دوراً مهماً في خلق جسور التواصل في كل المجالات انطلاقاً من الواقع اليومي اقتصادياً، سياسياً، اجتماعياً، وثقافياً».

مذكرات لخضر بن طوبال ترى النور



صدر هذا الأسبوع عن دار الشهاب مذكرات لخضر بن طوبال أحد مجموعة 22 التاريخية، وأحد قيادات الولاية التاريخية الثانية، وأحد الحاضرين في مؤتمر الصومام، وأحد الباءات الثلاثة (بلقاسم، بن طوبال، بوصوف)، ويصنفه الكثيرون بأنه أحد العلب السوداء للثورة التحريرية، وخصوصاً قضية اغتيال عيان رمضان بالمغرب الأقصى، وقد أشرف على تحرير هذه المذكرات المؤرخ الجزائري دحو جريال، وحمل الكتاب عنوان: (لخضر بن طوبال، ذكريات من الداخل)، وقد سبق للمؤرخ دحو جريال أن أخرج عنها بعض الشذرات التاريخية في مجلته الشهيرة «المجلة الجزائرية للدراسات والنقد الاجتماعي - نقد».

الهندسة اللغوية هي تحد لمنظومة التعليم بالمغرب

الأسبوع المغاربي: رفض وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، إخضاع منهجية تدريس اللغات، للأيديولوجيا والسياسة، مشدداً على أنها يجب أن تكون بطريقة علمية وبرagamاتية. وقال بنموسى، في مداخلة خلال مناقشة الميزانية الفرعية لوزارته داخل لجنة التعليم بمجلس النواب، «إذا كنا متفقين على الهدف، نقوم بتجربة كل الطرق، والطريقة الناجحة نطبقها ونعممها». وأوضح الوزير، أنه سيعمل على تحسين التمكين اللغوي للتلاميذ وهيئة التدريس لوكالة الهندسة اللغوية التي جاء بها القانون الإطاري، مضيفاً أن مرسومه لهذا الغرض يتم إعداده حتى تكون الأمور واضحة للعموم، وفق تعبيره. وأشار المتحدث ذاته إلى أن الهندسة اللغوية هي تحد لمنظومة التعليم بالمغرب، ويجب البحث عن حلول لها، مورداً أن عدة دراسات أنجزت من أجل البحث عن أحسن طريقة لمساعدة الطفل على التمكن من اللغات، انطلاقاً من اللغات الأم الوطنية، سواء العربية أو الأمازيغية، وأيضاً اللغات الأجنبية، سواء الفرنسية في الابتدائي أو الانكليزية أو الإسبانية في الثانوي.

العرب يناقشون العروبة وماآلاتها في أصيلة المغربية

بعد مناقشتها لمواضيع المغرب العربي والساحل، ومستقبل الديمقراطية الانتخابية الدورة 35، لجامعة المعتمد بن عباد بأصيلة المغربية، فتحت ملف العروبة من خلال ندوة «العرب والتحول الإقليمي والدولية الجديدة: العروبة إلى أين؟» أولى جلسات الندوة، تمحورت حول فكرة العروبة والبناء الإقليمي العربي، معتبرة العروبة، فكرة منفلتة من عقال التعريفات الدقيقة، نشأتها غير واضحة المعالم، ولآلتها فروع تتشعب حين تلتقي بالمتحرك السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والديني. أمين عام مؤسسة منتدى أصيلة ووزير الخارجية المغربي السابق، محمد بن عيسى، قال في كلمة افتتاح الندوة، بأن الهدف من الندوة: «تشرية فكرة العروبة في محاولة لجرد نقاط القوة والضعف وفتح

ندوة: ذكرى أول نوفمبر 1954 وذكى وفاة مالك بن نبي

نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية معسكر بالتشبيك مع نادي «بيت الحكمة» للفكر والأدب والفنون» لولاية معسكر ندوة فكرية وتاريخية بعنوان: «مفهوم



رقوش؛ وديع بكيطة



معركة نوميك

معركة نوميك ((NOMIC) (Nouvel Ordre Mondial de l'information et de la Communication). هي المعركة الإعلامية التي دارت داخل اليونسكو بين دول العالم الثالث والولايات المتحدة حول نقطتين أساسيتين: الأول، هي تصحيح انعدام التوازن في اتجاه تدفق المعلومات بين الشمال والجنوب «التدفق ذو الاتجاه الواحد». والثانية، هي تصحيح الواقع الإستراتيجي الإعلامي الذي يجعل الجنوب يرى نفسه بعين الشمال: فمنذ مؤتمر نيروبي عام 1976، وحتى تقرير (مالك بريد) الذي تم تبنيه في بفراد عام 1980 مروراً بعمل (برغيس) المهم «إلغاء استعمار الإعلام»، عملت اليونسكو بقيادة رئيسها (أمامو مختار أمبو) على إعادة التوازن إلى تبادل الإعلام والمعلومات بين دول العالم الثالث والدول الصناعية بالانتقال من التدفق ذي الاتجاه الواحد إلى التدفق المتعدد الاتجاهات، ما يرتبط حكماً بحماية الخصوصيات الثقافية. نجح هذا الحلم في أن يجمع العالم الثالث ومن يؤيده من الغربيين والشرقيين حول إدانة تبني وسائل الإعلام الدولية الكبرى، المُنهج، لخريطة تفكير الدول الأكثر غنى وفرضها على الأكثر فقراً. مواجهة دبلوماسية كلفت (امبو) الاستقالة من منصبه بعد انسحاب الولايات المتحدة من المنظمة الدولية وقطع تمويلها عنه.

نجحت هذه المنظمة في فرض اتجاه جديد للأخبار والمعلومات من الجنوب إلى الشمال، وبخاصة خلال حربي أفغانستان والعراق، غير أن هذا النجاح الظاهري يبقى مجرد ظاهرة افتراضية أبعد ما تكون عن تحقيق تعويض فشل العالم الثالث في إرساء النوميك وتنازل اليونسكو عن هذا الحلم في بداية التسعينات؛ ففي عام 1991، انتهى الحلم مع انهيار عالم التعددية القطبية وظهور نظام القطب الواحد حيث ترجم النظام العالمي الجديد بعودة الولايات المتحدة إلى اليونسكو بعد رُضوخ المنظمة للتنازلات التي فرضتها القوة العظمى. أصبحت الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة المترتبة على رأس العالم، وبذا أصبحت وسائل الاتصال تتبنى راضية المفاهيم الثلاثة التي شكلت عناوين إدانة مؤتمر نيروبي للولايات المتحدة والدول الصناعية: فرض خريطة التفكير الأمريكية؛ الصمت حول العالم الثالث، التدخل الأجنبي. وإذا بنا نعود إلى وسائل إعلام تسوق الرؤية الأمريكية والأطلسية وتستجيب إلى نضائج الخبراء الأمريكيين الذين قالوا بأن تماهي شكل المرسل مع المتلقي يسهل عملية التلقي بالتماهي، وبخاصة تعزيز الخطاب العاطفي الغرائزي الفسوي، وتدمير الخطاب العقلاني الناقد الهادئ الذي يجعل المشاهد أمام واحد من شكلي التلقي: القبول أو الرفض، ويلغي الشكل الثالث المعروف بالتلقي المفاوض. أنظر حياة الحويك. الفضائيات الإخبارية العربية بين عولتين. 2013م : 486.487.



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

الانغماس في المجتمع الافتراضي دمر التعايش الأسري المغربي...

الحوادث الكثيرة التي نتجت عنها عادات جديدة في مجال الزواج عن طريق الإنترنت. خطر الانقسام الاجتماعي: نعيش في هذه المرحلة حالة تجمع نموذجين من الطقوس والعادات والتقاليد، ويتمثل الخطر الكامن في ذلك بحالة التعصب التي تقود كلا النموذجين إلى عدم التفكير بالوصول إلى توافق جامع أو إلى قواسم اجتماعية مشتركة في هذا الاتجاه. ها نحن ننفصل، من دون مؤامرة عالمية، ونبدأ انفصالنا بانفصال الشخصية الاجتماعية، التي تعني أننا ارتضينا العيش كل في شخصيته، وبعد مدة ليست طويلة، سجد شريحة واسعة من شرائح المجتمع المغربي، تعلن استقلالاً عن العادات والتقاليد الاجتماعية، وشريحة أخرى لا تستطيع التواصل معها، فقط... لأن علماء الاجتماع أحبوا النوم فناموا طويلاً.

عليه أصدقاؤه في سطر التعليقات، ويقولون: كل عام وأنتم بخير. نموذج مختلف: دخل الإنترنت إلى حياتنا المغربية بهدوء، ومن دون استئذان، وفعلنا ما فعل، في واقع لم يجد فيه من يرفضه أو يؤطره أو يضعه في مكانه الصحيح. تحمل المهندسون والتقنيون مسؤولية الإنترنت وحدهم، حاولوا أن يقدموا الثقافة الجديدة للمجتمع المغربي، لكن أصحاب الشأن تخلوا عن مسؤوليتهم، فلم نر علماء الاجتماع ولا علماء النفس ولا الأكاديميين عموماً، يدرسون تأثيرات الإنترنت على المجتمعات المغربية. سواء كسلوك أم كطريقة تفكير أم كنموذج تنموي، ولم يحرك المثقفون والكتاب وأهل الفكر أي ساكن في هذا المجال، بل اكتفوا بالنظر من بعيد، ومراقبة ما يحدث، من دون أن يفكروا. مجرد تفكير - بأهمية هذا التطور وانعكاساته على المجتمع المغربي، السلبية منها والإيجابية، وصولاً إلى

الأدعية، وتبدع في تصميم بطاقات المعايدة، التي تتيح لزوارها اختيار ما يناسبهم منها، وإرساله عبر البريد الإلكتروني، أو بطرق أخرى متعددة، إلى الأهل والأصدقاء. غياب العادات التقليدية: استطاع الإنترنت استحوذ اهتمام شريحة واسعة من المجتمع المغربي، يشغل الشباب الجزء الأكبر فيها، فتحولت من مجرد مواقع مشتته هنا وهناك، إلى بيئة عمل وبيئة حياة، وبالتالي إلى مجتمع قائم على منظومة مكوناتها مع الحياة العامة من حيث الشكل، وقد لا تتلاقى أبداً. إذا توجه أحدنا إلى نفسه بسؤال عن الطريقة التي سيمارس فيها طقوس المعايدة في الأعياد، سيكتشف أنه سيكون بعيداً عن طقوس الآباء والأجداد، وأنه أقرب لكتابة رسالة قصيرة على جهاز الهاتف النقال، أو نشر معايدة جماعية على حائطه في شبكة التواصل الاجتماعي، ليرد

هذه العادات. نكاد هنا أن نصل إلى مستوى الانسلاخ عن الواقع، لنبنينا واقعاً آخر يبعدنا كثيراً عن شرائح من بيئتنا المغربية، ويجعل حياتنا بالنسبة لهم أقرب إلى الخيال، وصولاً إلى مجتمع افتراضي يعيش في عزلة تامة عن الواقع. أعيادنا على الشبكة: تبدأ احتفالاتنا وبخاصة الدينية، في طقوسنا الاجتماعية المغربية بتبادل التهاني وتوزيع الحلويات، ويتراشق هذا الطقس مع زيارات ومباركات تشغل الناس في الشارع والعمل والأماكن العامة، ويضاف إليها طقوس الختام وحلويات العيد، التي تقام عادة بالتعاون بين الأسر والعائلات والجيران. على شبكة الإنترنت أعيادنا الدينية تمر بطريقة مختلفة، حيث المواقع الإلكترونية التخصصية، وصفحات الفيسبوك وشبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، التي تقدم التوعية الصحية، وتجب عن الأسئلة المرتبطة بالأعياد، وتشر

لا تنتمي إليه. الانغماس في المجتمع الافتراضي: كان الواجب الاجتماعي المغربي، الذي يستند إلى طقوس وعادات معتمدة، يتطلب أن يشارك كل منا الآخرين في الأفراح والأحزان، في الأعياد والمناسبات، في السهرات والأعمال. كل ذلك ينتهي اليوم في زحمة الطقوس الافتراضية، التي جعلتنا نعيش طقوسنا الطبيعية تمثلاً، أي إننا نستسخنها، ونعيشها بطريقة مزيفة، فنحول التهاني والمشاركة بالأفراح إلى رسالة قصيرة عبر جهاز الخليوي، أو عبر صفحات شبكات التواصل الاجتماعي، وكذا بالنسبة للمناسبات الحزينة، ومناسبات النجاح والوصول بالسلامة والولادات والطاعة وغيرها. صار للشبكة العنكبوتية طقوسها وعاداتها، باقات الورد الإلكترونية، بطاقات التهئة والمعايدة الإلكترونية، عباراتها الخاصة، ومن ثم أعراف التعامل مع

بالأمس كانت تلتقي الشعوب المغربية على قواسم اجتماعية مشتركة، وكلما توسعت دائرة هذه القواسم تجذرت العلاقة بين الناس، وانتشرت عادات وتقاليد وطقوس جديدة، تعمق الصلات، وتعطي للحياة ألقها، وعندها نقول عن الشعب المغربي إنه شعب حي، لكن اليوم تغيرت سمات المجتمعات المغربية، وأصبح المجتمع الاستهلاكي ألد أعداء القواسم الاجتماعية المشتركة، لأنه مجتمع يكاد يكون ألياً في كل سلوكياته، وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نجد فيه عادات وتقاليد مشتركة. لقد دخلت شبكة الإنترنت إلى حياتنا، ودخلت معها طقوس من نوع مختلف، طقوس تكاد تكون أقرب إلى نموذج المجتمع الاستهلاكي، بسبب انزعال مستخدمي الإنترنت عن العالم الفيزيائي، حيث يتحول عالم كل شخص، إلى حالة افتراضية، تمثل صورة الواقع (وليس الواقع) لكنها

الاتحاد الأوروبي يدعم حل عادل ودائم ومقبول من الأطراف لمف الصحراء

سنة 2007، مؤكدة عن دعم الاتحاد لحل سياسي «عادل ودائم ومقبول من الأطراف» للنزاع في نيويورك، اطراف النزاع في الصحراء، على العمل من أجل التوصل إلى «حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الأطراف» في إطار المفاوضات لإعادة إطلاق عملية جديدة وروح جديدة، لاستئناف العملية السياسية.

حثت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، اطراف النزاع في الصحراء، على العمل من أجل التوصل إلى «حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الأطراف» في إطار المفاوضات لإعادة إطلاق عملية جديدة وروح جديدة، لاستئناف العملية السياسية.

هيئة سياسية مغربية: التصعيد بين المملكة والجزائر مضر بالشعبين

«ينذر باندلاع حرب ستكون أكبر كارثة على المنطقة». وناشد الحزب ومن وصفهم بالقوى الديمقراطية والتقدمية في البلدين إلى المسارعة في فتح «حوار أخوي شامل للحفاظ على أولوية الأمن والاستقرار وحسن الجوار، بضمنان سيادة المغرب على كل أراضيها، ومواجهة كل مؤامرات التفتيت التي تستهدف المنطقة، باعتبار قضية الصحراء المغربية قضية لتحرير الإنسان والأرض بربط السيادة الوطنية بالسيادة الشعبية».

اعتبر بلاغ اللجنة المركزية لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، عقب اجتماعها بالرباط: «التصعيد الأخير بين المغرب والجزائر مضر بالشعبين معاً المغربي والجزائري، وسيزيد في تعميق أزمة الثقة وفتح الباب لسباق التسلح الذي يلتهم حصة كبرى من ثروة البلدين وأضاف: «وحذرت من مخاطره الكبرى. وسجل بلاغ الحزب المعروف بمبولة القومية، «بمرارة إقدام النظام الجزائري على اتخاذ إجراءات عدائية، معتبراً أن ذلك

وزير العدل المغربي: يعد بطي ملف حراك الريف

طالب وزير العدل المغربي عبد اللطيف بضرورة طي ملف «معتقلي حراك الريف» بشكل نهائي، وذلك خلال لقاء في برنامج تلفزيوني على القناة الثانية المغربية. ووعده الوزير بتقديم «ملتمس» إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، يطالب فيه بالعبء عن كل المعتقلين على خلفية أحداث الحسيمة سنة 2016.

وأوضح وهبي أن هناك «تداول في هذا الإجراء مع السادة الوزراء ومع الموظفين في وزارة العدل ومع الجميع من أجل اختيار أحسن الطرق لتقديم ملتمس إلى جلالة الملك، بغية إصدار عفو عن هؤلاء المعتقلين، لأن العفو من اختصاص جلالة الملك، وجلالته من سيبتخذ الإجراء الذي يراه مناسباً».

اسبانيا تتخوف من انفجار الوضع بين المغرب والجزائر

نقلت جريدة الباييس الإسبانية، عن مصادر دبلوماسية في مدريد، أنها «قلقة بسبب الرسالة التحذيرية التي تضمنها خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس، حيث طالب إسبانيا والاتحاد الأوروبي أساساً بتوضيح مواقفها من مغربية الصحراء». وقالت الصحيفة الإسبانية، إذا كان الملك محمد السادس قد تحدث في خطاب سابق في يوم 20 أغسطس الماضي، عن فتح صفحة جديدة مع إسبانيا، فخطاب المسيرة الخضراء يحمل موقفاً مغايراً نسبياً. وأشارت الجريدة إلى قلق وخوف يراود الدبلوماسية الإسبانية من تحولها إلى رهينة بين المغرب والجزائر في ظل الأزمة المتفاقمة بين البلدين.

صحيفة بريطانية: عمليات هروب كبيرة من جبهة البوليساريو

وأوضحت الصحيفة البريطانية، أن مقاتلي البوليساريو عجزوا عن اختراق الجدار الأمني وأصبح الجميع داخل المخيمات وخارجها يعلم أن بيانات الحرب التي تصدر والتلويح بالتصعيد الذي يعلن كل مرة لا يتجاوز دائرة الخطوط القريبة من تندوف والمنطقة العازلة.

فرنسا: خفض التأشيرات للدول المغربية صعب

أكدت فرنسا قرارها القاضي بتقليص التأشيرات الممنوحة لمواطني البلدان المغربية، بحسب المتحدث باسم الحكومة الفرنسية غابرييل. وأوضح المسؤول الفرنسي أن «تخفيض التأشيرات إجراء

ليبيا موضوع مباحثات بين المغرب وإيطاليا

تباحث وزيراً خارجية المغرب وإيطاليا، ناصر بوريطة و لويجي دي مايو، هاتفيًا يوم الثلاثاء، بشكل معمق حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك التطورات الأخيرة في ليبيا. وذكر بيان مشترك صادر عقب المباحثات الهاتفية، أن الطرفين اتفقا على تسريع تنزيل شراكة الاستراتيجية متعددة الأبعاد بين البلدين. وأوضح البيان المشترك أن «المسؤولين المشركين بالبعلاقات الممتازة التي

من روزنجيلي ماتى، حفيدة أنريكو ماتى ووريثته الشرعية؛ ومؤسسة متحف أنريكو ماتى في إيطاليا



وجهت روز أنجيلي ماتى، حفيدة أنريكو ماتى (انظر العدد السابق)، رجل الأعمال الإيطالي وصديق الثورة الجزائرية، رسالة شكر وامتنان إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وإلى كل الشعب الجزائري بمناسبة تكريمه وتخليد ذكره خلال زيارة الدولة التي قام بها مؤخرًا إلى الجزائر، الرئيس الإيطالي، السيد سيرجيو ماتاريلا.

نص الرسالة: «شكراً سيدي الرئيس» بكل فرح وسرور أوجه رسالة شكر وامتنان إلى السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون باسمه وأسم كل الشعب الجزائري بمناسبة هذه المبادرة الحسنة والطيبة منه لإحياء ذكرى المرحوم أنريكو ماتى صديق الثورة الجزائرية وتكريمه بعد وفاته، وهي الانتفاضة الكريمة التي كان لها تأثير كبير وسط العائلة.

تعكس هذه الفرصة العلاقات المميزة بين البلدين و اننا «نريد تقديم مساهمتنا في تعزيز إقامة علاقة مميزة وهوية كما طلب أنريكو ماتى. أتمنى في أقرب وقت ممكن أن أوني اارولدوا كرزي ماتى زيارة الجزائر بلد 5 ملايين شهيد والحديقة الجميلة التي أكرمتونا بها. شكرا للجزائر شعبا وحكومتا، شكرا السيد الرئيس عبد المجيد تبون. «أحبك يا جزائر».



حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي

<p>فريق التحرير</p> <p>المغرب على الانصاري</p> <p>موريتانيا سيدي محمد الخليفة</p>	<p>مدير التحرير</p> <p>تونس نجاة فقيري</p> <p>الجزائر سعید بركان</p>	<p>رئيس التحرير</p> <p>سعید هادف</p> <p>kotbi2008@yahoo.fr</p>
---	--	--